دراسة تقويمية لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية

إعداد

د/ هبه محمد أبو تجار

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة طنطا

المستخلص

هدف البحث الحالى إلى التعرف على جدوى برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية, و فى سبيل ذلك تم استخدام المنهج الوصفى الذى اقتضى السير فى عدة خطوات هى: التعرف على فلسفة البرامج المميزة ودواعى إدخالها كليات التربية تمهيدًا للتعرف على الإطار المفاهيمى لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات بكلية التربية جامعة طنطا، ثم تناول الأسس النظرية للمدارس الرسمية للغات، ورصد أهم احتياجاتها من المعلمين المؤهلين أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا وتكنولوجيًا من خلال إجراء مقابلات شبه مقننة ببعض المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية , ثم الكشف عن واقع البرنامج فى ضوء هذه الاحتياجات من خلال تطبيق استبانة على طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بالبرنامج. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها: أن النسبة المئوية لإجمالى قدرات الطالب المعلم جاءت (متوسطة) بنسبة (٦٦.٢٧٪)، وأن أعلاها قدرات المجال الأكاديمى، وأقلها قدرات المجال التكنولوجى. وقد انتهى البحث إلى عدة مقترحات إجرائية يمكن من خلالها تحسين البرنامج على مستوى كل من قدرات الطالب المعلم والمقومات المتاحة له.

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية, احتياجات المدارس الرسمية للغات , المدارس الرسمية للغات.

An evaluation study of the science and mathematics education program in English at the Faculty of Education, Tanta University, in the light of the needs of official language schools in Gharbia Governorate.

Dr /Heba Mohammed AboTogar
Lecturer of Foundations Of Education
Faculty of Education - Tanta University

Abstract

The aim of the current research is to identify the feasibility of the science and mathematics education program in English at the Faculty of Education, Tanta University, in the light of the needs of the official language schools in Gharbia Governorate, for that, the research used the descriptive approch , which required talking several steps: Identifying the Philosophy of special programs and the reasons for introducing them in faculties of education in preparation for identifing the conceptual framework for the science and mathematics education program at the Faculty of Education, Tanta University. Then presenting the theoretical foundations of the official language schools, and monitoring their most important needs of teacher who are academically, educationally, culturally and technologically qualified , by conducting semi requlated interviews in some official language schools in Gharbia Governorate, then revealing the reality of the program in the light of these needs by applying a questionnaire to students of the third and fourth years of the programe. The research reached several results, most notably: that the percentage of the total capabilities of the student teacher was (average) at (66.27%), and that the highest is the capabilities of the academic field, and the lowest is the capabilities of the technological field. The research concluded with several procedural proposals through which the program can be improved at the level of both capabilities of the student teacher and the components available to him.

Keywords: Program for teaching science and mathematics in English, the needs of official schools for languages, schools for languages.

مقدمة

شهدت المجتمعات تحديات وتغيرات كبيرة وعميقة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، ومع تفاقم هذه التحديات أصبحت المنافسة سمة العصر الحالى، ولم يعد هناك مكان للقدرات الضعيفة فى الدول النامية لتشارك وتنافس فى السوق العالمية، الأمر الذى يتطلب ضرورة التركيز على الكفايات والقدرات القائمة على الجودة والتميز والتى تتفق مع تطور الثورات التكنولوجية والمعلوماتية والمعرفية. (السيد ، ٢٠٠٢، ٢٥-٢٧) *

وقد فرضت هذه التحديات وغيرها على مؤسسات التعليم الجامعى ضرورة التطوير والإصلاح والتحسين للمواءمة مع تلك التحديات من ناحية، وتحسين نوعية مخرجاتها بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل من ناحية أخرى. فبدأت المؤسسات الجامعية على اختلاف تخصصاتها تبحث عن برامج تعليمية جديدة للتجديد والتغيير وتحسين الأداء والحصول على مكانة تنافسية عالية تجذب إليها أفضل الطلاب.

وعليه اتجهت سياسة التعليم الجامعى المصرى نحو استحداث برامج جديدة تسمى البرامج المميزة أو البرامج الخاصة الجديدة، تقدم بمقابل مادى جنبًا إلى جنب مع البرامج العادية التى تقدمها كليات الجامعات المختلفة منذ نشأتها، ويحق للطالب الالتحاق بها بشرط الحصول على الحد الأدنى للقبول فى كليات القطاع المعنى بالبرنامج، دون إضافة شروط جديدة، على أن يسهم الطالب فى هذه البرامج بجزء

(*) يشير الاسم إلى لقب عائلة المؤلف فى قائمة المراجع، ويشير الرقم الأول إلى التاريخ الميلادى، بينما يشير الرقم الثانى إلى رقم الصفحة فى ذات المرجع.

من تكاليف دراسته. وبذلك تمثل هذه البرامج مصدرًا من مصادر التمويل الذاتى للجامعة، ومقومًا لدعم ميزتها التنافسية.

وقد أظهرت دراسة (مطاوع، ٢٠٠٩، ٢٤٧) أن البرامج المميزة توفر تخصصات غير نمطية مما يجعل لها دورًا كبيرًا فى إتاحة فرص عمل مستقبلية متميزة، وفتح أسواق عمل محلية للتخصصات الجديدة، وخلق منافسة بين الجامعات الحكومية من أجل اختيار الأفضل من البرامج المميزة التى تلبى الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل المحلى والإقليمى والدولى.

وأوضحت دراسة(محمود، ٢٠١٧، ٢٤٣) أن هذه البرامج – طبقًا للهدف المعلن– قد صممت لتلبية احتياجات سوق العمل من تخصصات أو مهارات معينة، ولتقديم الخدمة التعليمية بلغات أجنبية للقادرين على دفع المقابل المادى، ولإتاحة فرص التعليم الجامعى بأجر لفئات عمرية أو مهنية خارج السياق التقليدى لخريجى التعليم العام، وذلك للإسهام فى زيادة مصادر وفرص التمويل الذاتى للجامعة، وتوفير موارد مالية إضافية تساعدها فى مواجهة الأعباء الإضافية لبرامج التعليم المجانية فيها.

كما أشارت دراسة (الإخناوى وشحاته، ٢٠١٧، ٣٧٤–٣٧٥) إلى أن التسويق الجيد للبرامج المميزة بالجامعة يؤدى إلى تحسين الوضع المالى لها، وتعزيز ميزتها التنافسية بين الجامعات والمؤسسات الأخرى، ويفعل دورها فى خدمة المجتمع، ويعمق مستوى المسئولية الاجتماعية لديها، كما يعود التسويق بالنفع أيضًا على أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة، حيث يرفع من مستوى أدائهم، ويحسن دخولهم من خلال العائد المادى من حسن تسويق هذه البرامج.

كما أكدت دراسة (Jiang, 2019 ,653–655) أن التوسع فى البرامج المميزة يسهم فى تلبية الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل من المتخصصين فى المجالات العملية والمهنية، مما يفرض ضرورة التطوير المستمر للمناهج الدارسية التى تعتمد

عليها، وإعدادها بشكل يسهم فى تطوير المهارات اللغوية والتطبيقية، والمعارف التخصصية والثقافية.

ومن ثم فإن التوسع فى استحداث البرامج التعليمية المميزة فى الجامعات المصرية الحكومية يؤدى إلى تعزيز الوضع المالى لها فى ظل انخفاض المخصصات المالية للتعليم الجامعى الحكومى من الموازنة العامة للدولة، كما تمثل هذه البرامج وسيلة لتعزيز الميزة التنافسية لها مع الجامعات الأخرى، فضلاً عن تحسين سمعتها وصورتها فى المجتمع من خلال تلبية احتياجاته من المهارات والتخصصات المختلفة.

وفى إطار التوجه المستمر نحو البرامج المميزة، لم تكن كليات التربية بمنأى عن هذه البرامج حيث قام العديد من كليات التربية بإنشاء برامج مميزة لإعداد المعلم ومنها برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بهدف إعداد معلم لديه قدرات ومهارات تؤهله للمنافسة فى سوق العمل المحلى والدولى، خاصة أن الواقع الذى يعيشه المعلم الآن يختلف كثيرًا عما كان عليه من قبل، فالتغيرات السريعة التى نعيشها فى وقتنا الحاضر فرضت على المعلم أن يكون موسوعى المعرفة، إضافة إلى ما يمر به من أزمات ومشكلات تتطلب جدارات علمية وتكنولوجية وشخصية تمكن المعلم من ممارسة دوره التعليمى والتربوى بنجاح. (رضوان ومراد، ٢٠٢١، ٢٨٦)

وتتزايد أهمية البرامج المميزة لإعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية مع انتشار المدارس الرسمية للغات وحاجتها إلى معلم متخصص لتدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، خاصة فى ظل ما تعانيه هذه المدارس من نقص فى أعداد معلمي الرياضيات والعلوم، وأن غالبية المعلمين بها من خريجى البرامج العادية الذين اجتهدوا فى الحصول على دورات تدريبية ليتمكنوا من العمل فى هذه المدارس

مما يعد هدرًا لوقت ومال الخريج، فأولى به أن يحصل على تلك المهارات أثناء دراسته بكليته الجامعية وتحت إشراف متخصصين أكاديميين.

وفى هذا الإطار أشارت دراسة (الزاهد، ٢٠٠٩، ١١٠) إلى وجود عجز واضح فى معلمى المواد التى تدرس باللغة الأجنبية، وأنه يجب إعداد معلمى المواد التى تدرس باللغة الأجنبية إعدادًا جيدًا وتدريبهم تدريبًا جيدًا حيث إن معلم مواد العلوم والرياضيات التى تدرس باللغة العربية لا يصلح أن يعمل فى مدراس اللغات التجريبية التى تدرس باللغة الأجنبية دون القدر الكافى من الإعداد، فمن المفترض أن يكون أفضل من معلمى المدارس الحكومية العادية من الناحية الأكاديمية.

كما أكدت دراسة (حسن، ٢٠٠٢، ١، ٢٥٢) أن تلك المدارس تعانى من خلل يرجع إلى ضعف كفاءة المعلمين العاملين بها وأساليب إعدادهم، فبرغم اختلاف فلسفة وأهداف المدارس التجريبية للغات عن المدارس العادية إلا أن اختيار المعلم للمدارس التجريبية هو نفس المعلم بالمدارس العادية، ويتم ذلك عن طريق الانتداب أو التعيين ولا توجد معايير واضحة لانتقائه.

وما سبق يبرز أهمية وجود برنامج لإعداد معلم خاص للمدارس التجريبية لغات لسد احتياجاتها من المعلمين المؤهلين تأهيلاً جيدًا، خاصة أنها ظلت لسنوات طويلة تعمل من خلال انتداب معلمى المدارس العادية أو تعينهم إذا وجد الموجهون فيهم تميز فى الإلمام بلغة أجنبية، مما سمح لبعض المؤسسات غير المتخصصة فى مجال إعداد المعلم استغلال الأمر وتقديم دورات تدريبية تمكن المعلمين من تدريس العلوم والرياضيات باللغة الأجنبية والتى كان لها تأثير سلبى على مستوى البعض منهم. كما أن نظام البعثات لم يستمر لفترة طويلة وكافية، ولم يستفد منه إلا بعض المعلمين الذين أتاحت لهم ظروفهم السفر خارج مصر.

ومن هنا أصبح التحدى الحقيقى لهذا البرنامج ليس مجرد تقديم مجموعة من الخدمات المتميزة للدراسين به فقط، ولكن القدرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة

والمتجددة لهذه المدارس وغيرها من قطاعات سوق العمل التربوى، إذ أن ضعف الموائمة بين مخرجات أى نظام تعليمى و احتياجات ومتطلبات سوق العمل المنتظر ينتج عنه فجوة تعليمية لها آثارها السلبية على الاقتصاد والتنمية الشاملة فى المجتمع. لذا كان لابد من إجراء دراسة تقويمية لهذا البرنامج بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية للتأكد من مدى ملائمة هذا البرنامج لاحتياجات سوق العمل التربوى ومعالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة.

مشكلة البحث

فى ضوء ما تقدم، تسعى المؤسسات الجامعية ومنها كليات التربية إلى تطوير أدائها بشكل مستمر، وفى سعيها نحو التطوير وتجويد مخرجاتها وتحقيق الترابط بينها وبين المجتمع وقطاعاته المختلفة تتجه إلى استحداث برامج مميزة بهدف إعداد معلم قادر على المنافسة المحلية والدولية، خاصة فى ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية وغيرها من التحولات والتغيرات السريعة التى يواجهها سوق العمل التربوى.

وفى هذا الاتجاه، قررت كلية التربية جامعة طنطا فى جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٦ استحداث برنامج مميز لتعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية كمسار جديد لإعداد المعلم، وصمم هذا البرنامج لتلبية احتياجات مدارس اللغات سواء الرسمية أو الخاصة من المعلمين المتخصصين فى مادتى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية. وبدأت الدارسة بهذا البرنامج فى العام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦م بشعبتى الكيمياء والبيولوجى، ثم افتتحت شعبة الرياضيات فى العام الجامعى ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

ونظرًا لكون العلاقة بين التعليم وسوق العمل تمثل علاقة تكاملية ذات طبيعة ديناميكية، فإن نجاح برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية يقاس بسرعة

استجابته وتجاوبه مع التحديات والمتغيرات التى تواجه سوق العمل التربوى، وتلبية احتياجاته من القدرات والمهارات، وتحقيق التواصل الفعال بينهما.

وإذا كانت المدارس الرسمية للغات جزءًا مهمًا من سوق العمل التربوى الذى ينتظر خريجى هذا البرنامج، فإنه من الضرورى موائمة أهداف البرنامج وسياسته التربوية لاحتياجات هذه المدارس من القدرات والمهارات، حتى يكون الطالب المعلم على قدر مناسب من الكفاءة المهنية والأكاديمية والثقافية والتكنولوجية التى تتطلبها تدريس مواد العلوم والرياضيات بتلك المدارس.

وما يبرز ضرورة الربط بين البرنامج واحتياجات المدارس الرسمية للغات ما أكدت عليه دارسة(مطاوع،٢٠٠٩) ودارسة(محمود، ٢٠١٧) و دارسة(محمد، ٢٠٢٢) من أهمية البرامج المميزة، ودورها فى تلبية احتياجات سوق العمل من تخصصات أو مهارات معينة، كما توصلت دارسة (حسن، ٢٠٠٢) ودراسة(الزاهد، ٢٠٠٩) إلى أن المدارس الرسمية للغات تعانى من ضعف كفاءة المعلمين بها وأساليب إعدادهم، وأن معلمى مواد العلوم والرياضيات لم يصلوا إلى المستوى المنوط به. وكذلك كشفت دراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٧) أن هناك قصورًا فى مهارات التواصل باللغة الإنجليزية وكذلك النطق الصحيح للمصطلحات العلمية لدى خريجى كليات التربية تخصص علوم ورياضيات، وضعف خبراتهم ببعض المناهج العالمية، وأوصت الدارسة بافتتاح مسارات بكليات التربية لإعداد معلم العلوم والرياضيات لمدارس اللغات.

وعليه انصبت فكرة البحث الحالى حول تقويم برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، للتأكد من مدى ملائمة هذا البرنامج لاحتياجات هذه المدارس حتى يؤتى ثماره المرجوة ويحقق أهدافه المرسومة.

وبناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيس التالى:

ما جدوى برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية؟

وتتحدد الإجابة على هذا التساؤل من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما فلسفة البرامج المميزة ؟ وما دواعى إدخالها كليات التربية؟
٢. ما الإطار المفاهيمى لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا؟
٣. ما الإطار المفاهيمى للمدارس الرسمية للغات؟
٤. ما واقع احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية من المعلمين المؤهلين أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا وتكنولوجيًا؟
٥. ما مدى توافر احتياجات المدارس الرسمية للغات لدى طلاب برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا؟
٦. ما أهم المقترحات الإجرائية لتحسين برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات؟

هدف البحث

هدف البحث الحالى إلى التعرف على جدوى برنامج تعليم الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية. وقد استلزم تحقيق هذا الهدف تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الوقوف على فلسفة البرامج المميزة ودواعى إدخالها كليات التربية.
- التعرف على الإطار المفاهيمى لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات بكلية التربية جامعة طنطا كنموذج للبرامج المميزة.
- التعرف على الإطار المفاهيمى للمدارس الرسمية للغات.

- رصد واقع احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية من المعلمين المؤهلين أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا وتكنولوجيًا.
- الكشف عن واقع البرنامج فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات.
- وضع مجموعة من المقترحات الإجرائية التى يمكن من خلالها تحسين برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلى:

أ- **الأهمية النظرية:** وتتمثل فى النقاط التالية:

- تسليط الضوء على برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا، كنموذج للبرامج المميزة فى مجال إعداد المعلم، والتى صممت من أجل تلبية احتياجات مدارس اللغات.
- الكشف عن واقع احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، والتى تعد أمرًا ضروريًا لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية.
- يندرج البحث تحت الدراسات التقويمية لبرامج إعداد المعلم، والتى تعد خطوة هامة لتطويرها ومن ثم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل التربوى.

ب- **الأهمية التطبيقية:** وتتمثل فى النقاط التالية:

- يقدم البحث لصانعى القرار فى جامعة طنطا والمسئولين عن البرنامج بها صورة واقعية عن مدى قدرته على تلبية احتياجات سوق العمل التربوى ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة لتطويره.
- توجيه أنظار القائمين على تخطيط وتطوير البرامج المميزة إلى أهمية الربط بين احتياجات سوق العمل وأهداف البرامج المميزة.
- اتساع قطاع المستفيدين من نتائج البحث ليشمل الطلاب، والمعلمون، وكليات التربية، ومؤسسات سوق العمل التربوى.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالى على تقويم برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا لكونه البرنامج المميز الوحيد بالكلية الذى بدأت الدراسة به فى العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦م. كما اقتصر البحث على تقويم البرنامج فى ضوء الاحتياجات النوعية للمدارس الرسمية للغات من القدرات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية المطلوب توافرها لدى خريجى البرنامج.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق البحث الحالى على بعض المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية والمتمثلة فى مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية بإدارتى شرق وغرب طنطا، وكذلك طلاب الفرقة الثالثة و الفرقة الرابعة بالبرنامج المميز بكلية التربية جامعة طنطا.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق المقابلة على عينة من مديرى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية ووكلائها والمدرسين الأوائل لمواد العلوم والرياضيات، وكما تم تطبيق الاستبانة على طلاب البرنامج بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة طنطا، وذلك لأنهم قد حصلوا على نصف فترة الإعداد أو أكثر، كما أنهم الفئة الأكثر احتكاكًا بالمدارس الرسمية للغات من خلال التربية العملية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية فى الفصل الدارسى الثانى للعام الدارسى ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

منهج البحث وأدواته

يعد المنهج الوصفى أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالى، والذى لايقف عند حد وصف الظاهرة، وإنما يمتد إلى تحليل البيانات وتفسيرها، وتتضح خطواته من خلال: التعرف على الفلسفة الحاكمة للبرامج المميزة بالجامعات المصرية

الحكومية تمهيدًا لعرض طبيعة البرنامج المميز الذى تقدمه كلية التربية جامعة طنطا، ثم رصد الاحتياجات النوعية للمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية للوقوف على مدى قدرة البرنامج على تلبية هذه الاحتياجات.

ووفقا لطبيعة البحث ومنهجه، تم الاعتماد على الأدوات التالية:

- مقابلات شخصية شبه مقننة مع بعض مديرى المدارس الرسمية للغات ووكلائها والمدرسين الأوائل لمادتى العلوم والرياضيات للوقوف على واقع الاحتياجات النوعية لهذه المدارس من المعلمين.
- استبانة مقدمة إلى عينة من طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة ببرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا للوقوف على مدى توافر احتياجات المدارس الرسمية للغات لديهم.

مصطلحات البحث

يستعرض البحث ثلاثة مصطلحات رئيسة هى برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، والمدارس الرسمية للغات، واحتياجات المدارس الرسمية للغات، ويمكن تعريفهم إجرائيًا على النحو التالى:

١. **برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية:** هو برنامج دراسى مميز داخل كلية التربية جامعة طنطا، يلتحق به الطالب المعلم بشرط حصوله على الحد الأدنى للقبول فى الكلية، ويساهم بجزء من تكلفة الدارسة.

٢. **المدارس الرسمية للغات:** هى مدارس حكومية أنشئت فى البداية تحت مسمى " مدارس اللغات التجريبية"، ثم تم تغيير اسمها إلى "المدارس التجريبية الرسمية للغات" وحاليا تعمل تحت اسم "المدارس الرسمية للغات". وتهدف هذه المدارس إلى تحقيق أهداف التعليم العام بالإضافة إلى التوسع فى تدريس اللغات، وتدريس مادتى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية على نسق المدارس الخاصة للغات.

٣. **احتياجات المدارس الرسمية للغات:** تعبر عما تتطلبه المدارس الرسمية للغات من القدرات والمهارات والخصائص المطلوب توافرها لدى المعلم فى المجال الأكاديمى والتربوى والثقافى والتكنولوجى، والتى تعد ضرورة لنجاح طلاب برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية فى العمل مستقبلاً.

خطة السير فى البحث

ينتظم إعداد البحث الحالى فى ستة محاور رئيسة على النحو التالى:

- **المحور الأول:** فلسفة البرامج المميزة ودواعى إدخالها كليات التربية
- **المحور الثانى:** الإطار المفاهيمى لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا كنموذج للبرامج المميزة.
- **المحور الثالث:** الإطار المفاهيمى للمدارس الرسمية للغات (التجريبية).
- **المحور الرابع:** واقع المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، وأهم احتياجاتها.
- **المحور الخامس:** واقع برنامج تعليم العلوم باللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية.
- **المحور السادس:** مقترحات تحسين برنامج تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات.

ونستعرض ذلك بالتفصيل على النحو التالى:

المحور الأول: فلسفة البرامج المميزة ودواعى إدخالها كليات التربية.

تزايدت أهمية البرامج المميزة بالجامعات الحكومية من خلال الدور الواضح الذى تقوم به فى توفير مصدر دخل أساسى للجامعات لتنمية مواردها الذاتية وتطوير العملية التعليمية بها، إضافة إلى استحداث نظم جديدة ومتطورة فى التعليم تمكن الخريجين من تلبية احتياجات سوق العمل المحلى والدولى، وفى إطار هذا المحور يتم توضيح ماهية البرامج المميزة بالجامعات الحكومية بصفة عامة، ثم استعراض

طبيعة برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا كنموذج للبرامج المميزة بالجامعة.

أولاً: الأسس النظرية التى تقوم عليها البرامج التعليمية المميزة

يمكن من خلال هذا المحور التعرف على الأسس النظرية والفلسفية التى تقوم عليها البرامج المميزة من خلال استعراض نشأتها وفلسفتها وخصائصها وأهدافها وأهميتها كما يلى:

١- نشأة البرامج المميزة وفلسفتها

ظهرت البرامج المميزة فى الجامعات المصرية الحكومية كرد فعل طبيعى للخصخصة وغزو ثقافة السوق وتغليب آلياته فى مجال التعليم العالى، ومع توجه الحكومة المصرية فى الوقت ذاته نحو تخفيض إنفاقها على التعليم بسبب محدودية مواردها وتزايد الأعباء الملقاه على عاتقها، سمحت للجامعات الحكومية بافتتاح شعب خاصة بمصروفات، وإدخال نظم جديدة للتعليم تسمى بالأقسام المميزة والتى تقدم مجموعة من البرامج المميزة، والخدمات والتخصصات الطلابية التى تنافس التخصصات العالمية، ويقدم عدد كبير منها بالتعاون مع جامعات عالمية فى الدول المتقدمة.(السيد ، ٢٠١٧، ٢٢٠-٢٢١)

وتستخدم هذه البرامج المميزة اللغة الأجنبية فى الدراسة بها كعامل جذب للطلاب، كما تعمل على تنويع مصادر الدخل للجامعات، حيث تتطلب دفع مصروفات مرتفعة مقارنة بالتعليم العادى الذى تقدمه الجامعة للطلاب العاديين مقابل الحصول على خدمة تعليمية متميزة، وتعمل أيضًا على إيجاد ميزة تنافسية فى عالم العمل بسبب التخصصات التى تقدمها، وتنقسم هذه البرامج إلى برامج لمرحلة البكالوريوس، وبرامج للدراسات العليا، ومن هذه البرامج البرامج الأكاديمية باللغات الأجنبية (مثل الإنجليزية والفرنسية)، كما فى كليات التجارة والاقتصاد والحقوق

والتربية، وكذلك البرامج فى تخصصات بينية أو جديدة كما فى كليات الهندسة والطب والصيدلة والزراعة.(محمود، ٢٠١٧، ٢٦٧-٢٦٨)

وتم استحداث تلك البرامج مع بداية العام الجامعى ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات على بدء الدراسة فى (٣٣) برنامجًا جديدًا فى (١٣) جامعة مصرية ليصل العدد إلى (٩٣) برنامجًا جديدًا فى العام الجامعى ٢٠١٢-٢٠١٣، فى(١٧) جامعة حكومية، وتأتى جامعة القاهرة فى المرتبة الأولى، تليها جامعة الإسكندرية ثم جامعة عين شمس، حيث إن الثلاث جامعات تحتل حوالى(٥٠٪) من جملة البرامج الجديدة المطروحة فى الجامعات المصرية الحكومية. (محمود ، ٢٠١٧، ٢٧٧)

ومنذ ذلك الوقت أعلنت العديد من الجامعات الحكومية إنشاء عدد من البرامج التعليمية المميزة التى تهدف إلى تحقيق جودة الخريج لكى يصبح مؤهلاً لسوق العمل محليًا ودوليًا فضلاً عن طموحها فى تبوأ مكانة أفضل من الجامعات الدولية. والجدول التالى يوضح توزيع هذه البرامج بين الجامعات.

جدول(١) يوضح توزيع البرامج المميزة بالجامعات الحكومية المصرية

الجامعة	الكليات وعدد البرامج المميزة بها	الاجمالى
القاهرة	طب القصر العينى (١)، طب الفم والاسنان(١)، الصيدلة(١)، العلاج الطبيعى(١)، الطب البيطرى(٨)، الهندسة(١٥)، التخطيط العمرانى(١)، الحاسبات والذكاء الاصطناعى(٣)، العلوم(٢)، الزراعة(٤)، الآثار(٢)، اقتصاد وعلوم سياسية(٢)، التجارة(٢)، الآداب(١٠)، التربية للطفوله المبكره(٤)، الاعلام(٢).	٥٩
عين شمس	طب(١)، طب الأسنان(١)، الصيدلة(١)، الهندسة(١١)، حاسبات ومعلومات(٥)، علوم(٤)، زراعة(٣)، الألسن(٨)، الآثار(٢)، تجارة(٣)، كلية البنات(٣)، الآداب(١)، التربية(٤)	٤٧
المنصورة	طب(١)، طب الأسنان(١)، الصيدلة(١)، طب بيطرى(٥)، الهندسة(٧)، الحاسبات(٣)، علوم(٣)، زراعة(٢)، التربية للطفولة المبكرة(٢)، التربية(٧)، الآداب(٥)، تجارة(١)، السياحة والفنادق(١)، التربية النوعية(١).	٤٠
الاسكندرية	طب(١)، طب الأسنان(١)، كلية الصيدلة(١)، البيطرى(١)، الهندسة(٦)، الحاسبات وعلوم البيانات(٥)، علوم(٣)، زراعة(١)، الآداب(٢)، السياحة والفنادق(١)، كلية التربية للطفولة المبكرة(١).	٣٣
حلوان	صيدلة(١)، هندسة بالمطرية(٧)، هندسة بحلوان(٣)، الحاسبات والذكاء الاصطناعى(٢)، الفنون التطبيقية(٤)، علوم(١)، اقتصاد منزلى(١)، تجارة وإدارة أعمال(٢)، سياحة وفنادق(٦)، الآداب(٢)، حقوق(١).	٣٠
بنها	بيطرى(٥)، زراعة(٤)، تمريض(٢)، هندسة بشبرا(٥)، هندسة ببنها(٣)، الحاسبات والذكاء الاصطناعى(٣)، علوم(٣)، فنون تطبيقية(١)، تربية نوعية(٢).	٢٨
قناة	طب الاسنان(١)، صيدلة(٢)، بيطرى(٣)، زراعة(١)، حاسبات ومعلومات(٢)، علوم(١)، المصرية الصينية	٢٢

السويس	للتكنولوجيا التطبيقية(٣)، تجارة(٢)، الألسن(١)، الآداب(٣)، السياحة والفنادق(٣).	
بنى سويف	طب بشرى(١)، صيدلة(١)، تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية(٤)، هندسة(١)، الحاسبات والذكاء الاصطناعى(١)، علوم(١)، علوم الأرض(١)، علوم الملاحه وتكنولوجيا الفضاء(١)، التكنولوجيا والتعليم(٣)، تجارة(١)، التربية للطفولة المبكرة(١)، الألسن(١)، الآداب(٤).	٢١
طنطا	طب(١)، طب الاسنان(١)، صيدلة(١)، هندسة(٤)، علوم(٢)، الآداب(٦)، تجارة(٢)، تربية(١).	١٨
مدينة السادات	بيطرى(١)، الحاسبات والذكاء الاصطناعى(٢)، التربية للطفولة المبكره(٢)، السياحة والفنادق(٣)، تجارة(١)، حقوق(١)، تربية(٦).	١٦
اسيوط	صيدلة(١)، هندسة(٣)، حاسبات ومعلومات(٣)، علوم(٢)، الآداب(٣)، تربية(٣)، تجارة(١).	١٦
سوهاج	طب بشرى(١)، صيدلة(١)، هندسة(١)، تكنولوجيا وتعليم(٢)، حاسبات ومعلومات(٢)، تربية(١)، الآداب(٨).	١٦
المنوفية	طب بشرى(١)، تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية(٤)، هندسة بشبين الكوم(٤)، هندسة الإكترونية بمنوف(٣)، حاسبات ومعلومات(٢)، الآداب(٢).	١٦
الزقازيق	صيدلة(١)، طب بيطرى(٣)، هندسة(٣)، الحاسبات والذكاء الاصطناعى(٢)، علوم(٣)، الآداب(١)، تجارة(١).	١٤
كفر الشيخ	صيدلة(١)، بيطرى(٢)، تمريض(١)، هندسة(١)، حاسبات ومعلومات(١)، علوم(١)، الذكاء الاصطناعى(١)، الآداب(٣)، تربية(١).	١٢
السويس	علوم(٣)، هندسة بترول وتعدين(١)، تكنولوجيا وتعليم(٢)، ثروة سمكية(١)، الآداب(٣).	١٠
الفيوم	صيدلة(١)، هندسة(٣)، حاسبات ومعلومات(٢)، سياحة وفنادق(١)، التربية للطفولة المبكره(٢).	٩
المنيا	طب الاسنان(١)، صيدلة(١)، هندسة(٢)، حاسبات ومعلومات(١)، علوم(١)، تربية(١)، التربية للطفولة المبكرة(١).	٨
جنوب الوادى	صيدلة(١)، الآداب(٣)، تربية بقنا(٢)، تربية بالغردقة(٢)	٨
دمنهور	صيدلة(١)، بيطرى(٢)، زراعة(١)، التربية للطفولة المبكره(٣)، تربية(١).	٨
دمياط	علوم(٣)، الآثار(١)، الآداب(٢)، تربية(١).	٧
العريش	الاستزراع المائى والمصايد البحرية(٢)، اقتصاد منزلى(١)، الآداب(١)	٤
بورسعيد	علوم(١)، هندسة(٢)، تربية(١)	٤
الاقصر	السياحة والفنادق(٣)	٣

المصدر: الحليم و القطان (٢٠٢١-٢٠٢٢). دليل البرامج الجديدة بكليات الجامعات الحكومية المصرية، الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب، المجلس الأعلى للجامعات المصرية.

ويتضح من الجدول السابق تزايد عدد البرامج المميزة بالجامعات الحكومية بمصر، وتنوعها بين التخصصات المختلفة، وتحتل جامعتا القاهرة وعين شمس مقدمة الصدارة فى عدد البرامج المميزة، ويأتى فى المنتصف جامعات طنطا وسوهاج والسادات وأسيوط والمنوفية، فى حين تحتل جامعات العريش وبورسعيد والأقصر المرتبة الأقل فى عدد البرامج المميزة، وهو ما قد يرجع إلى البعد الجغرافى لهذه الجامعات.

وترتكز فلسفة البرامج المميزة على الارتقاء ببنية العمل التعليمى والأطر الحاكمة له داخل الجامعات الحكومية من أجل إنتاج خريج ينافس بقوة فى سوق العمل المحلى والإقليمى والعالمى. ومن ثم يمكن القول أن الفلسفة الحاكمة للبرامج المميزة تستند إلى ما يلى: (اسماعيل، ٢٠١٨، ٣٠٩)

- **التعددية:** أى تعكس البرامج المميزة التنوع فى البرامج التعليمية داخل الجامعات الحكومية، وفى نفس الوقت تحافظ على هوية المجتمع وقيمه وخصائصه.
- **الديناميكية:** حيث تسعى البرامج المميزة إلى مواكبة التغيرات الحادثة فى سوق العمل على المستوى المحلى والإقليمى والعالمى.
- **المرونة:** أى البعد عن الجمود والتقليدية، بحيث تسمح هذه البرامج بتغطية بعض القصور فى البرامج الأخرى العادية سواء من حيث جودة الخدمة التعليمية أو تغطية جزء من النفقات المادية اللازمة لعمل المؤسسة.
- **الانفتاح:** تمكن البرامج المميزة الجامعات من الانفتاح على المجتمعات التعليمية الأخرى ومحاولة الاسترشاد بها لتنمية قدرات المتعلمين ومساعدتهم على مواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية فى سوق العمل.
- **التنافسية:** تعد البرامج المميزة أداة هامة لتعزيز القدرات التنافسية للمؤسسة، وتحسين قدراتها على جذب أفضل العناصر الطلابية.

٢- مفهوم البرامج المميزة

يُعرف البرنامج التعليمى بأنه: " مجموعة من المقررات والأنشطة التعليمية، التى تحددها المؤسسة لتحقيق جدارات الخريج المطلوبة لحصول الطالب على درجة علمية فى تخصص معين". (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٣،٣٢)

وتُعرف البرامج المميزة بالجامعات المصرية الحكومية بأنها حزم جديدة من البرامج الأكاديمية الجامعية ذات رؤى وأهداف وفلسفة جديدة تسعى إلى دمج الصيغ والنظم الجديدة فى التعليم والتقييم بجامعاتنا المصرية، من خلال تقديم تخصصات نادرة وبينية باللغات الأجنبية تدعم الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، وتؤدى دورًا أساسيًا فى تحسين جودة المنتج المصرى لكى يصبح مؤهلاً لسوق العمل، وقادرًا على تحقيق التميز والتفوق الأكاديمى، بالإضافة إلى ما توفره هذه البرامج من تدفقات مالية تسهم فى تنمية الموارد الذاتية للجامعة. (شاهين، ٢٠٢٢، ٢٠٦)

ومن الجدير بالذكر أن هناك فرقًا بين مفهومى البرنامج التعليمى المميز والبرنامج التعليمى المتميز؛ فالأول هو إدخال شعب أو أقسام جديدة يتم الدارسة بها باللغة الإنجليزية فى كنف الجامعة التى لها سندها وشرعيتها التعليمية، ولا تهدف فقط إلى الكسب المادى وإنما تهدف إلى الارتقاء بجودة الخريج والمناهج، وتحسين القدرات التنافسية. أما الثانى فيقصد به جميع الجهود والأنشطة والعمليات التى تتم داخل المؤسسات التعليمية من أجل الارتقاء ببرامجها التعليمية والوصول بها إلى التميز. (اسماعيل، ٢٠١٨، ٢٩٤)

٣- أهداف البرامج المميزة

على الرغم من تعدد أهداف البرامج المميزة باختلاف طبيعة كل برنامج وتخصصه، إلا أن هناك مجموعة من الأهداف العامة التى تم من أجلها استحداث هذه النوعية من البرامج يمكن إيجازها فيما يلى: (محمود، ٢٠١٧، ٢٧٧-٢٧٨؛ مطاوع، ٢٠٠٩، ١٣١؛ Birkenholz & Simonsen, 2011, 17-19)

- إعداد خريج لديه قدرات ومهارات تؤهله للمنافسة فى سوق العمل.
- الإسهام فى تطوير البنية الأساسية التى تخدم كافة طلاب الكلية، مع رفع جودة العملية التعليمية بالجامعة من خلال ما تدره من موارد مالية إضافية.

- توفير برامج حديثة مطلوبة لسوق العمل المحلى والدولى، مما يساعد على إعداد خريجين منافسين بقوة فى سوق العمل المحلى والإقليمى والعالمى.
- توفير ظروف تعليمية أفضل من حيث الكثافة الطلابية المقبولة، ونظم تعليمية متطورة، ولغة أجنبية مطلوبة.
- محاولة اجتياز بعض العقبات المتعلقة بالتمويل والإمكانات المادية؛ حيث توفر مصادر تمويل إضافية تعود على العملية التعليمية بالنفع، وتسعى إلى تجويد التعليم الجامعى.
- رفع مستوى الأداء فى منظومة الجامعات الحكومية ببرامج دراسية متطورة تتبع المعايير الأكاديمية القياسية بكل الكليات بالجامعات الحكومية بما يضمن تحقيق مستوى جيد من الأداء، يتفق مع معايير الجودة.

ويتبين من هذه الأهداف أن فكرة البرامج المميزة تتمحور حول تبنى تعليم جديد قائم على الإبداع والابتكار يمكن الخريجين من تلبية احتياجات سوق العمل، فضلا عن تحسين السمعة الأكاديمية للمؤسسة وتحقيق مزايا تنافسية، ومصادر تمويل متنوعة.

٤- أهمية البرامج المميزة

تظهر أهمية البرامج المميزة من خلال ما تقدمه من عوائد ومنافع للجامعات والمستفيدين والمجتمع، وتتضح هذه الأهمية من خلال ما يأتى:

أ- **بالنسبة للطالب:** تتجلى أهميتها فى توفير خدمة تعليمية متميزة حيث يتم التعليم فى مجموعات صغيرة مقارنة بالتعليم العادى، كما أنها تزود الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لاقتناص الفرص المناسبة فى بيئات العمل، والتوظيف الفعال لتلك المعارف والمهارات فى أداء المهام المطلوبة منهم بمستويات فائقة للأداء، أى تضمن لهم مستقبلاً مهنيًا متميزًا.(Jones, C.& English,J.,2004 ,417)

ب- **بالنسبة للجامعة:** تحقق البرامج المميزة للجامعة اثنين من المنافع الأولى: منفعة اقتصادية تتمثل فى كونها مصدرًا متجددًا من مصادر التمويل الذاتى لها؛ إذ تعتمد على استعادة تكاليف التعليم، حيث يدفع الطالب مصروفات مقابل حصوله على خدمة تعليمية متميزة. (Verbik & Lasanowski, 2007,8-9) أما المنفعة الثانية تتمثل فى تحسين المركز التنافسى للجامعة على المستوى المحلى والدولى من خلال التميز والتفرد فى التخصصات التى تقدمها البرامج المميزة بها، وهو مايؤكد ضرورة التحسين والتطوير المستمر لتلك البرامج للارتقاء بمستوى جودتها لإرضاء العملاء والمستفيدين، ومن ثم تدعيم المركز التنافسى للجامعة. (Richardson, 2006,3).

ج- **بالنسبة للمجتمع:** تتجلى أهمية هذه البرامج للمجتمع الخارجى من خلال ما تقوم به الجامعات من دراسة لمؤسسات المجتمع الخارجى فى المجالات المختلفة وتحديد احتياجاتها، لتقديم نوعية من البرامج التى تلبى متطلباته. كما تزداد ثقة المجتمع فى هذه البرامج لتواجدها تحت مظلة الجامعات الحكومية بعيدًا عن مشكلات الجامعات الخاصة الأجنبية أو المصرية.

ثانيا: دواعى ومبررات إدخال البرامج المميزة كليات التربية

أصبحت البرامج التعليمية المميزة داخل معظم الجامعات الحكومية مصدر دخل أساسى لتنمية مواردها الذاتية، والانفاق على تطويرها والوفاء باحتياجاتها، وفى الوقت نفسه تعد من المنافذ المستخدمة لتطوير العملية التعليمية، وتقليل أعداد الطلاب داخل حجرات الدراسة.

ونظرًا لأن كليات التربية تحتل مكانًا بارزًا فى منظومة التعليم الجامعى، باعتبارها المسئولة عن الارتقاء الحضارى الذى يبتغيه المجتمع، من خلال مهمتها الأساسية فى إعداد وتأهيل معلمى المستقبل، فإن الاهتمام بإعداد المعلم إعدادًا جيدًا يمكنه من العمل بكفاءة لإحداث التطوير المنشود وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية،

واللحاق بركب التقدم العلمى والتكنولوجى، حيث إن النجاح فى بناء إنسان قادر على الوفاء بمتطلبات المستقبل والوعى بالقضايا الإقليمية والمحلية والعالمية يتطلب الإعداد الجيد للمعلم لأنه حجر الزاوية فى العملية التربوية. (محمد وحسن ، ٢٠١٩، ٣٣٨)

وعليه اتجهت كليات التربية إلى إنشاء برامج مستحدثة بمصروفات تستهدف رفع كفاءة المعلم وإكسابه المهارات والخبرات والأنشطة والوسائل التى تأتى ملبية لاحتياجاته التعليمية فى ضوء تحديات العصر.

وبناءً على ذلك، يعد من أهم الدواعى والمبررات التى استدعت اهتمام كليات التربية بالبرامج المميزة ما يلى:

١- مبررات عالمية متسارعة

يشهد العصر الحالى العديد من التحديات العالمية المتسارعة بشكل غير مسبوق، والتى فرضت على المؤسسات الجامعية ومنها كليات التربية التوجه نحو البرامج المميزة. ويمكن إيجاز أهم المبررات العالمية فيما يلى:

- **الثورة التكنولوجية والمعرفية:** والتى فرضت تصورًا جديدًا على منظومة التعليم بمكوناتها المختلفة؛ حيث تتطلب أجيال تتقن استخدام واستثمار قدراتهم العقلية ومهاراتهم المتعددة للتعامل مع التحديات المختلفة التى أفرزتها الثورة العلمية والمعرفية بالشكل الذى يحقق أهداف مجتمعهم، ويسهم فى تقليل الفجوات التكنولوجية والمعرفية بيننا وبين دول العالم المتقدم. وهو ما يستوجب الاهتمام ببرامج إعداد المعلم حتى تصل بالمعلم إلى المستوى المطلوب الذى يمكن من خلاله القيام بدوره المنوط فى بناء العقول القادرة على الإبداع. (هلال وآخرون ، ٢٠١٠، ٥٣-٥٤)
- **الاتجاه نحو تدويل التعليم الجامعى:** لقد اتجهت سياسة التعليم العالى المصرى نحو إضفاء البعد الدولى على خططها وبرامجها لتحقيق تعليم جامعى ينافس

على الريادة، ويسهم فى بناء مجتمع المعرفة، ويلبى متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعليه بدأت الجامعات بإدخال البرامج المميزة فى جميع تخصصاتها؛ حيث يمكن لهذه البرامج أن تكون مدخلاً للتدويل من خلال عدة مؤشرات منها: الشراكة مع الجامعات الأجنبية ذات السمعة العلمية الدولية، وخضوع نظام التعليم بتلك البرامج لمعايير دولية، والتحاق الطلاب الوافدين بهذه البرامج، وتوفير تخصصات نوعية جديدة تتوافق مع احتياجات سوق العمل المحلى والدولى. (أحمد، ٢٠١٩، ٣٩٠-٣٩١ ؛ Green, 2002, 13-14)

- **البحث عن الميزة التنافسية:** أدت التطورات والتغيرات العالمية المعاصرة إلى وجود بيئة ديناميكية شديدة التعقيد يكون فيها البقاء للأفضل، مما استوجب على المؤسسات الجامعية، ومنها كليات التربية البحث عن ميزة تنافسية تضمن لها البقاء والاستمرارية، وذلك من خلال تبنى استراتيجيات تنافسية أو ابتكار أساليب جديدة أو استحداث برامج مميزة تجذب أفضل العناصر البشرية وتحصد مكاسب مالية تساعدها على التميز والاستدامة.

٢- مبررات اقتصادية

يعيش المجتمع المصرى خلال السنوات الأخيرة أوضاعًا اقتصادية غير مستقرة نتيجة تأثره بالأوضاع الاقتصادية العالمية، وبالظروف السياسية والاجتماعية الداخلية. ويعد من أبرز مشكلات الاقتصاد المصرى: ارتفاع نسب عجز الموازنة العامة للدولة والدين العام للناتج المحلى، وارتفاع معدل التضخم، وانخفاض معدل الادخار نتيجة زيادة ثقافة الاستهلاك، وتدنى معدلات الاستثمار، وارتفاع معدل البطالة، وتراجع معدل النمو الاقتصادى، مما جعل الاقتصاد المصرى فى حالة من الركود تؤثر بالسلب على معدلات الإنفاق الحكومى على كثير من القطاعات وعلى رأسها التعليم. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ٢٠٢١، ٨٥)

وهكذا وجدت المؤسسات الجامعية نفسها مطالبة بالسعى نحو توفير مصادر تمويل إضافية فى ظل انخفاض معدلات الإنفاق الحكومى، من خلال التوجه نحو برامج تعليمية مميزة للتكيف مع المبررات الاقتصادية المصاحبة لضعف الاقتصاد المصرى، ومن أبرز تلك المبررات ما يلى:

- **محدودية الإنفاق الحكومى:** تسهم الدولة فى تمويل التعليم الجامعى الحكومى بنسبة تتراوح من ٨٥٪ إلى ٩٠٪، فى حين يترك للجامعات مهمة توفير الجزء المتبقى (١٠-١٥٪) بشكل ذاتى من خلال استراتيجيات متعددة ومختلفة مثل استحداث برامج مميزة بمصروفات لتنمية الموارد الاقتصادية للجامعة.
(European Commission, 2010, 5)
- **خصخصة التعليم:** منذ أن بدأت تيارات العولمة وثقافة السوق تنتشر عالميًا ومحليًا وتغزو مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة خلال عقد التسعينيات، وانتشرت الجامعات الخاصة وتزايدت أعدادها بشكل كبير. ولكن غزو ثقافة السوق لم تتوقف عند حد الجامعات الخاصة، بل تعدى ذلك إلى الجامعات الحكومية أيضًا، واتخذت أشكالا عدة منها: نظام التعليم المفتوح، وفرض الرسوم الدراسية على القاعدة العريضة من الطلاب، وإدخال أشكال لبرامج دراسية بمصروفات تستخدم كعامل جذب للطلاب وتحقيق ميزة تنافسية فى مجال العمل. (زيتون، ٢٠٠٨، ٩٧)
- **البطالة:** تزداد البطالة بين خريجى كليات التربية بعدما أعلنت وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٨م قرارها بإلغاء سياسة التكليف اتساقًا مع نهج الخصخصة وترك الأمر لقوى السوق، وأصبح على خريجى كليات التربية أن يقفوا فى صفوف الخريجين مع غيرهم من خريجى الكليات الأخرى. ومن هنا ظهرت مشكلة البطالة بين خريجى كليات التربية وتزداد خطورتها مع استمرار توقف التكليف لكونها تمثل هدرًا لرأس مال بشرى غير مستغل. وهو ما استدعى البحث

عن برامج تعليمية جديدة تسهم فى فتح مجالات جديدة للعمل. (على، ١٩٩٩، ١٣٩)

٣- مبررات تعليمية

تتعلق المبررات التعليمية بالبيئة الداخلية داخل كليات التربية، ويمكن بلورة أهم الدواعى والمبررات التعليمية التى استدعت التوجه نحو البرامج المميزة، فيما يلى: (اسماعيل، ٢٠١٨، ٣١١-٣١٥)

- **تحسين جودة العملية التعليمية:** أى وجدت هذه البرامج بغرض الاهتمام بجودة عناصر البيئة التعليمية، وتوفير بيئة تدريسية صغيرة تشجع على التفكير والإبداع وتساعد على التفاعل النشط بين المتعلمين.
- **تطوير المناهج التعليمية:** استحدثت البرامج المميزة بغرض الكشف عن حقيقة عمليات تطوير المناهج، ومدى مواكبتها للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، ولتطوير المعارف والمهارات التى يكتسبها الطالب المعلم داخل مجموع ما يقدم له من مناهج، وذلك بهدف تحسين أدائه فى المواد الدراسية التى يتخصص فيها.
- **تجويد المنتج التعليمى:** يقصد به الحصول على منتج تعليمى يتفق مع الخصائص والمواصفات المطلوبة أى يكون المعلم قادرًا على الحوار والمناقشة، ويمتلك مهارات التعلم الذاتى، ويراعى التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
- **تحسين نتائج الإنجاز التعليمى للكلية:** وجدت البرامج المميزة بكليات التربية من أجل تحسين قدرتها على تحقيق أهدافها أى تحسين نتائج أدائها التعليمى، التى يترتب عليها إثبات جدارتها فى جذب عدد من المتعلمين إلى الالتحاق بها، ويمكن التعرف على نتائج الإنجاز التعليمى من خلال عدة مؤشرات منها: معدلات الالتحاق، ونسب النجاح، وجودة اللوائح.

٤- مبررات تتعلق بسوق العمل التربوى

شهد سوق العمل التربوى فى السنوات الأخيرة العديد من التغيرات و التطورات الواسعة، التى أدت إلى إدخال البرامج المميزة كليات التربية، ومن ثم يمكن إيجاز المبررات التى تتعلق بسوق العمل التربوى فيما يلى:

- **ضعف المستوى النوعى لبعض خريجى كليات التربية** : وجدت البرامج المميزة بهدف تحسين المستوى النوعى لخريجى كليات التربية، وزيادة قدراتهم على مواكبة التقدم العلمى والمعرفى حيث أشار البعض إلى ضعف المستوى النوعى لخريجى كليات التربية وضعف تلبيتهم لطموحات وآمال المجتمع الخارجى، ونقص استجابتهم للمتغيرات العالمية المعاصرة، وانخفاض المستوى الثقافى العام لهم، وضعف القدرات التحليلية والابتكارية لدى الكثير منهم بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على مواجهة مشكلات البيئة التعليمية والتكيف مع مستجداتها. (طعيمه و البندرى ، ٢٠٠٤، ٤٣٥-٤٣٦)
- **توثيق العلاقة بين كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوى** : وجدت البرامج المميزة من أجل تجسير الفجوة بين خريجى كليات التربية واحتياجات سوق العمل من المعلمين الأكفاء، حيث تعانى بعض التخصصات من نقص كمعلمى الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية.
- **انتشار مدارس اللغات وزيادة الطلب الاجتماعى عليها:** وجدت البرامج المميزة مع زيادة عدد مدارس اللغات سواء الرسمية أو الخاصة، وحاجتها إلى معلمين متخصصين فى تدريس مادتى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، خاصة أن المعلمين العاملين بها من خريجى البرامج العادية بالكلية أو خريجى علوم الذين تم جذبهم من المدارس العادية للعمل بمدارس اللغات الرسمية عند إنشائها.
- ظهور بعض الدعوات التى تنادى بتدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية فى المدارس الحكومية العادية بداية من السنة الأولى للمرحلة الإعدادية.

المحو الثانى: الإطار المفاهيمى لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا كنموذج للبرامج المميزة.

يمكن توضيح الإطار المفاهيمى الحاكم للبرنامج من خلال التعرف على رؤية البرنامج ورسالته وأهدافه وشروط القبول ونظام الدارسة وخطة الدراسة، وفيما يلى تناول ذلك بالتفصيل على النحو التالى:

أولاً: نشأة البرنامج

نظرًا للحاجة الملحة والشديدة لمدارس اللغات الرسمية والخاصة إلى معلمين متخصصين في تدريس مادتي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية فى المراحل الإعدادية والثانوية؛ فقد قامت كلية التربية جامعة طنطا بافتتاح شعب جديدة باللغة الإنجليزية بالمصروفات وهى (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، والعلوم البيولوجية والجيولوجية)، وبدأت الدراسة بالبرنامج فى العام الجامعى ٢٠١٥-٢٠١٦م لشعبتي الكيمياء والعلوم البيولوجية، بينما افتتحت شعبة الرياضيات في العام الجامعي٢٠٢١-٢٠٢٢م.

وتم الموافقة على إنشاء هذا البرنامج بقرار وزارى رقم (٤٣٨٠) بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٥م؛ حيث أكد القرار على أنه بعد الاطلاع على قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم (٤٩) سنة ١٩٧٢م ولائحته التنفيذية والقوانين والقرارات المعدلة والمكملة لهما، وعلى اللائحة الداخلية لكلية التربية – جامعة طنطا الصادرة بالقرار الوزارى رقم (١٩٢٤) بتاريخ ٢٠١١/٠٧/٢٠م، يتم الموافقة على اللائحة الدراسية لبرامج شعب(الرياضيات– الفيزياء– العلوم البيولوجية والجيولوجية) باللغة الإنجليزية فقط كبرنامج جديد بكلية التربية جامعة طنطا، وكذلك اللائحة الإدارية والمالية للبرنامج. (وزارة التعليم العالى،٢٠١٤)

وفى ٢٠١٥م أحيط مجلس جامعة طنطا بجلسته المنعقدة فى ٢٠١٥/٢/٢٦ علمًا بصدور القرار الوزارى رقم(٢٥١) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١ والذى ينص على

"تصويب القرار الوزارى رقم(٤٣٨٠) بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٥م وذلك بإضافة شعبة الكيمياء إلى الشعب الخاصة لبرامج(الرياضيات– الفيزياء– العلوم البيولوجية والجيولوجية) باللغة الإنجليزية فقط كبرنامج جديد بكلية التربية جامعة طنطا". (مجلس جامعة طنطا، ٢٠١٥)

ثانيًا: رؤية البرنامج ورسالته

تتحدد رؤية ورسالة البرنامج فيما يلى: (دليل طلاب البرنامج، ٢٠٢٢، ٢٢)

– رؤية البرنامج

معلم للرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية متميز علميًا ومهنيًا وبحثيًا وتكنولوجيًا محلياً وإقليميًا وعالميًا.

– رسالة البرنامج

يسعى البرنامج إلى إعداد معلم الرياضيات، والعلوم (الكيمياء–الفيزياء–العلوم البيولوجية والجيولوجية) باللغة الإنجليزية، وتنميته مهنيًا وأكاديميًا وأخلاقيًا وفق أحدث استراتيجيات التدريس والاتجاهات التربوية والتكنولوجية العالمية المعاصرة، وإعداد المعلم الباحث القادر على تطوير المعرفة التربوية واستخدامها فى حل المشكلات التعليمية والتربوية لخدمة المجتمع.

ثالثًا: أهداف البرنامج

يعد تحديد الأهداف من الإجراءات الهامة والضرورية فى نجاح أى عمل، وبقدر التوفيق فى تحديد وصياغة الأهداف المرجوة وتحقيقها فى العمل أو المشروع، يتحقق النجاح المتوقع حدوثه. ومن ناحية أخرى يساعد تحقيق الأهداف فى تقويم الأداء باستمرار للتأكد من سلامة العمل وكفاءته.

ويهدف برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة طنطا إلي تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلى: (دليل طلاب البرنامج، ٢٠٢٢، ٢٢–٢٣)

- تطوير برامج الدرجة الجامعية الأولي الحالية وفقًا لمتطلبات سوق العمل.
- تطوير أساليب التعليم والتعلم.
- توفير مناخ تعليمي داعم لعمليتي التعليم والتعلم.
- تطوير أداء الطلاب لتحقيق التميز.
- توفير الدعم الأكاديمي للمتعلمين.
- توفير مصادر تعليمية حديثة وكافية.
- إيجاد علاقة مستمرة بين الخريجين والكلية.
- الارتقاء بالبحث العلمي لتلبية احتياجات المجتمع.
- زيادة التفاعل مع المجتمع ومشاركته في حل المشكلات والنهوض بالمستوى البحثي والعلمي لجميع الأفراد.
- تطوير برامج التدريب العملي (الميداني للتربية العملية) للطلاب داخل الكلية وبالمدارس.
- بناء سياسة جديدة للتقويم تعتمد على التوجهات الحديثة في هذا المجال.
- تطوير مهارات الهيئة التدريسية لتطبيق نظام التقويم البنائي.

رابعًا: شروط القبول والقيد

يشترط لقيد الطالب للدراسة فى الدرجة الجامعية الأولى ببرنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها فى اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ما يلى: (دليل طلاب البرنامج، ٢٠٢٢، ٢٤)

- أن يكون مستوفيًا لشروط القبول التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات.
- أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- أن يكون متفرغًا للدراسة بالكلية.
- أن يجتاز الطالب الاختبارات التى تجريها الكلية للتحقق من لياقته لمهنة التعليم.

- اجتياز الكشف الطبي لبيان صلاحيته الجسمية لممارسة مهنة التعليم.
- يجوز قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس اللغات بالشعب المناظرة لتخصصاتهم طبقا للشروط التى يضعها المجلس الأعلى للجامعات.
- أن يكون الطالب من الطلاب المرشحين للكلية (علمي علوم، علمي رياضيات).
- أن تكون اللغة الأجنبية الأولي للطالب هي اللغة الإنجليزية ويشترط حصوله على نسبة ٧٥٪ على الأقل.

خامسًا: نظام الدراسة

يتم نظام الدراسة بالبرنامج وفقًا لمجموعة من القواعد المنظمة التى تحددها لائحة البرنامج بالكلية، والتى من أهمها ما يلى: (لائحة البرنامج،٢٠١٤، ٢-٣)

- تشمل الدراسة فى البرنامج تدريس المواد المقررة فى اللائحة الداخلية بكلية التربية جامعة طنطا باللغة العربية واللغة الأجنبية (إنجليزي، فرنسى، ألماني) بحيث يتم التدريس فى هذه التخصصات بأحد اللغات الأجنبية فى المواد العلمية وكذلك مقرر (طرق تدريس التخصص، ومقرر التربية العملية) ويتم التدريس باللغة العربية فى المواد التربوية والإنسانية وذلك حسب القواعد التى يراها مجلس الكلية.
- تبدأ الدراسة بالبرنامج باللغة بأى من اللغات الأجنبية الثلاثة بموجب اقتراح مجلس الكلية وموافقة مجلس الجامعة.
- تختص مجالس الأقسام العلمية المعنية بتحديد المحتوى العلمى للمقررات التى تدخل فى اختصاصها وفق اللائحة الداخلية للكلية وكذا المراجع المقررة والقائمين بالتدريس.
- يحدد مجلس الكلية أعداد الطلاب المقبولين سنويًا بالفرقة الأولى بالكلية على أن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لقبول الطلاب من مكتب التنسيق مباشرة.

- يشترط لقبول الطالب بالبرنامج حصوله على ٧٥٪ على الأقل فى اللغة الأجنبية – تبعًا للشعبة التى يتقدم إليها الطالب (الإنجليزية، أو الفرنسية، أو الألمانية) فى الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- تتحدد أولوية الطلاب المقبولين بالبرنامج طبقًا للمجموع الكلى للدرجات الحاصل عليها الطالب فى امتحان الثانوية العامة مضافًا إليه الدرجة الحاصل عليها فى اللغة الأجنبية – تبعًا للشعبة التى يقدم إليها (الإنجليزية، أو الفرنسية، أو الألمانية) إضافة إلى درجة المستوى الخاص فى اللغة الأجنبية.
- الدراسة بالبرنامج نظامية ويشترط لدخول الامتحان ألا تقل نسبة حضور الطالب عن ٧٥٪ من عدد الدروس والمحاضرات فى كل مادة، وتعرض حالات الطلاب غير المستوفين لهذه النسبة على اللجنة التنفيذية للإشراف على برنامج التعليم باللغة الأجنبية لاتخاذ قرار بشأنها.

يتبين من العرض السابق لنظام الدراسة أن برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية يختلف عن البرامج العادية لإعداد المعلم فى تدريس المواد المتعلقة بالتخصص باللغة الإنجليزية حيث إن التدريس باللغات الأخرى غير مفعل حتى وقتنا الحالى. كما تكشف القواعد المنظمة لنظام الدراسة أنه يحق للطالب الالتحاق بالبرنامج بشرط حصوله على الحد الأدنى للقبول بالكلية، فلا يلتحق به الطلاب الحاصلين على مجاميع منخفضة عن أقرانهم.

سادسًا: خطة الدراسة

تشتمل خطة الدراسة ببرنامج تعليم الرياضيات والعلوم بكلية التربية جامعة طنطا على ثلاثة أنواع من المقررات كل منها ينتمى إلى جانب من جوانب الإعداد التالية:

أ- **الجانب الأكاديمى أو التخصصى:** ويتضمن المقررات التى تهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات المتصلة بالمادة الدراسية التى يتخصص فيها، والتى تعد شرطًا ضروريًا لنجاحه كمعلم.

ب- **الجانب التربوى أو المهنى:** والذى يتضمن هذا الجانب المقررات التى تساعد الطالب المعلم على اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للعمل بمهنة التعليم.

ج- **الجانب الثقافى العام:** والذى يهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر مناسب من الثقافة العامة عن مجتمعه المحلى والعالمى، مما يوسع إدراكه ويسهم فى نضج شخصيته.

ويتحقق التكوين الأمثل للمعلم من خلال تكامل وتوازن مجالات الإعداد الثلاثة السابق ذكرها(الأكاديمى- التربوى- الثقافى).

ويمكن توضيح الخطة الدراسية لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية للشعب المفعلة حاليًا وفقًا للائحة الكلية فى الجدول التالى:

جدول رقم(٢) يوضح توزيع المقررات الدراسية لفرق البرنامج

الفرقة	جوانب الإعداد	شعبة الكيمياء		شعبة بيولوجى		شعبة الرياضيات	
		المقررات	عدد الساعات	المقررات	عدد الساعات	المقررات	عدد الساعات
الفرقة الأولى	الأكاديمى	فيزياء١- رياضيات عامة١- كيمياء عامة١- علوم بيولوجية عامة١- فيزياء ٢- رياضيات عامة٢-كيمياء عامة٢-علوم بيولوجية عامة٢-جيولوجيا.	٤٠	علم الأحياء العام-فيزياء ١- رياضيات١-كيمياء عامة١-تصنيف الحيوان-جسم الانسان-مورفولوجيا وتشريح نبات -فيزياء ٢-رياضيات٢- كيمياء عامة٢-جيولوجيا عامة	٤٩	فيزياء ١- أسياسيات الرياضيات- جبر عالى - تفاضل وتكامل١- استاتيكا١ - فيزياء ٢ -تاريخ الرياضيات وفلسفتها- تفاضل وتكامل٢- ديناميكا١.	٤٣
	التربوى والثقافى	مدخل إلى التربية-مقرر اختيارى-لغة عربية-المعلم ومهنة التعليم-علم نفس النمو-لغة انجليزية.	١٦	مدخل إلى التربية-مقرر اختيارى-لغة عربية-المعلم ومهنة التعليم-علم نفس النمو-لغة انجليزية.	١٦	مدخل إلى التربية-مقرر اختيارى-لغة عربية-المعلم ومهنة التعليم-علم نفس النمو-لغة انجليزية.	١٦
الإجمالى			٥٦		٦٥		٥٩
الفرقة الثانية	الأكاديمى	علوم بيئية١-رياضيات عامة٣-كيمياء فيزيائية١- كيمياء تحليلية١-كيمياء عضوية١-رياضيات عامة ٤- كيمياء فيزيائية٢-كيمياء غير عضوية١-كيمياء عضوية٢- فيزياء ٣.	٤١	اللافقاريات-علم الأحياء الدقيقة-مواد الأرض-كيمياء -علوم بيئية(١)- حيليات-فسيولوجيا حيوان١-علم البيئة النباتية-فسيولوجيا النبات١-علم المعادن والموارد الاقتصادية.	٥٠	فيزياء٣ – جبرخطى- تفاضل وتكامل٣ – استاتيكا ٢ – مقدمة فى برمجة الحاسوب – فيزياء ٤ – هندسة تحليلية فى الفراغ- معادلات تفاضلية- ديناميكا٢- مقدمة فى الاحصاء والاحتمالات- تحليل حقيقى.	٤٣
	التربوى والثقافى	تدريس مصغر١-علم نفس تربوى١-الادارة المدرسية والصفية-تدريس مصغر٢-تكنولوجيا تعليم-سيكولوجية التعليم-مقرر تربوى اختيارى.	١٥	تدريس مصغر١-علم نفس تربوى١- الادارة المدرسية والصفية-تدريس مصغر٢-تكنولوجيا تعليم-سيكولوجية التعليم-مقرر تربوى اختيارى.	١٥	تدريس مصغر١-علم نفس تربوى١-الادارة المدرسية والصفية-تدريس مصغر٢- تكنولوجيا تعليم-سيكولوجية التعليم-مقرر تربوى اختيارى.	١٥
الإجمالى			٥٦		٦٥		٥٨
الفرقة الثالثة	الأكاديمى	رياضيات٥-كيمياء فيزيائية٣- الكيمياء البينية-كيمياء عضوية٣-علوم بيئية٢- رياضيات٦-كيمياء فيزيائية٤- كيمياء تحليلية٢-كيمياء	٤٦	علم الخلية والأجنه-الفيروسات والبكتريا-علم الطبقات وتاريخ الأرض- كيمياء حيوية-علوم بيئية٢-فسيولوجيا حيوان٢-علم المناعة والطفيليات- تشريح النبات-صخور رسوبية-	٥٨	نظرية الزمرة – توبولوجى عام- رياضيات تطبيقية- كهرباء ساكنة ومغناطيسية- نظرية الفوضى – تحليل عددى – دوال خاصة – تحليل احصائى -ديناميكا تحليلية-	٤١

		عضوية٤-تاريخ وفلسفة الكيمياء.		ميكروبيولوجيا بيئية.		ميكانيكا الفضاء والفلك.
	التربوى والثقافى	طرق تدريس١-تعليم الكبار وتطبيقاته-تكنولوجيا تعليم التخصص-حاسب آلى فى التخصص-تربية وقضايا العصر-اشراف تربوى-سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة.-طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة.	١٧	طرق تدريس١-تعليم الكبار وتطبيقاته-تكنولوجيا تعليم التخصص-حاسب آلى فى التخصص-تربية وقضايا العصر-اشراف تربوى-سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة.-طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة.	١٧	طرق تدريس١-تعليم الكبار وتطبيقاته-تكنولوجيا تعليم التخصص-حاسب آلى فى التخصص-تربية وقضايا العصر-اشراف تربوى-سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة.-طرق تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة.	١٧
		تربية عملية	٤	تربية عملية	٤	تربية عملية	٤
الإجمالى			٦٧		٧٩		٦٢
الفرقة الرابعة	الأكاديمى	كيمياء فيزيائية ٥-كيمياء عضوية ٥،٦-كيمياء غير عضوية٢-دوائر كهربائية-علوم متكاملة-كيمياء فيزيائية٦-كيمياء فيزيائية٧-كيمياء غير عضوية٣، ٤ -كيمياء عضوية٧.	٤٣	التشريح المقارن للفقاريات-علم البيئة الحيوانية-فسيولوجيا نبات٢-علم الفطريات- جيولوجيا بيئية-علم الحشرات-حشرات تطبيقية-علم وراثة النباتات المصرية-تكنولوجيا حيوية-جيوفيزياء.	٤٦	الرياضيات الحيوية – حلقات وحقول – تحليل دالى – رياضيات تطبيقية- طرق احصائية متقدمة – تحليل مركب – برمجة رياضية – رياضيات تطبيقية- هندسة تفاضلية – الميكانيكا الإحصائية.	٤٣
	التربوى والثقافى	طرق تدريس٢-صحة نفسية وارشاد نفسى-المناهج-الفكر التربوى وتطبيقاته-نظم التعليم فى مصر والاتجاهات المعاصرة.-الفروق الفردية والقياس النفسى	١٥	طرق تدريس٢-صحة نفسية وارشاد نفسى-المناهج-الفكر التربوى وتطبيقاته-نظم التعليم فى مصر والاتجاهات المعاصرة.-الفروق الفردية والقياس النفسى	١٥	طرق تدريس٢-صحة نفسية وارشاد نفسى-المناهج-الفكر التربوى وتطبيقاته-نظم التعليم فى مصر والاتجاهات المعاصرة.-الفروق الفردية والقياس النفسى	١٥
		تربية عملية	٤	تربية عملية	٤	تربية عملية	٤
الإجمالى			٦٢		٦٥		٦٢

المصدر:

- **جامعة طنطا، كلية التربية(٢٠١٤). لائحة برنامج التعليم باللغة الاجنبية(إنجليزى، فرنسى، ألمانى) بمصروفات، ص ص ٥-٨، ١٣-١٦.**
- **جامعة طنطا، كلية التربية(٢٠١٥). اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة طنطا لمرحلة الليسانس والبكالويوس المعدلة بالقرار الوزارى رقم (٢٦٦٩) بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٠، ص ص ١٤-١٥**

ومن خلال استعراض الجدول السابق المتعلق بخطة الدراسة لبرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية يمكن استخلاص الآتى:

- بالنسبة للفرقة الأولى من البرنامج يبلغ عدد الساعات التدريسية للإعداد الأكاديمى لشعبة الكيمياء ٥٦/٤٠ ساعة بنسبة ٧١.٤٪، ولشعبة البيولوجى ٦٥/٤٩ ساعة بنسبة ٧٥.٤٪، ولشعبة الرياضيات ٥٩/٤٣ ساعة أى بنسبة ٧٢.٩٪. وأن عدد الساعات التدريسية للإعداد التربوى والثقافى لشعبة الكيمياء يبلغ ١٦/ ٥٦ ساعة بنسبة ٢٨.٦٪، ولشعبة البيولوجى ٦٥/١٦ ساعة بنسبة

٢٤.٦٪، ولشعبة الرياضيات ٥٩/١٦ ساعة بنسبة٢٧.١٪. وبذلك نلاحظ أن عدد الساعات المخصصة للإعداد الأكاديمى يفوق عدد الساعات المخصصة للإعداد التربوى والثقافى معا فى كل من الشعبتين الكيمياء والبيولوجى.

- بالنسبة للفرقة الثانية من البرنامج يبلغ عدد الساعات التدريسية للإعداد الأكاديمى لشعبة الكيمياء ٥٦/٤١ ساعة بنسبة ٧٣.٢٪، ولشعبة البيولوجى ٦٥/٥٠ ساعة بنسبة ٧٦.٩٪، ولشعبة الرياضيات ٥٨/٤٣ ساعة بنسبة ٧٤.١٪. وأن عدد الساعات التدريسية للإعداد التربوى والثقافى لشعبة الكيمياء يبلغ ٥٦/١٥ ساعة بنسبة ٢٦.٨٪، ولشعبة البيولوجى ٦٥/١٥ ساعة بنسبة ٢٣.١٪، ولشعبة الرياضيات ٥٨/١٥ ساعة بنسبة ٢٥.٩٪. وبذلك نلاحظ أن عدد الساعات المخصصة للإعداد الأكاديمى يفوق عدد الساعات المخصصة للإعداد التربوى والثقافى معا فى كل من الشعبتين الكيمياء والبيولوجى.
- بالنسبة للفرقة الثالثة من البرنامج يبلغ عدد الساعات التدريسية للإعداد الأكاديمى لشعبة الكيمياء ٦٧/٤٦ ساعة بنسبة ٦٨.٦٪، ولشعبة البيولوجى ٧٩/٥٨ ساعة بنسبة ٧٣.٤٪، ولشعبة الرياضيات ٦٢/٤١ساعة بنسبة٦٦.١٪. وأن عدد الساعات التدريسية للإعداد التربوى والثقافى لشعبة الكيمياء يبلغ ٦٧/١٧ ساعة بنسبة٢٥.٤٪، ولشعبة البيولوجى ٧٩/١٧ ساعة بنسبة ٢١.٥٪، ولشعبة الرياضيات ٦٢/١٧ بنسبة٢٧.٤٪. وبذلك نلاحظ أن عدد الساعات المخصصة للإعداد الأكاديمى يفوق عدد الساعات المخصصة للإعداد التربوى والثقافى معا فى كل من الشعبتين الكيمياء والبيولوجى.
- بالنسبة للفرقة الرابعة من البرنامج يبلغ عدد الساعات التدريسية للإعداد الأكاديمى لشعبة الكيمياء ٦٢/٤٣ساعة بنسبة ٦٩.٤٪، ولشعبة البيولوجى ٦٥/٤٦ ساعة بنسبة ٧٠.٨٪، ولشعبة الرياضيات ٦٢/٤٣ ساعة بنسبة ٦٩.٤٪. وأن عدد الساعات التدريسية للإعداد التربوى والثقافى لشعبة الكيمياء

يبلغ ٦٤/١٥ ساعة بنسبة٢٣.٤٪، ولشعبة البيولوجى ٦٥/١٥ ساعة بنسبة ٢٣.١٪، ولشعبة الرياضيات ٦٢/١٥ ساعة بنسبة٢٤.٢٪. وبذلك نلاحظ أن عدد الساعات المخصصة للإعداد الأكاديمى يفوق عدد الساعات المخصصة للإعداد التربوى والثقافى معا فى كل من الشعبتين الكيمياء والبيولوجى.

- يحدد للتربية العملية أربع ساعات فى الفرقة الثالثة والرابعة جميع التخصصات، و يبلغ عدد ساعاتها فى الفرقة الثالثة ٦٧/٤ ساعة بنسبة ٦٪ لشعبة الكيمياء، و٧٩/٤ بنسبة ٥٪ لشعبة البيولوجى و ٦٢/٤بنسبة ٦.٤٪ لشعبة الرياضيات. وفى الفرقة الرابعة يبلغ عدد ساعاتها ٦٢/٤ ساعة بنسبة ٦.٥٪ لشعبة الكيمياء، و٦٥/٤ بنسبة ٦.٢٪ لشعبة البيولوجى و ٦٢/٤ بنسبة٦.٥٪ لشعبة الرياضيات. أى تتراوح نسبة عدد الساعات المخصصة للتربية العملية ما بين ٥٪ إلى ٦.٥٪ من إجمالى عدد الساعات المخصصة لعملية الإعداد.
- الإعداد الأكاديمى احتفظ بالصدارة فى عدد الساعات المخصصة له على مستوى الفرق الأربعة للشعب الثلاث، وأن أعلى عدد ساعات بالنسبة لشعبة الكيمياء فى الفرقة الثالثة حيث تبلغ (٤٦) ساعة، وأقل عدد ساعات فى الفرقة الأولى حيث تبلغ (٤٠) ساعة. أما شعبة البيولوجى فأعلى عدد ساعات لها فى الفرقة الثالثة حيث تبلغ (٥٨) ساعة وأقل عدد ساعات لها فى الفرقة الرابعة حيث تبلغ(٤٦) ساعة. وبالنسبة لشعبة الرياضيات يتساوى عدد الساعات التخصصية للفرق الأولى والثانية والرابعة ويبلغ (٤٣) ساعة. وهو ما يعكس اختلاف عدد ساعات الإعداد الأكاديمى بين التخصصات الثلاثة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف عدد الساعات التدريسية لمقررات كل تخصص.
- بالنسبة للإعداد التربوى والثقافى تحظى الفرقة الثالثة للشعب الثلاث على أعلى عدد ساعات؛ حيث تبلغ(١٧) ساعة، وتحظى كل من الفرقتى الثانية و الرابعة على أقل عدد ساعات؛ حيث تبلغ (١٥) ساعة.

- عدم الاهتمام الكافى بالإعداد الثقافى وتوضيح المقررات الخاصة به بالضبط فى عملية الإعداد، والتى غالبا ما تقتصر على مقررات اللغات وبما لايتجاوز حدود التحصيل فقط.
- تدريس بعض المقررات التربوية بالفرقة الثانية مثل تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس يعد أمرًا مناسبًا لاكتساب الطالب أسس استخدام الوسائل التعليمية وطرق التدريس قبل خروجه للتربية العملية لممارستها وتطبيقها.
- تدريس مقرر الحاسب الآلى فى الفرقة الثالثة لا يعد أمرًا مناسبًا، فمن الأفضل أن يدرسه الطالب فى الفرقة الأولى حتى يتمرس على كيفية استخدام الحاسوب وتطبيقاته المختلفة فى دراسته بالكلية، وخاصة مع وجود جزء من التدريس عبر المنصات التعليمية.

سابعًا: طبيعة الدراسة بالبرنامج

من خلال الاطلاع على اللائحة الخاصة بالبرنامج والدليل الإرشادى للطلاب الدراسين بالبرنامج تبين أن الدراسة بالبرنامج يمكن إيجاز طبيعتها فى النقاط الآتية:

- يتم تدريس المواد الأكاديمية باللغة الإنجليزية.
- يتم تدريس المواد التربوية والثقافية باللغة العربية.
- يتم الاستعانة بمعامل كلية العلوم لتدريس المواد العملية التخصصية بها.
- يتم استخدام القاعات المخصصة لطلاب البرنامج لتدريس المواد النظرية.
- مدة الإعداد أربع سنوات دراسية، وينقسم كل عام دراسى إلى فصلين دراسيين مدة كل فصل أربعة عشر أسبوعًا.
- توجد ثلاث شعب مفعلة؛ حيث تم تفعيل شعبتى الكيمياء والبيولوجى بالبرنامج منذ العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦، وتفعيل شعبة الرياضيات فى العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢، فى حين شعبة الفيزياء لم تفعل حتى الآن.

ثامنًا: التطور الكمى للبرنامج بكلية التربية جامعة طنطا منذ بدايته وحتى الآن

بدأت الدارسة الفعلية بالبرنامج المميز بكلية التربية جامعة طنطا فى العام الجامعى ٢٠١٥/٢٠١٦ م لشعبتى الكيمياء والبيولوجى، بينما افتتحت شعبة الرياضيات فى العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م. ويوضح الجدول التالى تطور أعداد الطلاب الملتحقين بالبرنامج منذ بداية وحتى الآن.

جدول رقم(٣) يوضح تطور أعداد الطلاب الملتحقين بالبرنامج المميز بكلية التربية جامعة طنطا خلال الفترة ٢٠١٥/٢٠١٦ – ٢٠٢١/٢٠٢٢م

العام الجامعى	الفرقة	الشعبة			إجمالى عدد طلاب الفرقة	إجمالى عدد طلاب البرنامج
		بيولوجى	كيمياء	رياضيات		
٢٠١٥/٢٠١٦م	الأولى	٢٠	٤٥	–	٦٥	٦٥
٢٠١٦/٢٠١٧م	الأولى	٣٠	٢٧	–	٥٧	١١٤
	الثانية	١٩	٣٨	–	٥٧	
٢٠١٧/٢٠١٨م	الأولى	٣٢	٢٣	–	٥٥	١٦١
	الثانية	٢٦	٢٥	–	٥١	
	الثالثة	١٨	٣٧	–	٥٥	
٢٠١٨/٢٠١٩م	الأولى	٢٥	١٩	–	٤٤	١٩٧
	الثانية	٢٨	٢٣	–	٥١	
	الثالثة	٢٤	٢٥	–	٤٩	
	الرابعة	١٨	٣٥	–	٥٣	
٢٠١٩/٢٠٢٠م	الأولى	٢٧	٤١	–	٦٨	٢٠٩
	الثانية	٢٠	١٩	–	٣٩	
	الثالثة	٢٩	٢٣	–	٥٢	
	الرابعة	٢٤	٢٦	–	٥٠	
٢٠٢٠/٢٠٢١م	الأولى	٢٣	٣٨	–	٦١	٢١٨
	الثانية	٢٥	٣٨	–	٦٣	
	الثالثة	٢١	٢٠	–	٤١	
	الرابعة	٢٩	٢٤	–	٥٣	
٢٠٢١/٢٠٢٢م	الأولى	٣٢	٣١	١٩	٨٢	٢٤١
	الثانية	١٨	٣٦	–	٥٤	
	الثالثة	٢٤	٣٨	–	٦٢	
	الرابعة	٢٣	٢٠	–	٤٣	

المصدر: جامعة طنطا، كلية التربية، شئون التعليم و الطلاب. بيان إحصائى بأعداد طلاب برنامج التعليم باللغة الإنجليزية "بمصروفات" بداية من عام ٢٠١٥/٢٠١٦م حتى ٢٠٢١/٢٠٢٢م

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- تزايد إجمالى أعداد الطلاب الملتحقين ببرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية؛ حيث كان عددهم (٦٥) طالبًا عام ٢٠١٥/٢٠١٦م، وارتفع إلى (٢٤١) طالبًا عام ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- وجود تذبذب فى عدد الطلاب الملتحقين بالفرقة الأولى كل عام حيث كان عددهم (٦٥) طالبًا فى ٢٠١٥/٢٠١٦م، ثم انخفض إلى (٥٧) طالبًا فى ٢٠١٦/٢٠١٧م واستمر العدد فى الانخفاض حتى عام ٢٠١٨/٢٠١٩م ، ثم عاود الارتفاع إلى (٦٨) طالبًا فى ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، ثم انخفض إلى (٦١) طالبًا فى ٢٠٢٠/٢٠٢١م، ثم ارتفع إلى (٨٢) طالبًا فى ٢٠٢١/٢٠٢٢م. وهو ما يعكس تردد الطلاب فى التحاقهم بالبرنامج ومقارنتهم بين نظام الدراسة به والدارسة بالبرامج العادية.
- تزايد عدد الطلاب الدارسين بالبرنامج شعبة الكيمياء حيث كان إجمالى عدد طلاب شعبة الكيمياء (٤٥) طالبًا فى ٢٠١٥/٢٠١٦م، ثم ارتفع العدد إلى (٦٥) طالبًا فى عام ٢٠١٦/٢٠١٧م، واستمرت الزيادة حتى وصل العدد إلى (١٢٥) طالبًا فى ٢٠٢١/٢٠٢٢م. أما شعبة البيولوجى استمر عدد طلابها فى زيادة بداية من عام ٢٠١٥/٢٠١٦م وحتى ٢٠١٩/٢٠٢٠م، حيث وصل عددهم إلى (١٠٠) طالب فى عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م، ثم انخفض بمعدل بسيط فى العامين التاليين.
- شعبة الرياضيات لم تفعل منذ بداية إنشاء البرنامج، حيث بدأت الدارسة بها فى عام ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والتحق بها (١٩) طالبًا.

المحور الثالث: الإطار المفاهيمى للمدارس الرسمية للغات (التجريبية)

تنفرد جمهورية مصر العربية بإنشاء مدارس تجريبية رسمية للغات تهدف إلى تقديم خدمة تعليمية متميزة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية باعتبار تعلم اللغات

حقًا لكل مواطن، حيث إن تعلم اللغات يُعد ضرورة وعدم الاهتمام بتعليمها يؤدى إلى الانقطاع عن سبل المعرفة، وهذا الانقطاع يؤدى بدوره إلى تخلف نفسى واقتصادى وعلمى. ومن هنا زاد الاهتمام بتلك المدارس ويأتى المحور الحالى متناولاً الإطار الفكرى الحاكم لمدارس اللغات الرسمية من خلال العناصر الآتية:

أولاً: نشأة وتطور المدارس الرسمية للغات

ترجع بداية فكرة الفصول التجريبية إلى عام ١٩٣٢م حيث كانت ملحقة بمعاهد التربية للبنين والبنات من أجل تطبيق التجريب، وما بين الأعوام ١٩٣٩م و ١٩٤٢م تحولت الفصول الملحقة بهذه المعاهد إلى مدارس تجريبية تابعة لوزارة المعارف وأصبحت ملحقة بدور المعلمين والمعلمات. (أبو النور، ٢٠١٧، ٢٤٥)

ومع توجه مصر فى منتصف السبعينات نحو سياسة الانفتاح الاقتصادى والتحول إلى اقتصاد السوق بصورة نسبية، انفتح المجتمع المصرى على العالم سياسيًا واقتصاديًا واتجهت جميع أنظمة الدولة لمواكبة الانفتاح الذى أدى بدوره إلى ضرورة الاهتمام بدراسة اللغات الأجنبية لمسايرة دول العالم ومواكبة التقدم العلمى والمعرفى فى شتى المجالات.(عبدالرحمن، ٢٠١٧، ٢٩٣)

ونتيجة لذلك، اتجهت السياسة التعليمية إلى إنشاء مدارس لغات حكومية رسمية بمصروفات محدودة على غرار المدارس الخاصة، بحيث تيسر على الراغبين فى إلحاق أبنائهم بمدارس اللغات ممن لا تتوافر لديهم الإمكانيات المادية التى تؤهلهم للإنفاق عليهم فى مدارس اللغات الخاصة ذات المصروفات الباهظة. وعرفت هذه المدارس فى بداية نشأتها بالتجريبية لكونها تجربة يمكن من خلالها تجريب المناهج وطرق التدريس الحديثة، وإن نجحت التجربة يتم التوسع فيها وإن فشلت يتم إلغاؤها.

وكانت بداية الدراسة بهذه المدارس فى العام الدراسى ١٩٧٨/١٩٧٩م، حيث تقدم للالتحاق بها ما يقرب من ٥٠ ألف طفل رغم ضعف الإمكانات المتوفره بها فى ذلك الوقت، ومع مرور الوقت زاد الاقبال على هذه المدارس مما دفع الدولة للتوسع فى

إنشاء هذا النوع من المدارس. (أبو النور،٢٠١٧، ٢٤٦) و تم تغيير مسمى هذه المدارس من المدارس التجريبية للغات إلى المدارس الرسمية للغات بقرار وزارى رقم (٢٨٥) لسنة ٢٠١٤م. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ٢١)

وخلال السنوات العشر الماضية تشهد أعداد المدارس الرسمية للغات تزايدًا ملحوظًا بجميع المراحل التعليمية، والجدول التالى يوضح تطور أعداد المدارس الرسمية للغات بجميع المراحل التعليمية منذ العام الدراسى ٢٠١٣-٢٠١٤م وحتى الآن.

جدول رقم(٤) يوضح تطور أعداد المدارس الرسمية للغات حسب المراحل التعليمية خلال العشر سنوات الماضية

العام الدراسى	ما قبل المدرسة	ابتدائى	اعدادى	ثانوى عام	الاجمالى
٢٠١٣-٢٠١٤م	٧١٦	٥٥٧	٤٣٣	٢٧٨	١٩٨٤
٢٠١٤-٢٠١٥م	٧٦٦	٦٠١	٤٥٨	٣٠٢	٢١٢٧
٢٠١٥-٢٠١٦م	٧٩٩	٧٠٠	٤٧٨	٣١٨	٢٢٩٥
٢٠١٦-٢٠١٧م	٨٢٤	٧٢٦	٥٠٧	٣٣٨	٢٣٩٥
٢٠١٧-٢٠١٨م	٨٤٥	٧٧٦	٥٢٤	٣٤٨	٢٤٩٣
٢٠١٨-٢٠١٩م	٨٧٩	٨٠٤	٥٥٤	٣٧٥	٢٦١٢
٢٠١٩-٢٠٢٠م	١٠٠٩	٩١١	٥٨١	٣٩٩	٢٩٠٠
٢٠٢٠-٢٠٢١م	١٠٧٤	٩٧٢	٦٣٤	٤١٨	٣٠٩٨
٢٠٢١-٢٠٢٢م	١٠٨١	٩٩٥	٧١١	٤٤٤	٣٢٣١

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزراة التربية والتعليم، الادارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار. الملخص الإحصائى للتعليم ما قبل الجامعى، من العام الدراسى٢٠١٣/٢٠١٤م وحتى العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) التطور المتزايد فى أعداد المدارس من (١٩٨٤) مدرسة عام ٢٠١٣/٢٠١٤م إلى أن وصل العدد إلى (٣٢٣١) مدرسة عام ٢٠٢١/٢٠٢٢م أى زيادة تقدر بنحو (١٢٤٧) مدرسة وهذا يدل على اهتمام الدولة بهذه النوعية من المدارس. كما يلاحظ من الجدول ارتفاع أعداد مدارس مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية عن أعداد المدارس الإعدادية والثانوية العامة خلال الأعوام المحددة بالجدول، وهو ما يدل على الإقبال المتزايد من أولياء الأمور.

أما عن توزيع المدارس الرسمية للغات بمحافظات جمهورية مصر العربية فيمكن توضيحها من خلال الجدول التالى:

جدول رقم(٥)

يوضح توزيع المدارس الرسمية للغات للعام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢م حسب المديرية

المديرية	العدد	المديرية	العدد	المديرية	العدد
القاهرة	٧٦٦	اسيوط	٩٦	أسوان	٥١
الجيزة	٣١٨	كفر الشيخ	٨٣	قنا	٤٩
الاسكندرية	٣١٨	الاسماعيلية	٧٨	الفيوم	٤٩
القليوبية	٢١٧	سوهاج	٧٨	جنوب سيناء	٤٤
الدقهلية	١٤١	بورسعيد	٧٥	المنيا	٣٨
البحيرة	١٤٠	السويس	٦١	شمال سيناء	٢٥
الشرقية	١٣٤	دمياط	٦١	الأقصر	٢٣
الغربية	١٣٣	بنى سويف	٥٧	الوادى الجديد	٢٢
المنوفية	١٥٥	البحر الأحمر	٥٤	مطروح	١٧

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزراة التربية والتعليم، الادارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار. الملخص الإحصائى للتعليم ما قبل الجامعى، ٢٠٢١-٢٠٢٢م، ص ١٨.

يتضح من الجدول السابق رقم(٥) أن أكبر عدد من المدارس الرسمية يقع بمحافظة القاهرة، يليها الجيزة والاسكندرية، يليها القليوبية، يليها الدقهلية، يليها البحيرة، يليها الشرقية، يليها الغربية، يليها المنوفية. وأن أقل عدد من المدارس الرسمية يقع بمحافظة مطروح، يسبقها الوادى الجديد، يسبقها الأقصر، يسبقها شمال سيناء، يسبقها المنيا، يسبقها جنوب سيناء. كما يتبين أن محافظة الغربية تقع فى المرتبة السابعة من حيث عدد المدارس الرسمية للغات.

ثانيًا: مبررات وعوامل نشأة المدارس الرسمية للغات

هناك مجموعة من المبررات والعوامل التى أدت إلى ضرورة التوسع فى المدارس الرسمية للغات بمصر، منها مايلى:

١- عوامل خارجية

هناك عدة عوامل خارجية تحدث خارج النظام التعليمى ولكنها تؤثر على المجتمع بكل أنظمته وخاصة النظام التعليمى، فأثرت بشكل غير مباشر على نشأة المدارس الرسمية للغات ومنها: (هزاع، ٢٠١٧، ٩٢-٩٤)

- سياسة الانفتاح الاقتصادى التى أعادت النظر فى مسئولية الدولة عن التعليم و ضرورة ترك جانبًا منه للأفراد، فاتجهت السياسة التعليمية إلى إنشاء مدارس لغات حكومية بمصروفات على غرار مدارس اللغات الخاصة.
- ثورة المعلومات والمعرفة التى فرضت ضرورة توفير تعليم جديد يرتبط بالوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة.
- العولمة وتحدياتها؛ حيث فرضت على النظام التعليمى تطوير مناهجه وأنشطته وإعطاء البعض منها الطابع الدولى.
- التحولات الديمقراطية التى انعكست على النظام التعليمى حيث تزايد الطلب الاجتماعى على التعليم مما تتطلب التوسع فى إنشاء نوعية من المدارس تلبى احتياجات كافة طبقات المجتمع.
- حرص كثير من الأسر المصرية على تسليح أبنائها بتعليم اللغات الأجنبية حرصًا منها على توفير مستقبل أفضل لأبنائها.

- عوامل داخلية

تتعلق العوامل الداخلية بالتغيرات التى شهدها النظام التعليمى، وكان لها أكبر الأثر على ظهور المدارس الرسمية للغات، منها ما يلى:

- تخفيف الضغط الواقع على مدارس اللغات الخاصة فضلاً عن الحد من استغلال أصحاب هذه المدارس لأولياء الأمور.
- عدم وجود مرحلة رياض أطفال أو الحضانة بالسلم التعليمى الرسمى فى مصر.

- تأخر تدريس اللغة الإنجليزية فى مرحلة التعليم الأساسى. (المتبولى، ٢٠٢١، ٢٩٤)
- ضعف قدرة النظام التعليمى التقليدى على الوفاء بمتطلبات المجتمع فى العصر الحديث.
- ظهور كثير من النظريات التربوية الحديثة التى تحتاج إلى تطبيقها واستخدامها لتطوير العملية التعليمية.
- إجراء إصلاحات للسياسة التعليمية نظرًا لأن تعليم اللغات الأجنبية كان مقصورًا على مدارس اللغات الخاصة التى لا يقدر على سداد مصروفاتها إلا الأغنياء من أفراد المجتمع. (ذكرى، ٢٠٠٥، ٢٢)
- الكثافة الطلابية العالية فى المدارس العادية وضعف العناية الفردية بالتلاميذ، مما استوجب الأمر إنشاء نوعية جديدة من المدارس تراعى كثافة الفصل والفروق الفردية بين التلاميذ.

ثالثًا: أنماط المدارس الرسمية للغات

هى مدارس حكومية قررت وزارة التربية والتعليم إنشاءها عام ١٩٧٩م، والتى تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم العام بالإضافة إلى التوسع فى دراسة اللغات الأجنبية بجانب المناهج الرسمية المقررة، وتدريس مواد الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية على نسق المدارس الخاصة للغات. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٥، ٨)

ويوجد بمصر نمطان من المدارس الرسمية للغات تختلف فى الخدمات المقدمة والمصروفات المدرسية والخدمات الإضافية، هذان النمطان هما: (أبو النور، ٢٠١٧، ٢٥١)

- **الأول:** المدارس الرسمية للغات: هذا النوع هو الأقدم وهو الأكثر انتشارًا ويتميز بانخفاض الخدمات الإضافية مقارنة بالنوع الآخر، ومقارنة بالمدارس الخاصة

واللغات على حد سواء، ولا تزيد كثافة الفصل به عن ٣٦ تلميذًا فى مرحلة رياض الأطفال ومرحلة التعليم الابتدائى وما يليها حتى المرحلة الثانوية.

- **الثانى:** المدارس الرسمية المتميزة للغات: والتى جاءت فكرة إنشائها كأحد أوجه التطوير والتحديث لمدارس اللغات التجريبية الرسمية التى تتوسع فى دراسة اللغات الأجنبية مع تطبيق أهداف التعليم العام، وتقديم خدمات إضافية مقابل رسوم دراسية أعلى من المدارس الرسمية للغات، وتهتم هذه المدارس بالأنشطة الرياضية والفنية اهتمامًا بالغًا، ولا يجوز أن يزيد عدد تلاميذ الفصل الواحد عن ٢٥ تلميذًا.

رابعًا: أهداف المدارس الرسمية للغات

لم تتغير أهداف المدارس الرسمية للغات منذ نشأتها، بل تأكدت عبر القرارات الوزارية، ومن خلال تلك القرارات يمكن تحديد أهداف المدارس التجريبية الرسمية للغات وفقًا لمادة(٣) من القرار الوزارى رقم(٢٨٥) لسنه ٢٠١٤ كما يلى: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ٢١)

- إتاحة الفرصة للتجريب وتطبيق المناهج والطرق التربوية الحديثة تمهيدًا لنشرها.
- تمكين هيئة التدريس بكليات التربية من تجريب نظريات التربية والإدارة تجريبًا ميدانيًا وتقويم نتائجها.
- إتاحة الفرصة لرجال التعليم للوقوف على أحدث ما يتم فى مجال التجديد والتحديث التربوى.
- تعليم اللغات الأجنبية واكتسابها منذ مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية واستخدام التكنولوجيا وطرق التدريس المرئية والسمعية والتنوع فى استخدام مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة.
- تنمية شخصية الطالب من النواحى الوجدانية، والمهارية والمعرفية.

- رعاية الموهوبين والمتفوقين فى جميع المجالات والاهتمام بهم.
- التركيز على نواحى القيم والأخلاق والجانب الروحى.
- استخدام الأنشطة المتنوعة التى تصقل الطالب بمهارات حياتية.
- توفير الرعاية الصحية اليومية والتغذية، وإعداد مواطن صالح قوى البنية.
- التأكيد على المواطنة وترسيخ القيم.
- اختيار المواد العلمية والمناهج الدراسية التى تساعد الطالب على التسلح بالعلم ومواكبة التطور والتغير الذى يواجه المجتمع المصرى.
- إعداد المواطن المصرى للحياة العملية والتكيف مع الأوضاع الاجتماعية ومواجهة التحديات التى يفرضها عصر التطور والثورة المعلوماتية.
- التوسع فى تدريس اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وتدريس الرياضيات والعلوم.
- العناية الفردية بالطلاب، وتحقيقًا لذلك تحدد كثافة الفصول بحد أقصى ٣٦ تلميذًا بالمدارس التجريبية للغات و ٢٩ تلميذًا بالمدارس التجريبية المتميزة للغات.

يتضح مما سبق أن المدارس التجريبية الرسمية للغات تهدف إلى إعداد مواطن صالح يستطيع مواكبة مستجدات العصر والتغيرات الطارئة من حوله، كما تهدف إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية حيث يعد تعلم اللغات واكتسابها حقًا لكل مواطن باختلاف الجنس والنوع والظروف الاجتماعية والاقتصادية.

المحور الرابع: واقع المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية وأهم احتياجاتها

تتمتع محافظة الغربية بموقع استراتيجى هام؛ فهى تقع فى قلب دلتا نهر النيل بين محافظات الدلتا، يحدها شمالا محافظة كفر الشيخ، وجنوبا محافظة المنوفية، وشرقا محافظتى القليوبية والدقهلية، وغربا محافظة البحيرة، مما جعلها ملتقى لكثير من الثقافات القومية ومركزًا لكثير من الصناعات.

أولا: التوزيع الجغرافى لمدارس اللغات الرسمية بمحافظة الغربية

يوجد العديد من المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، والتى وصل عددها فى عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م إلى ١٣٣ مدرسة موزعين على عشر إدارات تعليمية بالمحافظة. والجدول التالى يوضح التوزيع الجغرافى لهذه المدارس بكل المراحل التعليمية.

جدول رقم(٦) يوضح أعداد المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية بجميع المراحل التعليمية للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م

الإدارة التعليمية	المرحلة التعليمية				الإجمالى
	رياض أطفال	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	
شرق طنطا	٩	٨	٥	٥	٢٧
غرب طنطا	٥	٤	٢	–	١١
شرق المحلة	٦	٤	٢	١	١٣
غرب المحلة	٧	٣	٣	١	١٤
زفتى	٥	٥	٣	١	١٤
السنطة	٤	٤	٤	١	١٣
بسيون	٢	٢	١	١	٦
سمنود	٥	٤	٢	١	١٢
قطور	٣	٣	٢	١	٩
كفر الزيات	٧	٣	٣	١	١٤
الإجمالى	٥٣	٤٠	٢٧	١٣	١٣٣

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى. بيان بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م.

يتضح من الجدول السابق رقم(٦) أن العدد الأكبر للمدارس الرسمية للغات يقع بشرق طنطا، وأن العدد الأقل يقع ببسيون، كما أن مرحلة رياض الأطفال تستأثر العدد الأكبر من المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية حيث تضم ٤٠٪ من إجمالى عدد المدارس بالغربية، تليها المرحلة الابتدائية والتى تضم ٣٠٪ من إجمالى هذه المدراس، يليها المرحلة الإعدادية والتى تمثل ٢٠٪، يليها المرحلة الثانوية التى تضم ١٠٪ من إجمالى هذه المدارس.

ثانيا: الوضع الراهن للمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية (إحصاءات ودلالات)

يمكن توضيح الوضع الراهن للمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية من حيث أعداد الفصول و التلاميذ والمعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة وتطورها فى الفترة من عام ٢٠١٨/٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م، كما يلى:

١-تطور أعداد الفصول فى المدارس الرسمية للغات حسب المرحلة التعليمية

يمكن توضيح تطور أعداد الفصول بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية بالمراحل التعليمية المختلفة خلال خمس سنوات من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧م وحتى العام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م من خلال الجدول التالى:

جدول رقم(٧) يوضح تطور أعداد الفصول فى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية فى الفترة من عام٢٠١٨/٢٠١٧ الى عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م

المرحلة التعليمية	٢٠١٨/٢٠١٧م	٢٠١٩/٢٠١٨م	٢٠٢٠/٢٠١٩م	٢٠٢١/٢٠٢٠م	٢٠٢٢/٢٠٢١م
ما قبل الابتدائى	٢١١	٢١٧	٢٥٨	٢٦٤	٣٢٨
الابتدائى	٤٢٦	٤٦٧	٥٣٦	٥٩٣	٧٧٩
الاعدادى	١٠٤	١٠٨	١١٩	١٣٩	٢٠٠
الثانوى	٦٧	٧١	٧٧	٧٨	٩٩

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى. بيان بأعداد الفصول بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى فى الفتره من عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م.

يتضح من الجدول السابق رقم(٧) تزايد أعداد الفصول خلال الفترة من ٢٠١٧م وحتى ٢٠٢٢م فى جميع المراحل التعليمية؛ حيث بلغت الزيادة بمرحلة ما قبل الابتدائى (١١٧) فصلا، وفى المرحلة الابتدائية زادت بمقدار(٣٥٣) فصلا، وفى المرحلة الاعدادية زادت بمقدار (٩٦) فصلا، وفى المرحلة الثانوية زادت بمعدل (٣٢) فصلا، أى أن المرحلة الابتدائية تحظى بالعدد الأكبر من الفصول، وذلك لزيادة الإقبال على المدارس الرسمية فى المرحلة الابتدائية لكونها الأساس الذى يتشكل فيه قدرات التلاميذ.

٢- تطور أعداد التلاميذ فى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية

يمكن توضيح تطور أعداد التلاميذ بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية بالمراحل التعليمية المختلفة خلال خمس سنوات من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧م وحتى العام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م من خلال الجدول التالى:

جدول رقم(٨) يوضح تطور أعداد التلاميذ فى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية فى الفترة من عام٢٠١٨/٢٠١٧ الى عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م

المرحلة التعليمية	٢٠١٨/٢٠١٧م	٢٠١٩/٢٠١٨م	٢٠٢٠/٢٠١٩م	٢٠٢١/٢٠٢٠م	٢٠٢٢/٢٠٢١م
ما قبل الابتدائى	١١٠٨٥	١٢٩٦٤	١٢٥٦١	١٠٣٩٣	٩٧٣٤
الابتدائى	١٧٩٩٥	٢١٣٦٤	٢٦٢٩٢	٢٩٤٥٣	٢٩٦٥٥
الاعدادى	٣٦١٨	٤٠١٧	٤٧٤٥	٦٠٠٢	٧٣٩٣
الثانوى	١٤٧٥	١٨٦٥	٢٠٣٥	٢٤٢٠	٢٨٥٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى. بيان بأعداد التلاميذ بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى فى الفتره من عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م.

يتضح من جدول رقم(٨) تزايد عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية خلال الفترة من عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م، فى حين يتذبذب عدد تلاميذ ماقبل الابتدائى؛ حيث ارتفع فى العام الدارسى ٢٠١٩/٢٠١٨م عن العام الذى يسبقه، ثم تراجع مرة أخرى خلال الأعوام التالية. كما أن المرحلة الابتدائية تحظى بالعدد الأكبر من مجموع تلاميذ المدارس الرسمية للغات باعتبارها المرحلة التى يتم تأسيس الطالب فيها، فى حين أن المرحلة الثانوية تحظى بالعدد الأقل من مجموع تلاميذ المدارس الرسمية للغات، ويرجع ذلك إلى أن الاهتمام الأكبر بتعليم اللغات يكون فى المرحلة الابتدائية ثم يلجأ الكثيرون من أولياء الأمور إلى تحويل أبنائهم إلى المدارس العادية للتخفيف من ثقل الدارسة باللغة الإنجليزية.

٣-تطور أعداد المعلمين فى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية

يمكن توضيح تطور أعداد المعلمين بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية بالمراحل التعليمية المختلفة خلال خمس سنوات من العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧م وحتى العام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م من خلال الجدول التالى:

جدول رقم(٩) يوضح تطور أعداد المعلمين فى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية فى الفترة من عام٢٠١٨/٢٠١٧ الى عام ٢٠٢٢/٢٠٢١م

المرحلة التعليمية	٢٠١٨/٢٠١٧م	٢٠١٩/٢٠١٨م	٢٠٢٠/٢٠١٩م	٢٠٢١/٢٠٢٠م	٢٠٢٢/٢٠٢١م
ما قبل الابتدائى	٤١١	٤٦٠	٤٨٦	٤٨٧	٥١٣
الابتدائى	٦٧١	٧١٣	٧٧٦	٨٠٦	٨٤٤
الاعدادى	٣٨٨	٣٧٩	٤٢٣	٤٥٤	٤٧٨
الثانوى	١٨٣	٢٤٢	٢٦٦	٢٣٠	٢٦٠

المصدر: مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى. بيان بأعداد المعلمين بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى فى الفتره من عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م.

يتضح من الجدول السابق تزايد أعداد المعلمين خلال الفترة من ٢٠١٧م وحتى ٢٠٢٢م فى جميع المراحل التعليمية، كما تضم المرحلة الابتدائية العدد الأكبر من مجموع معلمى المدارس الرسمية للغات، وذلك لأنها أكثر كثافة طلابية عن المراحل التعليمية الأخرى.

٤-أعداد الفصول والتلاميذ والمعلمون بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م حسب الإدارات التعليمية للعام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م

يمكن توضيح أعداد الفصول والتلاميذ والمعلمين بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية خلال العام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م من خلال الجدول التالى:

جدول رقم(١٠) يوضح أعداد الفصول والتلاميذ والمعلمين فى المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية حسب الإدارة التعليمية

الإدارة التعليمية	فصول	تلاميذ	معلمين	معلمى البيولوجى	معلمى الكيمياء والفيزياء	معلمى الرياضيات
شرق طنطا	٣١٣	١٣٠١٢	٥٨٧	١٩	١١	٥٨
غرب طنطا	١٠١	٤٩٠٥	١٩١	٣	٣	٢٢
شرق المحلة	١١٣	٥١٤٥	١٦٠	٣	٦	١٨
غرب المحلة	١٢٢	٦٢٥٦	٢٤١	٤	٦	٢٠
زفتى	١٠٢	٤٦٠٩	١٨٨	٦	٢	٢٣
السنطه	٩٢	٣٥٤٠	١٦٨	٤	٣	٢٠
بسيون	٥٠	١٩٥٦	٩٣	٤	٢	٨
سمنود	١٠٤	٤٣٥٤	٢٠٢	٣	٤	١٧
قطور	٤٢	١٤٢٤	٨٤	٤	٠	٧
كفر الزيات	١٠٩	٤٤٣١	١٨١	٨	٥	٢٠
الاجمالى	١١٤٨	٤٩٦٣٢	٢٠٩٥	٥٨	٤٢	٢١٣
			اجمالى معلمى التخصصات العلمية ٣١٣ معلم			

المصدر:

- مديرية التربية والتعليم بالغربية، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى. بيان بأعداد المعلمين والتلاميذ بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى للعام الدارسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- مديرية التربية والتعليم بالغربية، توجيه العلوم والرياضيات المركزى. حصر أعداد المعلمين بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

يتضح من الجدول السابق رقم(١٠) أن العدد الأكبر من الفصول والتلاميذ والمعلمين يقع بشرق طنطا والعدد الأقل يقع فى قطور، كما تبين أن عدد معلمى التخصصات العلمية يصل إلى (٣١٣) معلما من إجمالى (٢٠٩٥) معلما أى بنحو ١٥٪ فقط، وهو مايعكس وجود نقص بتخصصات العلوم والرياضيات.

ثالثًا: احتياجات مدارس اللغات الرسمية بمحافظة الغربية.

يعبر مصطلح احتياجات المدارس الرسمية للغات عن مجموعة التوجهات التى توجه سوق العمل التربوى وحاجته من القدرات والخبرات المعرفية والقيمية والمهارية المتعلقة بمهنة التعليم، والتى ينبغى أن يكتسبها معلم هذه المدارس من أجل تحقيق المطالب التربوية المنوط تحقيقها بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولذلك تعد دراسة احتياجات هذه المدارس ضرورة للمواءمة بين إمكانات وقدرات الطالب المعلم الراهنة والمطالب المنوط تحقيقها عند الالتحاق بسوق العمل مستقبلاً، وخاصة أن سوق العمل التربوى يتسم بالتطور السريع والمستمر ويتطلب مهارات معرفية ومهنية وتكنولوجية عالية الكفاءة.

ولمعرفة هذه الاحتياجات و لتحقيق هدف الدارسة الحالية الذى يتمثل فى تقويم برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، قامت الباحثة باستخدام أداة المقابلة (شبه المقننة)، حيث تعد أداة مهمة للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية بشكل مباشر، وبقدر يفوق فى أهميته ما يمكن الحصول عليه بأدوات أخرى.

وقد تمت المقابلة مع عينة بلغت (٢٥) فردًا من مديرى المدارس الرسمية للغات ووكلائها والمدرسين الأوائل لمواد العلوم والرياضيات بهذه المدارس – للمرحلة الإعدادية والثانوية – بإدارتى شرق وغرب طنطا بمحافظة الغربية؛ حيث تم التواصل معهم من خلال لقاءات تمت بالمدرسة وتم من خلالها عرض لأهم أهداف البحث ودورهم فى تحقيقها. وقامت الباحثة بإعداد دليل المقابلة متضمنًا الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقابلة:** هدفت المقابلة الحصول على معلومات تكشف الاحتياجات التربوية للمدارس الرسمية للغات من المعلمين المؤهلين لسوق العمل التربوى؛ بقصد تحقيق المواءمة بين خريجى برنامج تعليم العلوم باللغة الإنجليزية، واحتياجات سوق العمل من المهارات والكفاءات اللازمة لمواجهة التغيرات المستمرة فى بيئة العمل التربوية.

٢- **تحديد نوع المقابلة:** كانت المقابلة نوعًا من المقابلات الفردية شبه المقننة، فقد تمكنت الباحثة من تعديل وتغيير طرح الأسئلة والمناقشة مع أفراد عينة الدراسة، وتوضيح بعض الأفكار التى تحقق هدف البحث.

٣- **اختيار المشاركين فى المقابلة:** اختارت الباحثة المشاركين فى المقابلة من مديرى بعض المدارس الرسمية للغات ووكلائها والمعلمين الأوائل لمواد العلوم والرياضيات للحصول على وجهات نظر متعددة حول احتياجات هذه المدارس من المعلمين باعتبارهم الفئة الأكثر وعيًا بهذا الأمر.

٤- **تصميم دليل المقابلة:** بعد مراجعة الأدبيات النظرية، والاطلاع على الدراسات السابقة، والكتب ذات الارتباط بالموضوع، تم إعداد دليل المقابلة، وتحكيمه عن طريق مجموعة من المتخصصين فى المجال، وصمم الدليل فى ضوء ملاحظاتهم.

٥- **إجراءات المقابلة:** تواصلت الباحثة مع المشاركين من خلال زيارتهم بالمدارس وتضمنت بطاقة المقابلة تعريفًا موجزًا بموضوع الدراسة وأهدافها والبيانات الشخصية للمقابلة والأسئلة المطروحة*.

٦- **نتائج المقابلة وتحليل البيانات:** قامت الباحثة بتحليل البيانات النوعية التى تم الحصول عليها من أسئلة المقابلة باستخدام خطوات التحليل النوعى؛ حيث تم تنظيم المقابلات ومن ثم تفريغها وكتابتها وقراءتها أكثر من مرة بهدف فهمها بعمق، بعد ذلك تصنيف وترميز البيانات باستخدام رموز خاصة بكل مشارك فى المقابلة عند عرض البيانات حفاظًا على سرية وخصوصية معلومات المشاركين.

وجاءت نتائج تحليل بنود المقابلة على النحو التالى:

- جاءت إجابات جميع المشاركين فى المقابلة على السؤال الأول ب (لا) حيث إن أعداد المعلمين غير كافية لاحتياجات المدرسة، خاصة فى تخصصات الرياضيات والعلوم، وأن المعلم عليه عبء تدريسى، وأن ذلك يرجع إلى غياب سياسات التكليف لخريجى كليات التربية.

(*) انظر ملحق رقم (١) بطاقة المقابلة.

- أكد جميع المشاركين فى المقابلة حول السؤال الثانى أنه من أبرز التغيرات التى طرأت على الساحة التربوية ما يلى:
  - تجربة التابلت، وأن المشكلة كانت فى تطبيقه والإمكانات المتاحة بالمدارس.
  - الكثافة الطلابية العالية؛ فبعض الفصول يصل عدد الطلاب بها إلى (٩٠) طالب، وقد يرجع ذلك لتحويل البعض من مدارس اللغات الخاصة إلى المدارس الرسمية للغات لارتفاع المصروفات الدراسية بالمدارس الخاصة.
  - وجود مصادر جديدة للمعرفة كبنك المعرفة وانتشار الكثير من المنصات التعليمية مما يفرض على المعلم ضرورة امتلاك المهارات اللازمة للتعامل معها.
  - فكرة تطوع المعلمين وما لها من آثار سلبية على مكانة المعلم؛ فالمتطوع ليست له حقوق وليست عليه واجبات رسمية، وهو ما قد يحدث خللاً واضحًا فى سير العملية التعليمية وضوابطها المعهودة واستغلال بعضهم لذلك العمل التطوعى؛ بغرض جذب الطلاب للدروس الخصوصية التى تعد لدى الكثير منهم مصدر الدخل الوحيد.
  - حداثة القرارات وتسارعها؛ فكثير من القرارات قد تكون مفاجئة دون وجود فرصة كافية للمعلمين لمحاولة استعابها والوعى بها.
- أكد بعض المشاركين حول السؤال الثالث أن المعلم حديث التخرج قادر على مواجهة أى تغيرات ومستجدات إذا توافرت له الإمكانات اللازمة للقيام بعمله بشكل جيد. كما أكد (١٥) مشارك أى بنسبة ٦٠٪ أن خريجى كليات التربية أفضل من خريجى كليات العلوم لامتلاكهم المهارات التربوية للتعامل مع الطلاب، فى حين أكد (١٠) مشاركين أى بنسبة ٤٠٪ أن خريجى العلوم

أفضل من خريجى التربية، وذلك لإتقانهم المصطلحات الأكاديمية باللغة الإنجليزية بشكل أفضل. وهو ما يعكس أهمية وجود برنامج بكلية التربية لإعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية لتخريج معلم قادر على توصيل مادته العلمية باللغة الإنجليزية بقدر كبير من الطلاقة والكفاءة وفى نفس الوقت يمتلك المهارات التربوية اللازمة للتعامل مع الطلاب.

- أكد (٢٠) فردًا من المشاركين فى المقابلة حول السؤال الرابع أن الجوانب الأكاديمية والتكنولوجية أكثر الجوانب التى بها قصور فى أداء المعلم؛ فبعض المعلمين ينطقون بعض المصطلحات العلمية بشكل خاطىء ويعتمدون على اللغة العربية فى الشرح، وهناك من لا يستطع التعامل مع المستحدثات التكنولوجية واستخدام تطبيقاتها فى العملية التعليمية كالسبورة الذكية أو الشاشات التفاعلية. كما أكد (٥) مشاركين أن الجانب التربوى من أكثر الجوانب التى بها قصور لدى بعض المعلمين حيث ينقصهم بعض المهارات التربوية مثل ضبط الفصل، استخدام استراتيجيات حديثة فى التدريس وغيرها. وقد أكد معظم المشاركين أن القصور فى أى جانب من الجوانب قد يرجع لضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية المهنة، وضعف التقدير الاجتماعى والمادى للمعلم.
- اتفق جميع المشاركين حول السؤال الخامس أن القدرات التى يجب توافرها فى معلمى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية ما يلى:
  - قدرات المجال الأكاديمى:إتقان مادة التخصص، استيعاب المفاهيم الجديدة فى التخصص، إتقان مصطلحات مادة التخصص باللغة الإنجليزية.

- قدرات المجال التربوى: التخطيط الجيد للدرس، استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب و تطبيق العدالة والمساواة بينهم.
- قدرات المجال الثقافى والاجتماعى: الالتزام بأخلاقيات المهنة، احترام قيم المجتمع داخل المدرسة وخارجها، والوعى بأهم مشكلات المجتمع.
- قدرات المجال التكنولوجى: إتقان مهارات الحاسب الآلى، التعامل مع مصادر المعلومات، استخدام المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية.

- أكد جميع المشاركين حول السؤال السادس أنه من أهم المقترحات اللازمة لتحسين برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية الذى تقدمه كلية التربية ما يلى:

- ضرورة الإعلان الجيد والجاذب لمثل هذه البرامج المميزة عبر الكثير من وسائل الاعلام المتاحة.
- ضرورة عقد بروتوكولات رسمية بين كليات التربية التى تقدم مثل هذه البرامج وبين المدارس الرسميه للغات، تتضمن تلك البروتوكولات ضوابط تحكم حسن سير التربية العملية لطلاب تلك البرامج، وتضمن العوائد المادية والمعنوية لمشرفى التربية العملية من هذه المدارس.
- الاهتمام بشكل أكبر بالجوانب اللغوية والتكنولوجية اللازمة لتحقيق الكفايات المطلوبة لهؤلاء الطلاب.
- ضرورة تحديث المقررات والمناهج ولاسيما التربوية بما يتناسب مع متطلبات الجيل الجديد من تلاميذ تلك المدارس.

المحور الخامس: واقع برنامج تعليم العلوم باللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية

يهدف هذا المحور إلى الكشف عن واقع برنامج تعليم العلوم باللغة الانجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية، وذلك من خلال تطبيق استبانة على طلاب البرنامج بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة للتعرف على درجة توافر القدرات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية اللازمة لمعلمى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى الكشف عن المقومات البشرية والمادية والتعليمية والإدارية المتاحة لطلاب البرنامج المميز بالكلية والتى تسهم فى بناء قدراتهم اللازمة لسوق العمل التربوى.

والتعرف على واقع البرنامج المميز لتعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا ومدى قدرته على الوفاء باحتياجات المدارس الرسمية للغات، يتطلب اتباع الإجراءات التالية:

١) بناء أداة البحث:

والمتمثلة في "استبانة" * لقياس واقع قدرات طلاب البرنامج فى المجالات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية, والمقومات التى تساعد على بناء قدراتهم اللازمة لسوق العمل. وقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

١-١) الاطلاع على الأدبيات العلمية المتخصصة فى موضوع البحث.

١-٢) الاستناد إلى نتائج المقابلة التى تم تطبيقها على عينة من المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية.

١-٣) إعداد استبانة مُقيدة اشتملت على خطاب موجه إلى طلاب البرنامج لتعريفهم بهدف الدراسة والمطلوب من المستفتى، والبيانات الخاصة به. كما تضمنت

(*) انظر ملحق رقم (٢) الصورة النهائية للاستبانة.

محورين أساسين، المحور الأول: يشمل واقع قدرات الطالب المعلم فى أربعة مجالات "الأكاديمى والتربوى والثقافى والتكنولوجى" ، ويتناول المحور الثاني: المقومات التى تساعد على بناء قدرات الطالب المعلم اللازمة لسوق العمل. وصيغت(٥٧) عبارة وُزعت على المحورين، وأمام كل عبارة (ثلاثة) بدائل: تتوافر بدرجة كبيرة وتتوافر بدرجة متوسطة وتتوافر بدرجة ضعيفة.

١-٤) التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبانة (صدق المحتوى) بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة فى مجال البحث؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم حول درجة شمول محاور الاستبانة لما وضعت لقياسه، ومدى كفاية عبارات كل محور، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، والنظر في درجة وضوح العبارات وسلامتها اللغوية، وأية إضافة أو حذف عبارة يرونها، وبعد ذلك تم اختيار العبارات التي أجمع على مناسبتها أكثر من نصف المُحكمين، ومراعاة جميع الملاحظات الواردة منهم بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وبعد ذلك تم إخراجها بصورتها النهائية مُتضمنة(٥٧) عبارة تتوزع على محورين:(الأول) يتعلق بواقع قدرات الطالب المعلم، والمحور(الثاني) يتعلق بمقومات بناء قدرات الطالب المعلم. وفيما يلى جدول يوضح توزيع عبارات الاستبانة على محاورها.

جدول (١١) يوضح توزيع عبارات الاستبانة حسب محاورها

المحاور الرئيسة	المحاور الفرعية	عدد العبارات	الإجمالى
المحور الأول: قدرات الطالب المعلم	المجال الأكاديمى	٨	٣٢
	المجال التربوى	٩	
	المجال الثقافى والاجتماعى	٨	
	المجال التكنولوجى	٧	
المحور الثانى: مقومات بناء قدرات الطالب المعلم	مقومات بشرية	٧	٢٥
	مقومات مادية	٥	
	مقومات تعليمية	٧	
	مقومات إدارية وتنظيمية	٦	
الإجمالى			٥٧

١-٥) حساب الصدق الذاتى:

تم حساب الصدق الذاتى باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، والجدول التالي(١٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (١٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	محوري الاستبانة والمحاور الفرعية		أرقام العبارات	عدد العبارات	معامل الارتباط
١	قدرات الطالب المعلم	المجال الأكاديمى التخصصى	١-٨	٨	٠.٧٢٧**
٢		المجال التربوى المهنى	٩-١٧	٩	٠.٨٥٩ **
٣		المجال الثقافى والاجتماعى	١٨-٢٥	٨	٠.٨٢٥**
		المجال التكنولوجى	٢٦-٣٢	٧	٠.٧٩٩**
	إجمالى المحور الأول			٣٢	٠.٨٩٩**
١	مقومات بناء قدرات الطالب المعلم	مقومات بشرية	١-٧	٧	٠.٨٦٣**
٢		مقومات مادية	٨-١٢	٥	٠.٧٤٢**
٣		مقومات تعليمية	١٣-١٩	٧	٠.٨٤١**
٤		مقومات إدارية وتنظيمية	٢٠-٢٥	٦	٠.٨٩٢**
	إجمالى المحور الثانى			٢٥	٠.٨٥٦**

(**) تعني دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول(١٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور فرعي والدرجة الكلية للاستبانة جاءت معظمها قوية، وهى دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهو ما يؤكد أن الاستبانة صادقة وصالحة للتطبيق.

١-٤) حساب معامل ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط "ألفا كرونباخ" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) معاملات الثبات للاستبانة

م	محوري الاستبانة والمحاور الفرعية		عدد العبارات	معامل الثبات "ألفا كرونباخ
١	قدرات الطالب المعلم	المجال الأكاديمى التخصصى	٨	٠.٧٢٩
٢		المجال التربوى المهنى	٩	٠.٨٢٩
٣		المجال الثقافى والاجتماعى	٨	٠.٨١٣
٤		المجال التكنولوجى	٧	٠.٨٣١
	إجمالى المحور الأول		٣٢	٠.٩١٥
١	مقومات بناء قدرات الطالب المعلم	مقومات بشرية	٧	٠.٨١٩
٢		مقومات مادية	٥	٠.٦٨٨
٣		مقومات تعليمية	٧	٠.٨١٥
٤		مقومات إدارية وتنظيمية	٦	٠.٧٨٢
	إجمالى المحور الثانى		٢٥	٠.٩١٦
	إجمالى الاستبانة		٥٧	٠.٩٤١

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة جاءت مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالى الاستبانة (٠.٩٤١)، بينما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (٠.٦٨٨) و (٠.٨٣١). وهو ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية وبالتالى الثقة فى نتائج الإطار الميدانى للدراسة وسلامة البناء عليها.

٢) مجتمع البحث

تألف المجتمع الأصلى الذي اشتقت منه عينة الدراسة من طلاب البرنامج المميز لتعليم العلوم والرياضيات بكلية التربية جامعة طنطا، وبلغ عدد أفراد المجتمع الأصلى (٢٤١) طالبًا خلال العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢١م. والجدول التالى يوضح عدد طلاب البرنامج بالفرق الأربعة.

جدول رقم (١٤) يوضح عدد طلاب البرنامج للعام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م

الفرقة	التخصص			الإجمالى
	كيمياء	بيولوجى	رياضيات	
الأولى	٣١	٣٢	١٩	٨٢
الثانية	٣٦	١٨	–	٥٤
الثالثة	٣٨	٢٤	–	٦٢
الرابعة	٢٠	٢٣	–	٤٣
الاجمالى	١٢٥	٩٧	١٩	٢٤١

٣) عينة البحـــــــــث

قامت الباحثة باختيار طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بالبرنامج المميز لتعليم العلوم والرياضيات بكلية التربية جامعة طنطا لكونهم قد حصلوا على نصف فترة الإعداد أو أكثر، كما أنهم الفئة الأكثر احتكاكًا بالمدارس الرسمية للغات من خلال التربية العملية.

ومن ثم تم توزيع الاستبانة على جميع طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة، والبالغ عددهم(١٠٥) طلاب، وكان المردود منها (٨٩) استبانة بفاقد (١٦)؛ حيث تم استبعاد (٩) لعدم جدية الطلاب أو لعدم استكمال أحد بنود الاستبانة، ويوجد (٧) لم يرد من قبل الطلاب. وبذلك أصبح العدد النهائى للعينة (٨٩) طالبًا أى بنسبة (٣٦.٩٣٪) من المجتمع الأصلى للعينة، وذلك خلال العام الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٢م. ويوضح الجدول التالى وصف عينة البحث بحسب المتغيرات الأولية.

جدول(١٥) يُبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الأولية

المتغيرات	الفئات	العدد	الإجمالي	النسبة المئوية
النوع	ذكر	٨	٨٩	٩٪
	أنثي	٨١		٩١٪
الفرقة	ثالثة	٥٣	٨٩	٦٠٪
	رابعة	٣٦		٤٠٪
التخصص	كيمياء	٥٣	٨٩	٦٠٪
	بيولوجى	٣٦		٤٠٪

٤) أساليب المعالجة الإحصائية

تـم معالجـة البيانـات إحصـائيًا باسـتخدام برنـامج الحزمـة الإحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة(SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصـدار الاثنان والعشرون، والذى أمكن من خلاله تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصـائية هى:

- معامل ارتباط "ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha" للتحقق من ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط "بيرسون Pearson Correlation Coefficient" لقياس الارتباط بين محاور الاستبانة الفرعية وإجمالى الاستبانة، وذلك للتحقق من الصدق الذاتى للاستبانة.
- المتوسطات الحسابية للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة.
- النسب المئوية لتحديد درجة تقدير العينة لجميع عبارات الاستبانة، ومن ثم يمكن ترتيب العبارات وفق النسبة المئوية لكل عبارة.
- الانحرافات المعيارية لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابى بالنسبة لجميع عبارات الاستبانة، فكلما زادت قيمة الانحراف المعيارى فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة فى النقطة محل الدراسة.
- اختبار التاء للعينات المستقلة independent sample T-Test، لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة بحسب متغيرات (النوع- الفرقة – التخصص)،

ويكون هناك فروق ذات دلالة احصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة التاء المحسوبة أقل من أو تساوى (٠.٠٥).

ولتفسير استجابات عينة البحث، تم ترميز البيانات على النحو التالي:

لتحديد مستوى الإجابة عن بنود "أداة البحث" تم إعطاء وزن للبدائل كما يلي:(تتوافر بدرجة كبيرة =٣ ، تتوافر بدرجة متوسطة =٢ ، تتوافر بدرجة ضعيفة =١)، وتم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل(٣)– الحد الأدنى للبدائل(١)/عدد الفئات المطلوبة(٣) = ٦٦. تقريباً

للحصول على التصنيف التالي كما يوضحه جدول(١٦):

جدول (١٦) يُبين وصف لتقديرات الاستبانة ومحاورها حسب مدى المتوسطات

درجة التوافر	مدي المتوسطات	النسبة المئوية
ضعيفة	من ١ : (١+ ٦٦.) أى ١.٦٦ تقريبًا	من ٣٣.٣٣٪ الي٥٥.٣٣٪ تقريبًا
متوسطة	أكبر من ١.٦٦ : (١.٦٧+ ٦٦.) أى ٢.٣٣ تقريبًا	أكبر من ٥٥.٣٣٪ إلى ٧٧.٦٦٪ تقريبًا
كبيرة	أكبر من ٢.٣٣ : (٢.٣٤+٦٦.) أي ٣ تقريبًا	أكبر من ٧٧.٦٦٪ الي ١٠٠٪ تقريبًا

٥- نتائـــــــج البحـــــث

يمكن عرض نتائج البحث على مجمل محاور الاستبانة، ثم على عبارات كل محور من محاورها الثلاثة، ثم عرض النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة بحسب متغيرات البحث، وهو ما يتم تناوله بالتفصيل على النحو التالى:

أ) النتائج المتعلقة بترتيب محاور الاستبانة

سيتم عرض النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على مستوى كل من المحور الأول: الذى يتعلق بتقديرات طلاب البرنامج بالفرقة الثالثة والفرقة الرابعة

حول واقع قدرات الطالب المعلم التى يتم بناؤها خلال الدراسة بالكلية فى المجالات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية وذلك لإجمالي المحور و للمحاور الأربعة الفرعية. وكذلك على مستوى المحور الثاني: الذى يتعلق بتقديرات أفراد العينة حول المقومات والدعائم التى تساعد على بناء قدرات الطالب المعلم لإجمالى المحور ومحاوره الفرعية. وفيما يلي توضيح ذلك:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة للمحاور الفرعية ولإجمالى المحاور

م	القيم / محاور الاستبانة	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	درجة التوافر	الترتيب
١	المجال الأكاديمى التخصصى	٨	٢.٠٧٧	٠.٣٩٤	٦٩.٢٣٪	متوسطة	١
٢	المجال التربوى المهنى	٩	٢.٠٢٦	٠.٤٥٤	٦٧.٥٣٪	متوسطة	٢
٣	المجال الثقافى والاجتماعى	٨	١.٩٣٥	٠.٤٦٠	٦٤.٥٪	متوسطة	٣
٤	المجال التكنولوجى	٧	١.٩٠٠	٠.٥٠٥	٦٣.٣٣٪	متوسطة	٤
إجمالي القدرات		٣٢	١.٩٨٨	٠.٣٦٤	٦٦.٢٧٪	متوسطة	
١	مقومات بشرية	٧	١.٨٦٠	٠.٤٨٨	٦٢٪	متوسطة	١
٢	مقومات مادية	٥	١.٤٥٢	٠.٤٤٢	٤٨.٤٪	ضعيفة	٤
٣	مقومات تعليمية	٧	١.٦١٦	٠.٤٧٧	٥٣.٨٧٪	ضعيفة	٢
٤	مقومات إدارية وتنظيمية	٦	١.٥٦٤	٠.٤٦٦	٥٢.١٣٪	ضعيفة	٣
إجمالي المقومات		٢٥	١.٦٣٩	٠.٣٩٦	٥٤.٦٣٪	ضعيفة	
اجمالي محاور الاستبانة		٥٧	١.٨١٤	٠.٣٣٤	٦٠.٤٧٪	متوسطة	

تشير نتائج الجدول السابق (١٧) إلى:

١- إن النسبة المئوية لإجمالى محاور الاستبانة (متوسطة) من وجهة نظر عينة الدراسة أى تبلغ (٦٠.٤٧٪) وكان ترتيب المحاور من الأعلى للأقل كالتالى: المحور الأول (واقع قدرات الطالب المعلم) بنسبة ٦٦.٢٧٪ أى متوسطة ثم المحور الثانى (مقومات بناء قدرات الطالب المعلم) بنسبة ٥٤.٦٣٪ أى ضعيفة. وهو ما يدل على أن دراسة الطالب المعلم بالبرنامج المميز تؤثر على رفع قدراته بدرجة متوسطة وذلك لضعف المقومات المختلفة المتوفرة لبناء قدراته، والتى إذا تم تعزيزها سترتفع قدرات طلاب البرنامج، ومن ثم ستصبح ممارساتهم أكثر

كفاءة عند التحاقهم بسوق العمل.

٢- إن النسب المئوية لجميع قدرات الطالب المعلم جاءت (متوسطة) وبنسبة مئوية (٦٦.٢٧٪) ، وجاء ترتيب المجالات من الأعلى للأقل كالتالى: المجال الأكاديمى بأعلى نسبة مئوية (٦٩.٢٣٪) أى متوسطة ثم المجال التربوى بنسبة مئوية (٦٧.٥٣٪) أى متوسطة يليه المجال الثقافى بنسبة مئوية (٦٤.٥٪) أى متوسطة ثم المجال التكنولوجى بأقل نسبة مئوية (٦٣.٣٣٪) أى متوسطة. وهو ما يعكس ضعف عملية الإعداد لمعلمى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، حيث يتم إعدادهم بنفس الطرق والأساليب التى يتم بها إعداد طلاب الكلية فى غير البرامج المميزة مما يقف عائقًا أمام قيامهم بدورهم المنشود عند التحاقهم بمجال العمل.

٣- إن النسبة المئوية لإجمالى محور المقومات جاءت ضعيفة، وأن جميع محاوره الفرعية جاءت متوفرة بدرجة ضعيفة ماعدا المقومات البشرية توفرت بأعلى نسبة مئوية (٦٢٪) أى بدرجة متوسطة، وأن المقومات المادية جاءت بأقل بنسبة مئوية (٤٨.٤٪) أى بدرجة ضعيفة. وتُعزي الباحثة ذلك إلى أن الإمكانات البشرية من أعضاء هيئة التدريس الأكفء من أكثر المقومات المتوفرة بالكلية فى حين قد تفتقر الكلية إلى بعض الإمكانات المادية الضرورية اللازمة لإعداد المعلم مثل المعامل المجهزة بأحدث الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة والمكافأت المادية للطلاب المتفوقين وغيرها من المقومات المادية.

ب) النتائج المتعلقة بترتيب عبارات محاور الاستبانة

وتشمل نتائج استجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور الأول والمتعلق بقدرات الطالب المعلم فى المجالات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية، والمحور الثانى والمتعلق بالمقومات والدعائم التى تساعد على بناء قدرات الطالب المعلم اللازمة لسوق العمل. وفى سبيل ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لكل عبارة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب النسب المئوية استنادًا لقيمة المتوسط الحسابى لكل عبارات الاستبانة مع الأخذ في الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في البحث، وفيما يلى توضيح ذلك:

أولاً: نتائج المحور الأول: واقع قدرات الطالب المعلم

يتعلق هذا المحور بنتائج تقديرات طلاب برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية حول واقع قدرات الطالب المعلم التى يتم بناؤها خلال مدة الإعداد بالكلية فى المجالات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية، وذلك لكل عبارة ولعبارات المحور ككل، ويوضحها الجدول (١٨) كما يلى:

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة حول واقع قدرات الطالب المعلم لكل عبارة ولعبارات المحور ككل

م	العبـــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
المجال الاول : المجال الأكاديمى التخصصى						
١	اتقان محتوى المادة العلمية فى مجال التخصص.	٢.٢٤٧	٠.٥٢٨	٧٤.٩٪	متوسطة	٢
٢	استيعاب المفاهيم الجديدة فى مجال التخصص.	٢.٢٥٨	٠.٥٥٤	٧٥.٢٧٪	متوسطة	١
٣	إدراك العلاقات بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمحتوى الدراسى.	٢.١١٢	٠.٧١٤	٧٠.٤٪	متوسطة	٤
٤	إدارك العلاقات البينية بين التخصصات المختلفة.	١.٨٤٢	٠.٦٨٩	٦١.٤٪	متوسطة	٧
٥	مساعدة التلاميذ على ربط المحتوى الدراسى بالحياة والمجتمع.	٢.١١٢	٠.٦٩٨	٧٠.٤٪	متوسطة	٤
٦	البحث والاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التخصص.	١.٩٢١	٠.٧٢٧	٦٤.٠٣٪	متوسطة	٦
٧	تبادل الخبرات العلمية مع الزملاء فى مجال التخصص.	١.٩٣٢	٠.٧٦٦	٦٤.٤٪	متوسطة	٥
٨	اتقان المواد التخصصية باللغة الإنجليزية.	٢.١٩١	٠.٦٥٥	٧٣.٠٣٪	متوسطة	٣
	اجمالي المجال الاكاديمى	٢.٠٧٧	٠.٣٩٤	٦٩.٢٣٪	متوسطة	
المجال الثاني :المجال التربوى المهنى						
٩	التخطيط الجيد للدرس فى ضوء الأهداف التعليمية.	٢.٤٨٣	٠.٦٠٥	٨٢.٧٧٪	كبيرة	١
١٠	استخدام استراتيجيات التدريس التى تناسب طبيعة المرحلة التعليمية.	٢.٢٥٨	٠.٦٤٩	٧٥.٢٧٪	متوسطة	٢
١١	استخدام طرق تدريس متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	٢.١٩١	٠.٨٣٨	٧٣.٠٣٪	متوسطة	٣
١٢	ربط المناهج والمقررات الصفية بالأنشطة اللاصفية (كالزيارات العلمية والرحالات).	١.٣٩٣	٠.٦٥٠	٤٦.٤٣٪	ضعيفة	٨
١٣	تطبيق العدالة والمساواة بين المتعلمين.	٢.٢٢٥	٠.٧٣٥	٤٧.١٧٪	ضعيفة	٧

١٤	تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ.	١.٩٢١	٠.٦٧٨	٦٤.٠٣٪	متوسطة	٥
١٥	تصميم مواقف تعليمية تنمى مهارات البحث والاستقصاء لدى التلاميذ.	١.٧٩٨	٠.٧٠٩	٥٩.٩٣٪	متوسطة	٦
١٦	امتلاك مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق اللازمة للعمل.	٢.١٦٩	٠.٧٥٧	٧٢.٣٪	متوسطة	٤
١٧	التعامل مع المشكلات التى يواجهها فى العمل بطرق إبداعية.	١.٧٩٨	٠.٦٢٥	٥٩.٩٣٪	متوسطة	٦
	اجمالي المجال التربوى المهنى	٢.٠٢٦	٠.٤٥٤	٦٧.٥٣٪	متوسطة	
	المجال الثالث : المجال الثقافى والاجتماعى					
١٨	احترام الأعراف السائدة بالمدرسة والمجتمع.	٢.٣٣٧	٠.٧٥٣	٧٧.٩٪	كبيرة	٢
١٩	الوعى بقضايا ومشكلات المجتمع.	٢.١٣٥	٠.٦٩٤	٧١.١٧٪	متوسطة	٣
٢٠	الإلمام بالتحولات السياسية والاجتماعية والتى يمر بها المجتمع.	١.٦٨٦	٠.٧٠١	٥٦.٢٪	متوسطة	٦
٢١	القدرة على المشاركة بإيجابية وفاعلية فى حل قضايا المجتمع.	١.٦٥٢	٠.٦٧٦	٥٥.٠٧٪	ضعيفة	٧
٢٢	المشاركة فى خدمة المجتمع مثل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	١.٩٧٨	٠.٧٠٧	٦٥.٩٣٪	متوسطة	٤
٢٣	المشاركة بفاعلية فى اللقاءات والندوات العلمية.	١.٣٣٧	٠.٦٢٠	٤٤.٥٧٪	ضعيفة	٨
٢٤	الالتزام بأخلاقيات المهنة مع جميع أطراف المجتمع.	٢.٤٧٢	٠.٧٠٩	٨٢.٤٪	كبيرة	١
٢٥	التعامل مع الثقافات المختلفة بأسلوب نقدى وموضوعى.	١.٨٨٨	٠.٧٢٩	٦٢.٩٣٪	متوسطة	٥
	اجمالي المجال الثقافى والاجتماعى	١.٩٣٥	٠.٤٦٠	٦٤.٥٪	متوسطة	
	المجال الرابع: المجال التكنولوجى					
٢٦	اتقان مهارات استخدام الحاسب الآلى وتطبيقاته.	١.٩٨٨	٠.٧١٥	٦٦.٢٧٪	متوسطة	٣
٢٧	الدخول بسهولة وسرعة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.	٢.٠٥٦	٠.٧٧٤	٦٨.٥٣٪	متوسطة	١
٢٨	الإلمام بأهم المواقع العلمية الالكترونية ذات الصلة بالمجال التخصصى.	١.٨٢٠	٠.٦٨٤	٣٦.٤٪	ضعيفة	٦
٢٩	الحصول على معلومات موثوق بصحتها.	٢.٠٠٠	٠.٧٢٣	٦٦.٦٧٪	متوسطة	٢
٣٠	تحليل المعلومات واستخدامها بكفاءة لتحسين العملية التعليمية.	٢.٠٠٠	٠.٧٢٣	٦٦.٦٧٪	متوسطة	٢
٣١	توظيف المهارات التكنولوجية فى إنتاج معرفة جديدة تخدم العملية التعليمية.	١.٧٤١	٠.٦٦٦	٥٨.٠٣٪	متوسطة	٤
٣٢	التعامل مع المستجدات التكنولوجية فى العملية التعليمية.	١.٦٩٧	٠.٧٢٩	٥٦.٥٧٪	متوسطة	٥
	اجمالي المجال التكنولوجى	١.٩٠٠	٠.٥٠٥	٦٣.٣٣٪	متوسطة	
	اجمالي المحور الاول : واقع القدرات	١.٩٨٨	٠.٣٦٤	٦٦.٢٧٪	متوسطة	

تُشير النتائج الواردة في الجدول السابق(١٨) إلى:

١) إن استجابات أفراد العينة حول العبارات من(١ : ٣٢) الخاصة بواقع قدرات

الطالب المعلم جاءت بدرجة متوسطة حيث إن إجمالى متوسط المحور الأول ككل بلغ (١.٨١٤) والنسبة المئوية(٦٠.٤٧٪). مما يعنى أن قدرت الطالب المعلم الدارس بالبرنامج المميز غير كافية لتلبية احتياجات المدارس الرسمية للغات. وهذا يشير إلى ضعف الموائمة بين برنامج إعداد معلمى الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا والاحتياجات النوعية للمدارس الرسمية للغات من المعلمين المؤهلين أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا وتكنولوجيًا.

٢) إن النسب المئوية لتقديرات أفراد العينة حول إجمالى مجالات قدرات الطالب المعلم جاءت بدرجة ضعيفة حيث تراوحت ما بين(٦٩.٢٣٪) و(٦٣.٣٣٪) فيحتل المجال الأكاديمى الترتيب الأول من حيث النسبة المئوية، وجاء المجال التربوى فى الترتيب الثانى، يليه المجال الثقافى والاجتماعى، ثم جاء المجال التكنولوجى فى الترتيب الأخير. وهو ما يشير إلى ضعف التوازن بين مجالات إعداد المعلم، فالمجالان التربوى والثقافى لا يقلان أهمية عن المجال الأكاديمى، كما يمثل المجال التكنولوجى ضرورة للمعلم فى العصر الحالى.

٣) بالنسبة للمجال الأول (**المجال الأكاديمى**) يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال بلغ (٢.٠٧٧) وبنسبة مئوية (٦٩.٢٣٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٧٥.٢٧ ٪– ٦١.٤٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٦٦– ٠.٥٢٨) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى استجابة لمستوى القدرات الأكاديمية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(٢) وتنص على: "استيعاب المفاهيم الجديدة فى مجال التخصص" ، بمتوسط حسابى (٢.٢٥٨) وبنسبة مئوية (٧٥.٢٧٪) وهى درجة متوسطة، **ويليها** العبارة رقم (١) التى تنص على"

إتقان محتوى المادة العلمية فى مجال التخصص" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى (٠.٥٢٨) وبنسبة مئوية(٧٤.٩٪) أى بدرجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف تحديث محتوى المواد الأكاديمية باستمرار وتضمينها أحدث المفاهيم العلمية فى مجال التخصص، بالإضافة إلى ضعف الارتباط بين محتوى المواد الأكاديمية التى يدرسها الطالب المعلم فى الكلية ومحتوى المواد التى تُدرس فى المدارس مما يؤثر على مستواه المهنى. وفى هذا السياق أكدت دراسة(Ming and Guan,2016, 2) أن جودة النظام التعليمى تعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلمين، ومعلم القرن الحادى والعشرين يتطلب إتقان معرفة متخصصة جيدة.

- أقل العبارات التى تعكس أقل استجابة لمستوى القدرات الأكاديمية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (السابع) للمجال العبارة رقم (٤) والتى تنص على "إدراك العلاقات البينية بين التخصصات المختلفة" بمتوسط حسابى(١.٨٤٢) وبنسبة مئوية(٦١.٤٪) وهى درجة متوسطة. وفى الترتيب السادس للمجال جاءت العبارة رقم (٦) التى تنص على " البحث والاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التخصص" بمتوسط حسابى (١.٩٢١) وبنسبة مئوية (٦٤.٠٣٪) وهى درجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف التعاون بين الأقسام العلمية لإنتاج مقررات أكاديمية بينية تمكن الطالب المعلم من إدارك العلاقات البينية بين التخصصات المختلفة، فمثلا معلم الفيزياء أو الكيمياء قد يحتاج إلى استيعاب بعض المفاهيم والنظريات الرياضية التى تساعده على فهم تخصصه بشكل أفضل، كما تفتح له آفاقًا جديدة فى مجال تخصصه. وفى هذا السياق أكدت دراسة (Jiang, 2019, 655) أن للبرامج المميزة دورًا فى تجهيز الطلاب بمعرفة متعددة التخصصات.

٤) بالنسبة للمجال الثانى **(المجال التربوى)** يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال بلغ (٢.٠٢٦) وبنسبة مئوية (٦٧.٥٣٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٨٢.٧٧ ٪– ٤٦.٤٣٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٨٣٨– ٠.٦٠٥) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى استجابة لمستوى القدرات التربوية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(١) وتنص على: "التخطيط الجيد للدرس فى ضوء الأهداف التعليمية" ، بمتوسط حسابى (٢.٤٨٣) وبنسبة مئوية (٨٢.٧٧٪) وهى درجة كبيرة، ويليها العبارة رقم (١٠) التى تنص على" استخدام استراتيجيات التدريس التى تناسب طبيعة المرحلة التعليمية" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(٢.٢٥٨) وبنسبة مئوية(٧٥.٢٧٪) أى بدرجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى أن المجال التربوى يهدف فى جوهره إلى إكساب الطالب المعلم مهارة التخطيط الجيد للدرس، واستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة وملائمة لطبيعة المرحلة التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد، ٢٠٢٢) التى أشارت إلى ضعف قدرة البرامج المميزة على تنمية جميع ملكات الطلاب.
- أقل العبارات التى تعكس أقل استجابة لمستوى القدرات التربوية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (الثامن) للمجال العبارة رقم (١٢) والتى تنص على "ربط المناهج والمقررات الصفية بالأنشطة اللاصفية (كالزيارات العلمية والرحالات) بمتوسط حسابى(١.٣٩٣) وبنسبة مئوية(٤٦.٤٣٪) وهى درجة ضعيفة، وفى الترتيب السابع للمجال جاءت العبارة رقم (١٣) التى تنص على " تطبيق العدالة والمساواة بين المتعلمين" بمتوسط حسابى (٢.٢٢٥) وبنسبة مئوية (٤٧.١٧٪) وهى درجة ضعيفة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بالجانب التطبيقى للمقررات التربوية وكيفية الاستفادة منها على أرض الواقع، فمعظمها

يركز على الجوانب النظرية دون التطبيقية، مما ينعكس سلبًا على ممارسات المعلم التربوية عند الاحتكاك بمجال العمل.

٥) بالنسبة للمجال الثالث (**المجال الثقافى والاجتماعى**) يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال بلغ (١.٩٣٥) وبنسبة مئوية (٦٤.٥٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٨٢.٤ ٪– ٤٤.٥٧٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٥٣– ٠.٦٢٠) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى استجابة لمستوى القدرات الثقافية والاجتماعية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(٢٤) وتنص على: "الالتزام بأخلاقيات المهنة مع جميع أطراف المجتمع" بمتوسط حسابى (٢.٤٧٢) وبنسبة مئوية (٨٢.٤٪) وهى درجة كبيرة، ويليها العبارة رقم (١٨) التى تنص على" احترام الأعراف السائدة بالمدرسة والمجتمع" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(٢.٣٣٧) وبنسبة مئوية(٧٧.٩٪) أى بدرجة كبيرة. وهو ما يعكس اهتمام الكلية بإكساب الطالب المعلم أخلاقيات مهنة التعليم والالتزام بقيمها فى جميع ممارساته داخل المدرسة وخارجها.
- أقل العبارات التى تعكس أقل استجابة لمستوى القدرات الثقافية والاجتماعية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (الثامن) للمجال العبارة رقم (٢٣) والتى تنص على "المشاركة بفاعلية فى اللقاءات والندوات العلمية" بمتوسط حسابى(١.٣٣٧) وبنسبة مئوية(٤٤.٥٧٪) وهى درجة ضعيفة، وفى الترتيب السابع للمجال جاءت العبارة رقم (٢١) التى تنص على " القدرة على المشاركة بإيجابية وفاعلية فى حل قضايا المجتمع" بمتوسط حسابى (١.٦٥٢) وبنسبة مئوية (٥٥.٠٧٪) وهى درجة ضعيفة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام

بتنمية مهارات التواصل لدى الطالب المعلم من خلال إدماجه فى بعض الأنشطة داخل الكلية كتنظيم المؤتمرات والندوات، أو خارج الكلية كالمشاركة فى حل بعض قضايا المجتمع. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد، ٢٠٢٢) التى أشارت إلى أن البرامج المميزة لا تنمى مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق إلا بدرجة متوسطة.

٦) بالنسبة للمجال الرابع **(المجال التكنولوجى)** يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال بلغ (١.٩٠٠) وبنسبة مئوية (٦٣.٣٣٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٦٨.٥٣ ٪– ٣٦.٤٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٧٤– ٠.٦٦٦) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى استجابة لمستوى القدرات التكنولوجية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(٢٧) وتنص على: "الدخول بسهولة وسرعة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية" بمتوسط حسابى (٢.٠٥٦) وبنسبة مئوية (٦٨.٥٣٪) وهى درجة متوسطة، ويليها العبارة رقم (٢٩) التى تنص على" الحصول على معلومات موثوق بصحتها" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(٢.٠٠٠) وبنسبة مئوية(٦٦.٦٧٪) أى بدرجة متوسطة. كما جاءت العبارة رقم (٣٠) فى نفس الترتيب وبنفس الدرجة، والتى تنص على " تحليل المعلومات واستخدامها بكفاءة لتحسين العملية التعليمية" .وهو ما يعكس ضعف اهتمام برامج إعداد المعلم بالتربية المعلوماتية التى تمكنه من إتقان بعض المهارات التكنولوجية كالدخول لمصادر المعلومات، وكيفية تقييم و انتقاء المعلومة الموثوق بصحتها، ثم تحليلها و استخدامها بكفاءة من خلال تحويلها إلى معرفة تطبيقية تخدم العملية التعليمية.

- أقل العبارات التى تعكس أقل استجابة لمستوى القدرات التكنولوجية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (السادس) للمجال العبارة رقم (٢٨) والتى تنص على "الإلمام بأهم المواقع العلمية الالكترونية ذات الصلة بالمجال التخصصى" بمتوسط حسابى(١.٨٢٠) وبنسبة مئوية(٣٦.٤٪) وهى درجة ضعيفة، وفى الترتيب الخامس للمجال جاءت العبارة رقم (٣٢) التى تنص على " التعامل مع المستجدات التكنولوجية فى العملية التعليمية" بمتوسط حسابى (١.٦٩٧) وبنسبة مئوية (٥٦.٥٧٪) وهى درجة متوسطة. وقد يرجع إلى ضعف محتوى المقررات التكنولوجية مثل الحاسب الآلى وقصور محتواها على برامج تشغيل الكمبيوتر فقط دون التركيز على إكساب الطالب المعلم بعض المهارات الرقمية كالدخول للمواقع العلمية المتخصصة، أو التعامل مع بعض المستجدات التكنولوجية مثل السبورة الذكية أو الشاشات التفاعلية وغيرها من الأدوات التكنولوجية المستجدة على العملية التعليمية. هذا بالإضافة إلى ضعف الطاقة الاستعابية لمعامل الحاسب الآلى حتى يتمكن كل طالب من الاستفادة من التطبيق العملى.

ثانيًا: نتائج المحور الثانى: مقومات بناء قدرات الطالب المعلم

يتعلق هذا المحور بنتائج تقديرات طلاب برنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية حول المقومات والدعائم التى تساعد على بناء قدرات الطالب المعلم اللازمة لسوق العمل، وذلك لكل عبارة ولعبارات المحور ككل، ويوضحها الجدول(١٩) كما يلى:

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة حول مقومات بناء قدرات الطالب المعلم لكل عبارة ولعبارات المحور ككل

م	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
	أولا: المقومات البشرية					
١	استخدام أعضاء هيئة التدريس اللغة الإنجليزية أثناء التدريس.	٢.٠٩٠	٠.٦١٥	٦٩.٦٧٪	متوسطة	١
٢	قيام أستاذ المقرر بتوضيح توصيف المقرر للطالب قبل البدء فى تدريسه.	٢.٠٥٦	٠.٧٢٩	٦٨.٥٣٪	متوسطة	٢
٣	التزام أستاذ المقرر بالساعات المحددة لتدريس المقرر.	٢.٠٤٥	٠.٧٢١	٦٨.١٧٪	متوسطة	٣
٤	استخدام أعضاء هيئة التدريس طرق حديثة فى التدريس كالتعلم الذاتى وحل المشكلات.	١.٨٥٣	٠.٧٤٧	٦١.٧٦٪	متوسطة	٤
٥	استخدام أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة ومختلفة للتقويم.	١.٦٧٤	٠.٧٢٠	٥٥.٨٪	متوسطة	٦
٦	حرص أعضاء هيئة التدريس على تقديم التغذية الراجعة على أداء الطلاب.	١.٧٦٤	٠.٧٥٤	٥٨.٨٪	متوسطة	٥
٧	إجادة أعضاء هيئة التدريس استخدام المنصات الألكترونية فى التدريس.	١.٥٣٩	٠.٦٤٠	٥١.٣٪	ضعيفة	٧
	اجمالي المقومات البشرية	١.٨٦٠	٠.٤٨٨	٦٢٪	متوسطة	
	ثانيا: المقومات المادية					
٨	تخصيص قاعات تدريسية مجهزة بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة.	١.٧٨٧	٠.٧٧٦	٥٩.٥٧٪	متوسطة	١
٩	تخصيص معامل مجهزة بأجهزة حديثة لإجراء التجارب العملية.	١.٤٣٨	٠.٦٣٩	٤٧.٩٣٪	ضعيفة	٢
١٠	توفير مكتبة مزودة بأحدث الكتب والمراجع العلمية.	١.٤٢٧	٠.٦٥٥	٤٧.٥٧٪	ضعيفة	٣
١١	توفير كتيبات ارشادية بشكل مجانى للطلاب من أجل تعريفهم بطبيعة البرنامج.	١.٤٣٨	٠.٧٢٢	٤٧.٩٣٪	ضعيفة	٢
١٢	تقديم جوائز للطلاب المتفوقين دراسيًا بالبرنامج.	١.١٦٨	٠.٤٨٢	٣٨.٩٣٪	ضعيفة	٤
	اجمالي المقومات المادية	١.٤٥٢	٠.٤٤٢	٤٨.٤٪	ضعيفة	
	ثالثًا : المقومات التعليمية					
١٣	تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع التطورات الحديثة فى مجال التعليم.	١.٥٣٩	٠.٦٢٣	٥١.٣٪	ضعيفة	٥
١٤	التركيز على المقررات التطبيقية أكثر من المقررات النظرية.	١.٤٩٤	٠.٦٧٦	٤٩.٨٪	ضعيفة	٦
١٥	مناسبة عدد الساعات المخصصة لكل مقرر مع محتوياته التعليمية.	١.٦٧٤	٠.٦٨٧	٥٥.٨٪	متوسطة	٣
١٦	استخدام أنماط حديثة من التعلم تعتمد على التعلم الذاتى والمستمر.	١.٦٢٩	٠.٧٤٤	٥٤.٣٪	ضعيفة	٤
١٧	وجود تكامل بين المقررات التخصصية بالكلية والمقررات الدراسية بالمدارس.	١.٧٤١	٠.٧١٦	٥٨.٠٣٪	متوسطة	٢
١٨	ارتباط المقررات التربوية بالواقع العملى لمهنة التعليم	١.٧٦٤	٠.٧٢٣	٥٨.٨٪	متوسطة	١
١٩	إتاحة منصة تعليمية جيدة لطلاب البرنامج.	١.٤٧٢	٠.٦٧٦	٤٩.٠٧٪	ضعيفة	٧
	اجمالي المقومات التعليمية	١.٦١٦	٠.٤٧٧	٥٣.٨٧٪	ضعيفة	

رابعًا: المقومات الإدارية والتنظيمية						
٢٠	وجود خطة دراسية محددة وواضحة بالمقررات الدراسية.	١.٨٤٢	٠.٧٠٥	٦١.٤٪	متوسطة	٢
٢١	اتباع اجراءات واضحة لمتابعة الطلاب منذ التحاقهم بالبرنامج وحتى تخرجهم.	١.٥٠٦	٠.٦٩٣	٥٠.٢٪	ضعيفة	٤
٢٢	توفير عدد من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة أداء طلاب البرنامج فى التربية العملية.	١.٨٧٦	٠.٧٦٦	٦٢.٥٣٪	متوسطة	١
٢٣	عقد ندوات ولقاءات لنشر الوعى بأهمية البرامج المميزة بالشراكة مع مدارس اللغات.	١.١٨٠	٠.٤٦٦	٣٩.٣٣٪	ضعيفة	٦
٢٤	تنظيم زيارات لمدارس اللغات للتعرف على مستجدات سوق العمل التربوى.	١.٥٩٦	٠.٧٩٣	٥٣.٢٪	ضعيفة	٣
٢٥	تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للطلاب الدارسين بالبرنامج.	١.٣٨٢	٠.٥٥٤	٤٦.٠٧٪	ضعيفة	٥
	اجمالي المقومات الإدارية والتنظيمية	١.٥٦٤	٠.٤٦٦	٥٢.١٣٪	ضعيفة	
	اجمالي المحور الثانى : واقع المقومات	١.٦٣٩	٠.٣٩٦	٥٤.٦٣٪	ضعيفة	

تُشير النتائج الواردة في الجدول السابق(١٩) إلى:

١) إن استجابات أفراد العينة حول العبارات من(١ : ٢٥) الخاصة بمقومات بناء قدرات الطالب المعلم جاءت بدرجة ضعيفة حيث إن إجمالى متوسط المحور الثانى ككل بلغ (١.٦٣٩) والنسبة المئوية(٥٤.٦٣٪). مما يعنى أن المقومات المتاحة للطلاب الدارسين بالبرنامج المميز غير كافية لبناء قدراتهم بشكل أفضل.

٢) إن النسب المئوية لتقديرات أفراد العينة حول إجمالى مقومات بناء قدرات الطالب المعلم جاءت بدرجة ضعيفة حيث تراوحت ما بين(٦٢٪) و(٤٨.٤٪) فتحتل المقومات البشرية الترتيب الأول من حيث النسبة المئوية، وجاءت المقومات التعليمية فى الترتيب الثانى، يليها المقومات الإدارية، فى حين جاءت المقومات المادية فى الترتيب الأخير. وهو مايشير إلى وجود قصور فى بعض النواحى التعليمية والمادية والتنظيمية المتوفرة لطلاب البرنامج.

٣) بالنسبة للمقوم الأول (**المقومات البشرية**) يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المقوم بلغ (١.٨٦٠) وبنسبة مئوية (٦٢٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة

متوسطة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٦٩.٦٧ ٪– ٥١.٣٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٥٤– ٠.٦١٥) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.

- أكثر العبارات التى تعكس أعلى استجابة لمستوى المقومات البشرية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(١) وتنص على: "استخدام أعضاء هيئة التدريس اللغة الإنجليزية أثناء الدرس" ، بمتوسط حسابى (٢.٠٩٠) وبنسبة مئوية (٦٩.٦٧٪) وهى درجة متوسطة، ويليها العبارة رقم (٢) التى تنص على" قيام أستاذ المقرر بتوضيح توصيف المقرر قبل البدء فى تدريسه" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(٢.٠٥٦) وبنسبة مئوية(٦٨.٥٣٪) أى بدرجة متوسطة.

وقد ترجع هذه النتائج إلى أن استخدام اللغة الإنجليزية أثناء الشرح يحدث فقط عند تدريس المواد الأكاديمية، فى حين أن المواد التربوية تدرس باللغة العربية، كما أن استخدام اللغة يختلف من أستاذ لأخر على حسب درجة امتلاكه للغة وقدرته على توظيفها أثناء الشرح. ويتفق ذلك مع دراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) التى أكدت أن التدريس باللغة الإنجليزية فى برامج التعليم المميز لا يزال يحتاج إلى كثير من التطوير والتحديث، لا سيما على مستوى اللغة والمناهج التى تتم بها طريقة التعليم. أما فيما يخص توضيح توصيف المقرر للطالب فهو أمر يختلف من أستاذ لآخر وبدرجة قناعته بهذا الأمر.

- أقل العبارات التى تعكس أقل استجابة لمستوى المقومات البشرية لدى أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (السابع) لهذه المقومات العبارة رقم (٧) والتى تنص على "إجادة أعضاء هيئة التدريس استخدام المنصات الالكترونية فى التدريس" بمتوسط حسابى(١.٥٣٩) وبنسبة مئوية(٥١.٣٪) وهى درجة متوسطة. وفى الترتيب السادس للمقومات البشرية جاءت العبارة رقم (٥) التى تنص على " استخدام أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة ومختلفة للتقويم"

بمتوسط حسابى (١.٦٧٤) وبنسبة مئوية (٥٥.٨٪) وهى درجة متوسطة.

وقد يرجع استخدام المنصات التعليمية بدرجة متوسطة إلى ضعف قناعة الكثير من أعضاء هيئة التدريس بالتدريس عبر المنصات، كما أن استخدام المنصات التعليمية أمر مستحدث لا يتقن البعض استخدامه بدرجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Zakri, Qablan, 2015) التى أشارت إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يقتنعون بجدوى التعليم عبر المنصات، ولا يدركون احتياجات المتعلمين منه، كما أن بعضهم ينقصه المهارات التكنولوجية اللازمة لهذا التعليم. أما فيما يخص استخدام أساليب متنوعة للتقويم فجاءت النتيجة متوسطة لأن الاعتماد الأساسى يكون على الاختبارات التحريرية فى نهاية الفصل الدارسى وإهمال التقويم المستمر. وهو ما يعكس وجود تناقض بين ما يدرسه الطلاب فى المقررات الدراسية عن مفهوم التقويم وأساليبه المختلفة وبين ما يمارس فعلاً من أساليب التقويم فى الامتحانات المختلفة التى يمر بها الطالب. ويتفق ذلك مع دراسة (محمد، ٢٠٢٢) ودراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) ودراسة (محمود، ٢٠٢١) الذين توصلوا إلى أن أساليب التدريس والتقويم بالبرامج المميزة ما زالت تقليدية، ولا تختلف عن البرامج العادية، فليس هناك قواعد وضوابط تحكم عمل عضو هيئة التدريس بتلك البرامج.

٤) بالنسبة للمقوم الثانى (**المقومات المادية**) يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المقوم بلغ (١.٤٥٢) وبنسبة مئوية (٤٨.٤٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة ضعيفة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٥٩.٥٧ ٪– ٣٨.٩٣٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٧٦– ٠.٤٨٢) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى توافر للمقومات المادية من وجهة نظر أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(٨) وتنص على: "تخصيص

قاعات تدريسية مجهزة بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة" ، بمتوسط حسابى (١.٧٨٧) وبنسبة مئوية (٥٩.٥٧٪) وهى درجة متوسطة، ويليها العبارة رقم (٩) التى تنص على" تخصيص معامل مجهزة بأجهزة حديثة لإجراء التجارب العملية" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(١.٤٣٨) وبنسبة مئوية(٤٧.٩٣٪) أى بدرجة ضعيفة.

وقد ترجع هذه النتائج إلى وجود قاعات تدريسية مخصصة بالفعل لطلاب البرنامج المميز إلا أن الوسائل المتاحة بها قد تكون غير مفعلة أو أن البعض لا يجيد استخدامها. أما عن وجود معامل مجهزة فجاءت الاستجابات ضعيفة لأنه لا توجد معامل مخصصة لطلاب البرنامج، كما أن العلوم العملية التخصصية يتم تدريسها فى كلية العلوم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) التى أشارت إلى ضعف مستوى التجهيزات التكنولوجية داخل غالبية القاعات التعليمية، وافتقار المعامل للأجهزة الحديثة والمواد الخام رغم ارتفاع المصروفات التى يدفعها الطلاب. كما توصلت دراسة (محمود، ٢٠٢١) إلى أن القاعات المخصصة للطلاب غير كافية لاحتياجات هذه البرامج، وأن الأجهزة ببعض المعامل قديمة ومعطلة.

- أقل العبارات التى تعكس أقل توافر للمقومات المادية من وجهة نظر أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (الرابع) لهذه المقومات العبارة رقم (١٢) والتى تنص على "تقديم جوائز للطلاب المتفوقين دراسيًا بالبرنامج" بمتوسط حسابى(١.١٦٨) وبنسبة مئوية(٣٨.٩٣٪) وهى درجة ضعيفة. وفى الترتيب الثالث للمقومات المادية جاءت العبارة رقم (١٠) التى تنص على " توفير مكتبة مزودة بأحدث الكتب والمراجع العلمية" بمتوسط حسابى (١.٤٢٧) وبنسبة مئوية (٤٧.٥٧٪) وهى درجة ضعيفة.

وقد يرجع ضعف تقديم جوائز للطلاب المتفوقين دراسيًا إلى ضعف توافر ميزانية كافية لذلك أو أن هذا البند قد لا يكون مدرجًا بالميزانية المخصصة للكلية رغم التأكيد

عليه بالدليل الخاص بالطالب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(محمد، ٢٠٢٢) ودارسة (محمود، ٢٠٢١) ودراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) ودارسة(الاخناوى و شحاتة، ٢٠١٧) الذين توصلوا إلى أنه لا يوجد نظام لدعم الطلاب المتفوقين دراسيًا، وأن الطالب المتفوق دراسيًا داخل البرنامج المميز لا يحصل على أى دعم مادى مشجع. أما فيما يخص توفير مكتبة مزودة بأحدث الكتب والمراجع ، فالمكتبة المتوفرة بالكلية تخص جميع طلاب الكلية، ولا تتوافر بها سوى المراجع الخاصة بالعلوم التربوية لعدم وجود بند فى اللائحة المالية يختص بتوفير مراجع علمية متخصصة لطلاب البرنامج المميز.

٥) بالنسبة للمقوم الثالث (**المقومات التعليمية**) يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المقوم بلغ (١.٦١٦) وبنسبة مئوية (٥٣.٨٧٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة ضعيفة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٥٨.٨ ٪– ٤٩.٠٧٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٤٤– ٠.٦٢٣) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى توافر للمقومات التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(١٨) وتنص على: "ارتباط المقررات التربوية بالواقع العملى لمهنة التعليم" ، بمتوسط حسابى (١.٧٦٤) وبنسبة مئوية (٥٨.٨٪) وهى درجة متوسطة، ويليها العبارة رقم (١٧) التى تنص على" وجود تكامل بين المقررات التخصصية بالكلية والمقررات الدراسية بالمدارس" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(١.٧٤١) وبنسبة مئوية(٥٨.٠٣٪) أى بدرجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى ثبات وجمود المقررات التربوية لفترة كبيرة ومحدودية التغيير فيها رغم التغيرات السريعة لمهنة التعليم، كما أن معظمها يهتم أكثر بالمعلومات النظرية دون الاهتمام بالجوانب التطبيقية أو العملية لمهنة

التعليم. كما أن بعض المواد التخصصية تحشد كمًا من المعرفة التخصصية التى لا رابط بينها وبين المناهج التى سيدرسها الطالب المعلم فى المستقبل، ومن ثم يشعر بضعف جدواها وفعاليتها. وهو ما يعكس ضعف الروابط بين الأقسام العلمية المختلفة الموجودة بالكلية وبعضها البعض وبينها وبين السياسات التعليمية المتبعة فى المدارس، مما يؤثر على مستوى الخبرات العلمية والمهنية التى يحتاجها الطالب المعلم.

- أقل العبارات التى تعكس أقل توافر للمقومات التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (السابع) لهذه المقومات العبارة رقم (١٩) والتى تنص على "إتاحة منصة تعليمية جيدة لطلاب البرنامج" بمتوسط حسابى(١.٤٧٢) وبنسبة مئوية(٤٩.٠٧٪) وهى درجة ضعيفة. وفى الترتيب السادس للمقومات التعليمية جاءت العبارة رقم (١٤) التى تنص على " التركيز على المقررات التطبيقية أكثر من المقررات النظرية" بمتوسط حسابى (١.٤٩٤) وبنسبة مئوية (٤٩.٨٪) وهى درجة ضعيفة. وقد يرجع ذلك إلى وجود منصة عامة لجميع طلاب الكلية، وقد يواجه الطلاب بعض المشكلات الفنية عند التعامل مع المنصة مثل تأخر تفعيل المنصة، أو تأخر إدراج بعض أسماء الطلاب، أو تداخل مواعيد بعض المحاضرات الاون لاين. أما عن المقررات التى يدرسها الطالب المعلم أثناء فترة الإعداد فترتكز معظمها على المعرفة النظرية أكثر من التطبيقية، وهو ما يرجع إلى طبيعة عملية الإعداد الحالية التى تعتمد على تقديم معارف ومقررات قائمة على الحفظ والتذكر دون الاعتماد على أى قدرات عقلية لدى الطالب.

وتشير ضعف المقومات التعليمية بالبرنامج إلى أن العملية التعليمية بالبرنامج تقدم بنفس الطريقة التى تقدم بها البرامج العادية، والاختلاف فقط فى الكثافة العددية، والتدريب داخل المدارس الرسمية للغات، والدارسة باللغة الإنجليزية لمواد التخصص

منذ دخول البرنامج وحتى التخرج منه. وفى هذا السياق أشارت دراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) ودارسة (مطاوع، ٢٠٠٩) إلى أن المدقق لمعظم برامج التعليم المميز يلاحظ أنها تقدم بالطريقة نفسها التى تقدم بها البرامج العادية، حيث إن اللائحة التنفيذية لهذه البرامج لم تختلف كثيرًا عن البرامج التقليدية داخلها بالشكل الذى يمثل نوعًا من الهدر فى الطريقة التى تقدم بها هذه البرامج. كما أكدت دراسة (محمود، ٢٠١٧) أن التباين والاختلاف فى مستوى الخدمة التعليمية المقدمة لطلاب البرامج المميزة أمرًا يختلف حسب بنية كل كلية وإمكاناتها.

٦) بالنسبة للمقوم الرابع (**المقومات الإدارية والتنظيمية)** يتضح أن:

- المتوسط الإجمالى لاستجابات أفراد العينة على هذا المقوم بلغ (١.٥٦٤) وبنسبة مئوية (٥٢.١٣٪) ممايعنى أن استجاباتهم على هذا المجال جاءت بدرجة ضعيفة، وعلى مستوى العبارات تراوحت النسبة المئوية عليها ما بين (٦٢.٥٣ ٪– ٣٩.٣٣٪)، كما تنحصر قيم الانحراف المعيارى بين (٠.٧٩٣– ٠.٤٦٦) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.
- أكثر العبارات التى تعكس أعلى توافر للمقومات الإدارية من وجهة نظر أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأول العبارة رقم(٢٢) وتنص على: "توفير عدد من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة أداء طلاب البرنامج فى التربية العملية " ، بمتوسط حسابى (١.٨٧٦) وبنسبة مئوية (٦٢.٥٣٪) وهى درجة متوسطة، ويليها العبارة رقم (٢٠) التى تنص على" وجود خطة دراسية محددة وواضحة بالمقررات الدراسية" الترتيب الثانى بمتوسط حسابى(١.٨٤٢) وبنسبة مئوية(٦١.٤٪) أى بدرجة متوسطة.

وقد ترجع هذه النتائج إلى ضعف وجود بروتوكول واضح ومحدد بين الكلية والمدارس، يتم من خلاله متابعة الطلاب بصفة مستمرة أثناء التربية العملية. أما فيما يخص وجود خطة محددة بالمقررات الدراسية فجاءت بدرجة متوسطة لضعف وعى

الطلاب بها منذ دخولهم البرنامج وحتى تخرجهم.

- أقل العبارات التى تعكس أقل توافر للمقومات الإدارية من وجهة نظر أفراد العينة، والتى جاءت فى الترتيب الأخير (السادس) لهذه المقومات العبارة رقم (٢٣) والتى تنص على "عقد ندوات ولقاءات لنشر الوعى بأهمية البرامج المميزة بالشراكة مع مدارس اللغات" بمتوسط حسابى(١.١٨٠) وبنسبة مئوية(٣٩.٣٣٪) وهى درجة ضعيفة. وفى الترتيب الخامس للمقومات الإدارية جاءت العبارة رقم (٢٥) التى تنص على " تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للطلاب الدارسين بالبرنامج" بمتوسط حسابى (١.٣٨٢) وبنسبة مئوية (٤٦.٠٧٪) وهى درجة ضعيفة.

وقد ترجع هذه النتائج إلى ضعف التنسيق بين الكلية ومدارس اللغات لعقد لقاءات مستمرة يمكن من خلالها التعرف على طبيعة إعداد المعلم بالبرنامج من جهة والتعرف على الاحتياجات النوعية لهذه المدارس من جهة أخرى لتحسين فاعلية البرنامج. ويتفق ذلك مع دارسة (الاخناوى و شحاتة، ٢٠١٧) التى أكدت غياب آلية الترويج لهذه البرامج داخل الجامعة وخارجها، وقلة وجود قنوات اتصال بين الكلية والجهات المستفيدة من هذه البرامج. كما قد يرجع ضعف تقديم الدعم للطلاب إلى ضعف وجود نظام محدد لإرشاد الطلاب وتوجيههم بالشكل المناسب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الاخناوى و شحاتة،٢٠١٧)، ودراسة (محمود، ٢٠٢١) ودراسة (محمد، ٢٠٢٢)، ودارسة (مطاوع، ٢٠٠٩) الذين أكدوا أن البرامج المميزة ما زالت بحاجة إلى زيادة كفاءة النواحى الإدارية والتنظيمية.

ج) النتائج المتعلقة بالفروق فى تقديرات أفراد العينة على محاور الاستبانة بحسب متغيرات البحث

وتشمل النتائج المتعلقة بالفروق في تقديرات أفراد العينة حول واقع قدرات الطالب المعلم التى يتم بناؤها أثناء دراسته بالبرنامج المميز بالكلية والمقومات البشرية

والماديـة والتعليميـة والإداريـة المتاحـة بـاختلاف بعـض المتغيـرات كـالنوع والفرقـة والتخصص. وتم استخدام اختبار"ت" للمقارنة بين المتوسطات لدراسة دلالة الفروق تبعًا للنوع الاجتماعي، والفرقة, والتخصص ، وقد أسفر التحليل عن النتائج الآتية:

١- النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة وفقاً (لمتغير) النوع الاجتماعي، يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢٠) اختبار"ت" لدراسة دلالة الفروق بين أفراد العينة بالنسبة لإجمالي القدرات، ومقومات بنائها، باختلاف (متغير) النوع الاجتماعي

محوري الاستبانة والمحاور الفرعية		النـــوع				اختبار"ت"	
		ذكر (ن=٨)		أنثي (ن=٨١)			
		م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
قدرات الطالب المعلم	المجال الأكاديمى	١٥.٨٧٥	٣.٣٥٧	١٦.٦٩١	٣.١٤٥	٠.٦٩٧	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال التربوى	١٩.٠٠٠	١.٨٥٢	١٨.١٦١	٤.٢٣٨	٠.٥٥٣	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال الثقافى والاجتماعى	١٦.٢٥٠	٢.٩١٥	١٥.٤٠٧	٣.٧٥٤	٠.٦١٦	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال التكنولوجى	١٤.١٢٥	١.٩٥٩	١٣.٢٢٢	٣.٦٥٣	٠.٦٨٧	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى المحور الأول		٦٥.٢٥٠	٨.٨٢٨	٦٣.٤٨٢	١١.٩٣٤	٠.٤٠٧	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
مقومات بناء قدرات الطالب المعلم	مقومات بشرية	١١.٦٢٥	٢.٨٢٥	١٣.١٦١	٣.٤٥٥	١.٢١٦	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات مادية	٦.٥٠٠	١.٩٢٧	٧.٣٣٣	٢.٢٣٠	١.٠١٩	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات تعليمية	١٠.١٢٥	٢.٧٤٨	١١.٤٣٢	٣.٣٨٤	١.٠٥٧	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات إدارية وتنظيمية	٨.٨٧٥	١.٤٥٨	٩.٤٣٢	٢.٨٩٤	٠.٥٣٦	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى المحور الثانى		٣٧.١٢٥	٦.٩١٧	٤١.٣٥٨	١٠.٠٩١	١.١٥٧	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
إجمالى محاور الاستبانة		١٠٢.٣٧٥	١٥.٣١٥	١٠٤.٨٣٩	١٩.٣٤٢	٠.٣٤٩	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول(٢٠):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مستوى إجمالي محاور الاستبانة, وعلى مستوى المجالات ككل وعلى مستوى كل مجال من المجالات وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر ، أنثي). وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول المجالات؛ أى أن القدرات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية للذكور لا تختلف عنها لدى الإناث، فكلاهما يدرس تحت نفس الظروف والإمكانات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مستوى المقومات ككل وعلى مستوى كل مقوم من المقومات وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثي). وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول مستوى المقومات المتوفرة لدى طلاب البرنامج.

٢- النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة وفقاً (لمتغير) الفرقة، يوضحه الجدول الآتي:

جدول(٢١) اختبار"ت" لدراسة دلالة الفروق بين أفراد العينة بالنسبة لإجمالي القدرات ومقومات بناؤها باختلاف متغير الفرقة

محوري الاستبانة والمحاور الفرعية		الفرقة				اختبار"ت"	
		ثالثة (ن=٥٣)		رابعة (ن= ٣٦)			
		م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
قدرات الطالب المعلم	المجال الأكاديمى	١٦.٣٥٩	٣.٣٠٦	١٧.٠٠٠	٢.٩١٨	٠.٩٤١	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال التربوى	١٨.١٣٢	٤.٢٠١	١٨.٣٨٩	٣.٩٥٢	٠.٢٩٠	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال الثقافى والاجتماعى	١٥.٢٨٣	٣.٨٥٥	١٥.٧٧٨	٣.٤٤٠	٠.٦٢٠	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال التكنولوجى	١٢.٨٣٠	٣.٣٢٧	١٤.٠٠٠	٣.٧٦٥	١.٥٤٣	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى المحور الأول		٦٢.٦٠٤	١١.٨٤٢	٦٥.١٦٧	١١.٣٧٥	١.٠١٨	غير دالة عند مستوي ٠.٠١
مقومات بناء	مقومات بشرية	١٢.٦٩٨	٣.٥٢٢	١٣.٥٠٠	٣.٢٤٧	١.٠٨٧	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
		٧.٤٩٠	٢.٣٠٠	٦.٩١٧	٢.٠٤٨	١.٢٠٧	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥

	مقومات مادية						
	مقومات تعليمية	١١.٥٠٩	٣.٥٢٨	١١.٠٢٨	٣.٠٦٦	٠.٦٦٦	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات إدارية وتنظيمية	٩.١٨٩	٢.٨١٥	٩.٦٦٧	٢.٧٧٨	٠.٧٩٠	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى المحور الثانى		٤٠.٨٨٧	١٠.٢٥٩	٤١.١١١	٩.٤٦٩	٠.١٠٤	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى محاور الاستبانة		١٠٣.٤٩١	١٩.٨٥١	١٠٦.٢٧٨	١٧.٦٩٤	٠.٦٧٩	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول(٢١):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مستوى إجمالي محاور الاستبانة, وعلى مستوى المجالات ككل وعلى مستوى كل مجال من المجالات وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (ثالثة ، رابعة). وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول المجالات؛ أى أن قدرات طالب الفرقة الثالثة لا تختلف كثيرًا عن قدرات طالب الفرقة الرابعة رغم أنها من المفروض تتطور مع تتطور فترة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مستوى المقومات ككل وعلى مستوى كل مقوم من المقومات وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (ثالثة ، رابعة). وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول المقومات حيث إن البيئة التعليمية موحدة لكل من الفرقتين، فكلاهما يخضع لنفس المقومات البشرية والمادية والتعليمية والإدارية.

٤- النتائج المتعلقة بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة وفقاً (لمتغير) التخصص، يوضحه الجدول الآتي:

جدول(٢٢) اختبار"ت" لدراسة دلالة الفروق بين أفراد العينة بالنسبة لإجمالي القدرات ومقومات بناؤها باختلاف متغير التخصص

محوري الاستبانة والمحاور الفرعية		التخصص				اختبار"ت"	
		كيمياء (ن=٥٣)		بيولوجى (ن= ٣٦)			
		م	ع	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أعضاء الطالبات	المجال الأكاديمى	١٦.٤٣٤	٣.١٧١٤	١٦.٨٨٩	٣.١٥١	٠.٦٦٦	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال التربوى	١٨.٢٤٥	٤.٠٨٠	١٨.٢٢٢	٤.١٤١	.٠٢٦	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥

	المجال الثقافى والاجتماعى	١٥.٧٣٦	٣.٥٦٩	١٥.١١١	٣.٨٦٠	٠.٧٨٤	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	المجال التكنولوجى	١٣.١٨٩	٣.٥٢٥	١٣.٤٧٢	٣.٥٩٨	٠.٣٦٩	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى المحور الأول		٦٣.٦٠٤	١١.٧٣٦	٦٣.٦٩٤	١١.٧١٠	.٠٣٦	غير داله عند مستوي ٠.٠٥
مقومات بناء قدرات الطالب المعلم	مقومات بشرية	١٣.٦٠٣	٣.٧٨٩	١٢.١٦٧	٢.٦٠٢	١.٩٧٩	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات مادية	٧.٠٩٤	٢.٣٦٤	٧.٥٠٠	١.٩٦٤	٠.٨٤٩	غير دالة عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات تعليمية	١١.٣٧٧	٣.٦٠٧	١١.٢٢٢	٢.٩٤٨	٠.٢١٤	غير داله عند مستوي ٠.٠٥
	مقومات إدارية وتنظيمية	٩.٦٧٩	٣.٠٣٧	٨.٩٤٤	٢.٣٦٦	١.٢٢١	غير داله عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى المحور الثانى		٤١.٧٥٥	١٠.٩٤٧	٣٩.٨٣٣	٨.١٠٨	٠.٨٩٨	غير داله عند مستوي ٠.٠٥
إجمالى محاور الاستبانة		١٠٥.٣٥٩	٢٠.٠٦١	١٠٣.٥٢٨	١٧.٤١٧	٠.٤٤٥	غير داله عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول(٢٢):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مستوى إجمالي محاور الاستبانة, وعلى مستوى المجالات ككل وعلى مستوى كل مجال من المجالات وفقا لمتغير التخصص (كيمياء , بيولوجي). وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول المجالات؛ أى أن مستوى قدرات طلاب شعبه الكيمياء لا تختلف كثيرًا عن مستوى قدرات شعبة البيولوجى، مما يؤكد أن عملية الإعداد تتم بطريقة واحدة لكل الطلاب الدارسين بالبرنامج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مستوى المقومات ككل وعلى مستوى كل مقوم من المقومات وفقا لمتغير التخصص (كيمياء , بيولوجي). وهذا يشير إلى اتفاق آراء أفراد العينة حول المقومات، حيث إنهم يدرسون تحت نفس المناخ التعليمى، مما يؤكد ضرورة

تعزيز المقومات البشرية والتعليمية والمادية والإدارية لرفع قدرات الطلاب الدارسين بالبرنامج.

المحور السادس: مقترحات تحسين برنامج تدريس العلوم باللغة الانجليزية فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات.

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الإطار الميدانى يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التى يمكن من خلالها تحسين برنامج الرياضيات والعلوم فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات، والتى يمكن عرضها على مستويين الأول يتعلق بالإجراءات المقترحة لتحسين مجالات الإعداد، والثانى يتعلق بالإجراءات المقترحة لتطوير امكانيات ومقومات البرنامج، وهو ما يتضح فيما يلى:

أولا: الإجراءات المقترحة لتحسين مجالات إعداد الطالب المعلم بالبرنامج

أ- إجراءات تتعلق بالمجال الأكاديمى

يعد المجال الأكاديمى هو محور عملية الإعداد للمعلم؛ لكونه المسئول عن تكوين الأساس المعرفى لديه، فمن أهم السمات الأساسية لمعلم تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية هو أن يكون ملمًا بمادته التعليمية مجال تخصصه، وقادرًا على تدريسها باللغة الإنجليزية، ومستوعبًا للمفاهيم الجديدة للتخصص. ويمكن تحسين قدرات الطالب المعلم الدارس بالبرنامج فى هذا المجال التخصصى من خلال مجموعة من الإجراءات التنفيذية منها مايلى:

١. التقويم الدورى للمقررات التخصصية للتأكد من أن مضمونها يحتوى على أحدث الاتجاهات الحديثة فى مجال التخصص.
٢. الاستعانة بنخبة من المدرسين المتميزين فى المدارس الرسمية للغات للتعرف على مضمون المناهج الدراسية لمحاولة إكساب الطالب المعلم ما تتضمنه هذه

المناهج من موضوعات تخصصية بشكل أوسع وأعمق حتى يكون هناك ربط بين ما يقدم للطالب المعلم وبين ما سوف يُدرسه فى المستقبل بعد التخرج.

٣. اقتراح مجموعة جديدة من المقررات الدراسية التى تحتوى على موضوعات بينية تمكن الطالب المعلم من إكتساب العلاقات البينية بين تخصصه العلمى والتخصصات العلمية الأخرى.

٤. تضمين البرنامج مقرر عن (اللغة الإنجليزية فى مجال التخصص) يُدرس للسنوات الأولى من عملية الإعداد بحيث يحتوى على المصطلحات والرموز والكلمات المفتاحية المتعلقة بالتخصص، مع تدريب الطالب على كيفية نطقها بطريقة صحيحة، وذلك لما لها من أثر كبير على استخدام تلك المصطلحات بطريقة صحيحة وفقًا لموقف التدريس.

٥. تدريب الطالب المعلم باستمرار على استخدام اللغة الإنجليزية فى مجال التخصص استخدامًا سليمًا أثناء المحاضرات، أو من خلال عقد سلسلة من الدورات التدريبية التى تستهدف تنمية القدرات اللغوية للطالب المعلم فى مجال التخصص.

٦. اهتمام أستاذ كل مقرر بإكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للبحث والاطلاع فى مجال التخصص بتعريفه قواعد البيانات الأساسية للبحث فى المجال وكيفية الدخول عليها واستخدامها.

ب- إجراءات تتعلق بالمجال التربوى

يعد المجال التربوى من المجالات الأساسية لإعداد المعلم، فهو الذى يعينه على التعامل مع المواقف التعليمية من خلال دراسته لموضوعات أصول التربية وعلم النفس ومناهج التدريس. ومن ثم يمكن تحسين القدرات التربوية للطالب المعلم الدارس بالبرنامج تعليم العلوم والرياضيات من خلال بعض الإجراءات التنفيذية منها:

١. تدريب الطالب المعلم على استخدام طرق تدريس جديدة تمكنه من أداء عمله بكفاءة، وتتناسب مع طبيعة المقررات العلمية التى سيقوم بتدريسها.
٢. تطوير المناهج والمقررات التربوية بحيث تتناسب مع تغيرات العصر وتنمى لديهم المعارف المطلوب توافرها لدى معلم عصر المعرفة.
٣. تقديم مقررات تربوية متنوعة ومبتكرة تجمع بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية فى التعليم؛ بحيث تسمح للطالب المعلم تطبيق المعارف النظرية التى اكتسبها.
٤. تضمين المقررات التربوية بعض الموضوعات الجديدة التى تتعلق بالسياسة التعليمية فى الوقت الحالى وأهم القضايا التربوية التى يواجهها المعلمون فى سوق العمل.
٥. توجيه المقررات التربوية إلى الجوانب التطبيقية؛ كتدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس المصغر داخل معامل مخصصة ومجهزة لذلك، وإنتاج الوسائل التعليمية ضمن الورش التعليمية واستخدام أجهزة العرض المختلفة.
٦. تدريب الطلاب على استخدام أساليب التقويم الحديثة فى العملية التعليمية.
٧. مراجعة كافة المقررات الدراسية التربوية بحيث تساير النظريات الحديثة فى التربية وعلم النفس وإزالة التكرار والازدواج الحادث بينهما.

ج- إجراءات تتعلق بالمجال الثقافى والاجتماعى

يهتم هذا المجال بتزويد الطالب المعلم بثقافة عامة تتيح له فهم طبيعة مجتمعه وفلسفته وأهدافه والتحولات المختلفة التى يشهدها وتؤثر عليه. ويمكن تحسين الجانب الثقافى والاجتماعى من إعداد الطالب المعلم الدارس ببرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية من خلال اتباع بعض الإجراءات التنفيذية منها ما يلى:

١. تطوير المواد الثقافية فى البرنامج الحالى لتضم بعض الموضوعات المتعلقة بالهوية الثقافية، والغزو الثقافى، والموقف من القيم الغربية الوافدة، وحقوق الإنسان، والمشاركة المجتمعية.
٢. تطوير مادة أخلاقيات مهنة التعليم بحيث تتضمن جزءًا ميدانيًا ينمى لدى الطالب المعلم سلوكيات صحيحة ويرسخ لديه الاتجاهات السليمة نحو المهنة، فضلاً عن تضمينها قضايا جديدة تخص مهنة التعليم.
٣. إضافة بعض المقررات الثقافية الجديدة لتنمية وعى الطلاب بطبيعة الأزمة الثقافية التى يعيشها المجتمع المصرى والتحديات التى يواجهها، وخطط التنمية الثقافية ومقتضيات تحقيقها تربويا، ومن هذه المقررات: التنمية الثقافية العربية، العولمة والتربية الكونية، التربية متعددة الثقافات.
٤. الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية التى تنمى لدى الطالب المعلم حساسية المشاركة المجتمعية فى حل مشكلات المجتمع.
٥. تفعيل دور لجان العلاقات العامة داخل الكلية تختص بتصميم وتنفيذ أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع؛ بما يعزز لدى الطالب المعلم القدرات الإنسانية والاجتماعية بما يمكنه من ممارسة المهارات الحياتية خلال دراسته، سواء داخل الجامعة أو خارجها.
٦. عقد ندوات طلابية لمناقشة بعض القضايا المجتمعية وتشجيع الطلاب على التعبير عن رأيهم حولها، مما ينمى لديهم مهارات التفكير والتواصل ولغة الحوار.
٧. تخصيص نسبة من درجات الطالب الكلية بالبرنامج على أنشطة ثقافية واجتماعية يقوم بها فى المجتمع المحيط بالكلية يكتسب من خلالها مهارات ثقافية واجتماعية.

د- **إجراءات تتعلق بالمجال التكنولوجى**

يهدف المجال التكنولوجى إلى تزويد الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات التى تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية واستخدامها لخدمة العملية التعليمية. ويمكن تحسين القدرات التكنولوجية للطالب المعلم الدارس بالبرنامج تعليم العلوم والرياضيات من خلال بعض الإجراءات التنفيذية منها ما يلى:

١. تطوير مادة الحاسب الآلى بحيث يتم تضمينها القدرات المتعلقة باستخدام الحاسوب والشبكة المعلوماتية مثل التعرف على مكونات و برمجيات الحاسوب فى العملية التعليمية، كيفية استخدام الإنترنت ومحركات البحث بكفاءة للحصول على المعلومات واستخدامه فى توصيل المحتوى الدراسى وتقويم الطلاب.
٢. اهتمام مادة طرق التدريس بتدريب طلاب البرنامج بشكل أكبر على كيفية استخدام بعض الوسائط التكنولوجية الحديثة فى العملية التعليمية مثل السبورة الذكية، الشاشات التفاعلية.
٣. إدراج مقرر عن التربية المعلوماتية يدرسه الطالب فى الفرقة الأولى حتى يكتسب كيفية الحصول على المعلومة، وتقييمها، واستخدمها بكفاءة لإنجاز الغرض المطلوب. وبذلك يكون هذا المقرر هو الأساس الذى يعتمد عليه الطالب فى دراسة أى محتوى معرفى.
٤. تضمين كل مقرر مجموعة من المواقع العلمية المتخصصة التى يمكن أن يسترشد بها الطالب المعلم أثناء دارسته للمقرر، ومن ثم يكون على وعى بها وقت حاجته إليها.
٥. عقد دورات تدريبية وورش عمل للطلاب بهدف توعيتهم بأهمية التمكن من المهارات التكنولوجية اللازمة للمعلم فى العصر الحالى.

٦. التوسع فى توظيف بعض التطبيقات التكنولوجية مثل مايكروسوفت تيمز، وزووم، ومودل فى التدريس لطلاب البرنامج، وذلك لتنمية مهاراتهم وثقل قدراتهم التكنولوجية اللازمة للتكيف مع العصر الحالى.

٧. توفير دليل إرشادى للطالب المعلم عن كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة والمنصات التعليمية المتاحة للوصول لأقصى استفادة ممكنة.

ثانيا: الإجراءات المقترحة لتطوير إمكانات ومقومات البرنامج

١. تعديل آليات القبول والقيد بالبرنامج وفق معايير محددة تضمن اختيار أفضل العناصر الطلابية الذين لديهم اتجاه إيجابى نحو مهنة التعليم، والابتعاد عن الاختبارات الشخصية الروتينية.

٢. الاستثمار الأمثل والاستغلال الكامل لجميع الإمكانات المادية المتوفرة حاليا للطلاب الدارسين بالبرنامج لتأثيرها القوى على مستوى إعدادهم، وذلك من خلال العمل على الصيانة المستمرة للقاعات الدراسية وتزويدها بالوسائل والأجهزة اللازمة واستخدامها بكفاءة لخدمة العملية التعليمية. بالإضافة إلى توفير مكتبة رقمية تضم مجموعة متنوعة من الكتب والمراجع التى يحتاجها الطلاب سواء فى المجال التخصصى أو فى المجال التربوى.

٣. إعادة هيكلة اللوائح والقوانين الخاصة بالبرنامج بحيث تواكب احتياجات سوق العمل المتجددة، وتحقق التكامل الفعلى بين جوانب الإعداد المهنى والتخصصى والثقافى، مع تخصيص جزء فى البرنامج للجانب التكنولوجى لأهميته فى إعداد المعلم فى العصر الحالى.

٤. إجراء تعديلات على نظام التربية العملية الحالى بحيث يتم إطالة مدة برنامج التربية العملية لعام دراسى كامل يمارس فيه الطالب التدريس بشكل فعلى داخل الفصول بعدما تم تهيئتة معرفيًا، ومشاركته التدريس للمعلم الأساسى بالفصل، وبذلك تمتد مدة الإعداد لخمس سنوات تكون السنة النهائية للتدريب فقط.

٥. وضع نظام محدد ومعلن لتقويم الطلاب يراعى من خلاله عدة اعتبارات منها: إجراء التقويم المستمر لرصد تقدم الطلاب، ووضع معايير محددة لتصميم الاختبارات يلتزم بها جميع أعضاء هيئة التدريس، ووجود ملف إنجاز لكل طالب يتضمن وصفًا لمسار الطالب فى جميع المقررات من بداية دخوله الكلية وحتى تخرجه، والاعتماد على وسائل متعددة للتقويم بالإضافة إلى الاختبارات التحريرية، الاعتماد على الاختبارات التحريرية التى تقيس القدرة على التحليل والنقد وليس القدرة على الحفظ والاستظهار وتقويم النواحى العملية والمهارية بالاعتماد على الملاحظة والتسجيل الدقيق لسلوك الطلاب.

٦. تنويع استراتيجيات التدريس المستخدمة لطلاب البرنامج، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة مثل: التعلم الذاتى، والتعلم التعاونى، وحل المشكلات وغيرها.

٧. تفعيل دور وحدة الجودة بالكلية لفحص البرنامج بانتظام من خلال جمع بيانات عن أداء الطلاب أثناء البرنامج وحتى السنوات الأولى من الممارسة، وتحليلها لتقييم وتحسين أدائهم لمواكبة التغيرات المستمرة لسوق العمل التربوى.

٨. ربط فلسفة وأهداف البرنامج المميز لإعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بأهداف المدارس الرسمية للغات من أجل إعداد المعلم وفق الكفايات اللازمة للمعلمين فى كل تخصص.

٩. وضع خطة عمل لتبادل الخبرات بصورة مستمرة بين كلية التربية والمدارس الرسمية للغات بما يحقق الترابط والتكامل بين المدارس ومؤسسة الإعداد سواء على مستوى التنظير أو مستوى الممارسة.

١٠. عقد بروتوكولات واضحة بين الكلية والمدارس الرسمية للغات موضحًا بها مهام كل طرف فى برنامج التربية العملية.

١١. تفعيل دور وحدة الخريجين بالكلية لإقامة دورات تدريبية تقدم بصفة مستمرة لخريجى هذا البرنامج، تستهدف تنمية قدراتهم ومهاراتهم باستمرار، بغرض تحقيق تنمية مهنية مستدامة.

١٢. اتباع سياسة تسويقية ناجحة للبرنامج تعتمد على الترويج لأهداف البرنامج ومميزات الدراسة به، وإبراز الإمكانات المتاحة التى تضمن إنتاجًا أفضل للخريج، بالإضافة إلى محاولة الترويج للمنتج وفتح أبواب للانضمام لسوق العمل التربوى. ويمكن الاعتماد على بعض الوسائل لترويج البرنامج مثل الإعلانات، والملصقات، والصحف، وإصدار نشرات، وإقامة ندوات، فضلاً عن الاتصال المباشر الذى يعد من أكثر الأساليب الترويجية إقناعًا للمستفيدين.

المراجع

١. أبو النور، محمود أبو النور عبد الرسول (٢٠١٧). متطلبات تطبيق ستا سيجما بالمدارس الرسمية للغات بمصر "دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة"، **مجلة الإدارة التربوية**، الجمعية المصرية للتربية والمقارنة والإدارة التعليمية، العدد (١٤)، يونيو، ص ص٢١٥-٢٧٩.

٢. أحمد، دينا على حامد (٢٠١٩). البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتدويل التعليم – تصور مقترح، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، عدد(١٠٦)، جزء(١)، ص ص٣٦١-٤٠٧.

٣. الإخناوى، محمد السيد وشحاته، حامد أحمد (٢٠١٧). تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتعزيز ميزتها التنافسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مجلد(٢)، عدد(٤)، السنة السابعة عشر، ص ص٣٦٨-٤٩٠.

٤. اسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠١٨). مشكلات برامج التعليم المميز بكليات التربية بالجامعات المصرية، ومتطلبات مواجهتها من وجهة نظر الطلاب

"دراسة ميدانية"، **مجلة تطوير الأداء الجامعى**، جامعة المنصورة، مجلد (٧)، عدد(١)، أكتوبر، ص ص٢٧٩-٣٥٣.

٥. برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية(٢٠٢١). تقرير التنمية البشرية فى مصر ٢٠٢١، التنمية حق للجميع: مصر المسيرة والمسار، مصر

٦. جامعة طنطا، أمانة مجلس الجامعة(٢٠١٥). مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٦، الجلسة السادسة

٧. جامعة طنطا، كلية التربية(٢٠١٤). لائحة برنامج التعليم باللغة الاجنبية(إنجليزى، فرنسى، ألمانى) بمصروفات، لشعب الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، العلوم البيولوجية والجيولوجية.

٨. _____، _____(٢٠١٥). اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة طنطا لمرحلة الليسانس والبكالويوس المعدلة بالقرار الوزارى رقم (٢٦٦٩) بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٠.

٩. _____، _____ (٢٠٢٢). دليل طلاب برنامج التعليم باللغة الإنجليزية لشعب الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، العلوم البيولوجية والجيولوجية.

١٠. _____، _____، شئون التعليم والطلاب. بيان احصائى بأعداد طلاب برنلمج التعليم باللغة الإنجليزية " بمصروفات" بداية من عام ٢٠١٥/٢٠١٦ حتى ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

١١. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار. الملخص الإحصائى للتعليم ما قبل الجامعى، من العام الدراسى ٢٠١٣-٢٠١٤م وحتى العام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

١٢. _____، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار. الملخص الإحصائى للتعليم ما قبل الجامعى، ٢٠٢١-٢٠٢٢م

١٣. _____، وزارة التعليم العالى(٢٠١٤). قرار وزارى رقم(٤٣٨٠) بتاريخ ٢٠١٤/٩/٢٥م بشأن تعديل اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة طنطا(مرحلة البكالوريوس والليسانس).

١٤.حسن، فاطمة عبد القادر (٢٠٠٢). معلم المدرسة الثانوية التجريبية الرسمية لغات: دراسة تقويمية بمحافظة الاسكندرية، **المؤتمر العلمى السابع: جودة التعليم فى المدرسة المصرية: التحديات- المعايير – الفرص**، كلية التربية، جامعة طنطا، جزء(١)، ابريل، ص ص٢٢٣-٢٩٤.

١٥. الحليم، شيماء محمد و القطان، أحمد عبد المعبود(٢٠٢١- ٢٠٢٢). دليل البرامج الجديدة بكليات الجامعات الحكومية المصرية، الإدارة العامة لشئون التعليم والطلاب، المجلس الأعلى للجامعات المصرية.

١٦. ذكرى، لورانس بسطا(٢٠٠٥). **مدارس اللغات التجريبية الرسمية فى مصر "دراسة تقويمية"**، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

١٧. رضوان، وائل وفيق ومراد، حسام ابراهيم(٢٠٢١). إعداد المعلم بجامعة دمياط القائم على الجدارات واحتياجات سوق العمل "دراسة تقييمية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (٣٣)، يناير، ص ص٢٨٤-٣٣٠.

١٨. الزاهد، دعاء محمد فتحى (٢٠٠٩). دراسة تقويمية لمدارس اللغات التجريبية فى ضوء أهدافها، **رسالة ماجستير**، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٩. زيتون، محيا على (٢٠٠٨). التعليم العربى فى ظل عولمة وثقافة السوق: رؤية تنموية، **ندوة بدائل التنمية العربية**، مركز البحوث العربية والإفريقية والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، القاهرة، ص ص٦٩-١٣١.

٢٠. السيد، لمياء محمد أحمد (٢٠٠٢). **العولمة ورسالة الجامعة.....رؤية مستقبلية**، سلسلة آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢١. السيد، نسرين محمد عبد الغنى (٢٠١٧). التعليم فى مصر وتوجهات العولمة والليبرالية الجديدة- مقاربة من منظور عالمى، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنوفية، مجلد(٣٢)، عدد(٣)، ص ص ٢٠٠-٢٦٠.

٢٢. شاهين، نجلاء أحمد محمد (٢٠٢٢). استراتيجية المحيط الأزرق: مدخل لتسويق البرامج المميزة بجامعة بنها "تصور مقترح"، **مجلة تطوير الأداء الجامعى**، جامعة المنصورة، مجلد(١٨)، عدد (١) ، ابريل، ص ص ١٨٥-٢٦١

٢٣. طعيمة، رشدى أحمد و البندرى، محمد بن سليمان(٢٠٠٤). **التعليم الجامعى بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٤. عبد الرحمن، حسين أحمد(٢٠١٧). المسئولية الاجتماعية للمدارس الرسمية للغات بمحافظة القاهرة من وجهة نظر معلميها، **مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (٤١)، جزء(٣)، ص ص ٢٥٤-٣٣٩.

٢٥. عبد المجيد، أسماء محمد حسن(٢٠١٧). معلم العلوم والرياضيات بمدارس اللغات والمدارس الدولية: الواقع والتصور المقترح، **المؤتمر الدولى الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنمية بالوطن العربى**، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، مجلة دراسات

عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد خاص، مجلد(٤)، ابريل، ص ص ٨٣١-٨٥٥

٢٦. على، سعيد اسماعيل (١٩٩٩). **دفتر أحوال التعليم**، عالم الكتب، القاهرة.

٢٧. المتبولى، عزة حموده (٢٠٢١). الطلب الاجتماعى على المدارس الرسمية المتميزة للغات فى ضوء خبرات بعض الدول، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، العدد (٧٦)، يناير، ص ص ٢٨٢-٣٠٠.

٢٨. محمد، إيمان سامى عبدالنبى (٢٠٢٢). دراسة تقويمية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور فى ضوء متطلبات سوق العمل، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، عدد(١٩٣)، جزء (٣)، يناير، ص ص ٢٠٧-٢٦١.

٢٩. محمد، منى على سيد و حسن، حسن قاسم(٢٠١٩). تطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنى سويف، عدد أكتوبر، الجزء الثانى، ص ص ٣٣٣-٤٦٦.

٣٠. محمود، أيسم سعد محمدى(٢٠١٧). التمايز التعليمى بين طلاب البرامج المميزة والعادية بالجامعات الحكومية المصرية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب: البرامج المميزة بجامعة القاهرة نموذجا، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، مجلد(٤)، عدد(٤)، السنة السابعة عشر، ص ص ٢٤٠-٣٣٨.

٣١. محمود، وفاء عبدالفتاح(٢٠٢١). التخطيط لتسويق البرامج المميزة بكلية التربية جامعة بنها باستخدام أسلوبى تحليل سلسلة القيمة وبيستل، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد (٣٢)، عدد(١٢٦)، ابريل، جزء(١)، ص ص ٢٩-١٣٤

٣٢. مديرية التربية والتعليم بالغربية ، إدارة الإحصاء والحاسب الآلى. بيان بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى للعام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م

٣٣. _____ ، _____. بيان بأعداد الفصول بالمدارس الرسمية لغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى فى الفتره من عام ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م.

٣٤. _____ ، _____. بيان بأعداد التلاميذ بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى فى الفترة من ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م

٣٥. _____ ، _____. بيان بأعداد المعلمين بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى فى الفترة من ٢٠١٧م حتى عام ٢٠٢٢م

٣٦. _____ ، _____. بيان بأعداد المعلمين والتلاميذ بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية وفق الإحصاء الاستقرارى للعام الدارسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م.

٣٧. _____ ، توجيه العلوم والرياضيات المركزى. حصر أعداد المعلمين بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢١م

٣٨. مطاوع، أسماء عبد الستار المرسى(٢٠٠٩). التعليم المتميز بالجامعات الحكومية المصرية –دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٣٩. هزاع، رشا محمد عبدالوهاب(٢٠١٧). دور الجامعات الخاصة فى خدمة المجتمع (الواقع والمأمول)، **مجلة تطوير الأداء الجامعى**، جامعة المنصورة، مجلد(٧)، عدد(٢)، أغسطس، ص ص ٨٧-١٠٣

٤٠. هلال، عصام الدين على وآخرون (٢٠١٠). **المعلم ومهنة التعليم**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤١. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٣). المعايير القومية الأكاديمية المرجعية قطاع كليات التربية ، الاصدار الأول، ابريل، القاهرة.

٤٢. وزارة التربية والتعليم(١٩٨٥). قرار رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٥ فى شأن المدارس التجريبية الرسمية للغات، **جريدة الوقائع المصرية**، القاهرة، العدد(٢٤٣)، ٢٧أكتوبر.

٤٣. _____ (٢٠١٤). قرار رقم (٢٨٥) بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢٨ بشأن المدارس الرسمية للغات والمدارس المتميزة للغات، مادة(٣)، **جريدة الوقائع المصرية**، القاهرة، العدد(١٥٥) تابع (أ) فى ٧ يوليه.

44. Birkenholz, R. & Simonsen, J.(2011). Characteristics of Distinguished Programs of Agricultural Education, **Journal of Agricultural Education**, American Association for Agricultural Education , Vol. 52, No. 3, PP.16-26

45. European Commission. (2010). **Higher Education in Egypt**, National Tempus Office Egypt.

46. Green, M. (2002). Joining the World the Challenge of Internationalizing Undergraduate Education, Change**, The Magazine of Higher Learning**, Heldref, May: June, vol.34, no.3, PP.12-21

47. Jiang, X. (2019). Building Distinctive Postgraduate Programs at an Ordinary University: A case study of the MTL Program at Southwest Minzu University of China , **Edcation and Humanities Research**, Atlantis Press SARL, Vol. 385 , PP.653-656

48. Jones,C.& English,J.(2004). A contemporary approach to entreneurship education, **Education and Training**, Emerald Group, vol.46, no.8/9, PP.416-423
49. Ming, L. & Guan, T. (2016). Preparing Teachers for the 21 Century, ASTEN **Journal of Teacher Education**, Association of Southeast Asian Teacher Edcation Network (AsTEN), Vol.1, No.1, PP.1-7
50. Richardson, T. (2006). Competitive advantage: The effect of market competition on the formation of strategy in small business school higher education, **A Dissertation in higher education management graduate school ofeducation**, University of Pennsylvania, January.
51. Verbik, L. & Lasanowski, V.(2007). International student Mobility: Patterns and Trends, **World Education News and Reviews**, National Higher Education Research Institute, vol.22 , no.3, PP.8-10
52. Zakri, A. & Qablan, Y. (2015). Atitudes of Faculty Members at Najran University Towards Students Assessment for Their Teaching Performance, **Journal of Education Practice**, IISTE , N.35, V.6, PP.17-23

الملاحق

ملحق (ا)

بطاقة المقابلة التى تم تطبيقها ببعض المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية

نظرًا لاهتمام السياسة التعليمية بإنشاء مدارس لغات حكومية رسمية تهتم بالتدريس باللغة الإنجليزية لمواكبة التقدم العلمى والمعرفى فى شتى المجالات، ولتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لمن لم تتح لهم قدراتهم الالتحاق بمدارس اللغات الخاصة ذات المصروفات الباهظة. فقد قامت بعض كليات التربية ومنها كلية التربية جامعة طنطا بإنشاء برنامج مميز لتدريس العلوم باللغة الإنجليزية لمواجهة احتياجات

مدارس اللغات من المعلمين المتخصصين فى تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية.

ولذا فإن هناك حاجة ماسة لدراسة احتياجات المدارس الرسمية للغات بمحافظة الغربية من المعلمين لتقويم برنامج تدريس العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء هذه الاحتياجات لتصحيح المسار نحو الأفضل لضمان نجاح خريجى البرنامج فى العمل مستقبلاً.

وفى ضوء ما سبق فقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة مقابلة كإحدى أدوات البحث فى المرحلة الأولية، ولما لكم من خبرة فى هذا المجال، وكونكم أهم من يساعد فى تحقيق أهداف هذا البحث بشكل مباشر، فإننى آمل من سيادتكم التكرم الإجابة على الأسئلة المفتوحة، حيث إن نتائج البحث تعتمد اعتمادًا كبيرًا على ما تدلون به من معلومات، علمًا بأن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمى فقط.

١- هل أعداد المعلمين المتاحة – خاصة فى تخصصات العلوم والرياضيات- مناسبة وكافية لاحتياجات العمل بالمدارس الرسمية للغات؟

نعم ( ) لا( )

إذا كانت بنعم فما المبررات؟ وإذا كانت ب (لا) فما الأسباب؟

٢-ما أبرز التغيرات التى طرأت على بيئة العمل التربوية بمدارس اللغات الرسمية؟

٣-هل رأيك معلم اليوم (حديث التخرج) قادر على مواجهة كافة التغيرات الجديدة؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت بنعم فما المبررات؟ وإذا كانت ب (لا) فما الأسباب؟

٤- ما المجال الذى يوجد به قصور واضح فى أداء المعلم؟

- المجال الأكاديمى
- المجال التربوى
- المجال الثقافى والاجتماعى

- المجال التكنولوجى

٥- ما القدرات التى يجب توافرها فى المعلمين الجدد -خاصة معلمى العلوم والرياضيات- أكاديميا وتربويا وثقافيا وتكنولوجيا حتى يتمكنوا من العمل بتلك المدارس؟

٦-ما مقترحاتكم لتحسين برنامج تعليم العلوم باللغة الانجليزية لتأهيل خريجيه للعمل بمدارس اللغات الرسمية وتلبية احتياجاتها؟

ملحق (٢)

استبانة موجهة لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة ببرنامج تعليم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا

عزيزى الطالب المعلم

تحية طيبة ....وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث في التربية بعنوان " دراسة تقويمية لبرنامج تعليم العلوم باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة طنطا فى ضوء احتياجات المدارس الرسمية للغات"، حيث يعد هذا البرنامج من أحدث البرامج التى أنشئت بكلية التربية جامعة طنطا، والذى بدأت الدراسة به فى عام ٢٠١٥/٢٠١٦م، وذلك بغرض إعداد معلمين متخصصين فى مادتى العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، لسد حاجة مدارس اللغات سواء الرسمية أو الخاصة."

وقد قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة بعد إجراء مقابلات شبه مقننة مع مجموعة من مديرى المدارس الرسمية للغات وبعض معلمى مواد العلوم (الكيمياء والبيولوجى) بها للتعرف علي وجهة نظرهم حول احتياجات هذه المدارس من المعلمين المؤهلين أكاديميًا وتربويًا وثقافيًا وتكنولوجيًا، والتى أكدت على ضرورة

توافر مجموعة من القدرات لدى معلمى هذه المدارس فى المجال الأكاديمى والمهنى والثقافى والتكنولوجى.

واستكمالا لإجراءات البحث نرجو التفضل بإبداء أرائكم حول مدى قدرة البرنامج على تنمية القدرات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية لدى الطالب المعلم لتلبية احتياجات المدارس الرسمية للغات، وذلك بوضع علامة (صح) تحت إحدى البدائل المثبتة أمام كل عبارة. وسوف تعامل إجاباتكم بكل سرية وشفافية، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى.

وقد تم تقسيم هذه الاستبانة إلى جزئين على النحو التالى:

أولاً: البيانات الأولية

من فضلك املأ البيانات التالية:

النوع: ذكر( ) أنثى ( )

طالب بالفرقة الثالثة ( ) الرابعة( )

التخصص: كيمياء ( ) بيولوجى ( )

ثانيا : محاور الاستبانة

المحور الأول: فيما يلى مجموعة من العبارات التى تصف واقع قدرات الطالب المعلم فى المجالات الأكاديمية والتربوية والثقافية والتكنولوجية.

برجاء قراءة كل عبارة بعناية قبل الإجابة عليها.

م	العبـــــــارات	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	المجال الأول : المجال الأكاديمى التخصصى ويشمل مجموعة المواد الأكاديمية التى يدرسها الطالب المعلم بالبرنامج المميز بالكلية، والتى من خلالها يصبح قادرا على:			
١	اتقان محتوى المادة العلمية فى مجال التخصص.			
٢	استيعاب المفاهيم الجديدة فى مجال التخصص.			
٣	ادراك العلاقات بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمحتوى الدراسى			

م	العبـــــــارات	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٤	إدارك العلاقات البينية بين التخصصات المختلفة			
٥	مساعدة التلاميذ على ربط المحتوى الدراسى بالحياة والمجتمع.			
٦	البحث والاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التخصص.			
٧	تبادل الخبرات العلمية مع الزملاء فى مجال التخصص.			
٨	اتقان المواد التخصصية باللغة الإنجليزية.			
	المجال الثانى : المجال التربوى المهنى يشمل مجموعة المواد التربوية التى يدرسها الطالب المعلم بالبرنامج المميز بالكلية، والتى من خلالها يصبح قادرا على:			
٩	التخطيط الجيد للدرس فى ضوء الأهداف التعليمية.			
١٠	استخدام استراتيجيات التدريس التى تناسب طبيعة المرحلة التعليمية.			
١١	استخدام طرق تدريس متنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.			
١٢	ربط المناهج والمقررات الصفية بالأنشطة اللاصفية (كالزيارات العلمية والرحالات).			
١٣	تطبيق العدالة والمساواة بين المتعلمين.			
١٤	تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ.			
١٥	تصميم مواقف تعليمية تنمى مهارات البحث والاستقصاء لدى التلاميذ.			
١٦	امتلاك مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق اللازمة للعمل.			
١٧	التعامل مع المشكلات التى يواجهها فى العمل بطرق إبداعية.			
	المجال الثالث: المجال الثقافى والاجتماعى والذى يهدف إلى تعريف الطالب المعلم بالإطار الثقافى للمجتمع للقيام بأدواره المنشودة تجاه مجتمعه ، ومن خلال دراسته بالبرنامج يصبح قادرا على:			
١٨	احترام الأعراف السائدة بالمدرسة والمجتمع.			
١٩	الوعى بقضايا ومشكلات المجتمع.			
٢٠	الالمام بالتحولات السياسية والاجتماعية والتى يمر بها المجتمع.			
٢١	القدرة على المشاركة بإيجابية وفاعلية فى حل قضايا المجتمع.			
٢٢	المشاركة فى خدمة المجتمع مثل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.			
٢٣	المشاركة بفاعلية فى اللقاءات والندوات العلمية.			
٢٤	الالتزام بأخلاقيات المهنة مع جميع أطراف المجتمع.			
٢٥	التعامل مع الثقافات المختلفة بأسلوب نقدى وموضوعى.			
	المجال الرابع: المجال التكنولوجى يتعلق باستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها المختلفة فى العملية التعليمية، ومن خلال دراسه الطالب المعلم بالبرنامج يصبح قادرا على:			
٢٦	اتقان مهارات استخدام الحاسب الآلى وتطبيقاته.			

م	العبـــــــارات	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٢٧	الدخول بسهولة وسرعة إلى مصادر المعلومات الالكترونية.			
٢٨	الإلمام بأهم المواقع العلمية الالكترونية ذات الصلة بالمجال التخصصى.			
٢٩	الحصول على معلومات موثوق بصحتها .			
٣٠	تحليل المعلومات واستخدامها بكفاءة لتحسين العملية التعليمية.			
٣١	توظيف المهارات التكنولوجية فى إنتاج معرفة جديدة تخدم العملية التعليمية.			
٣٢	التعامل مع المستجدات التكنولوجية فى العملية التعليمية.			

المحور الثانى: فيما يلى مجموعة من العبارات التى تصف مجموعة من المقومات والدعائم التى تساعد على بناء قدرات الطالب المعلم اللازمة لسوق العمل.

م	العبـــــــارات	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
أولا: المقومات البشرية :				
١	استخدام أعضاء هيئة التدريس اللغة الإنجليزية أثناء التدريس.			
٢	قيام أستاذ المقرر بتوضيح توصيف المقرر للطالب قبل البدء فى تدريسه.			
٣	التزام أستاذ المقرر بالساعات المحددة لتدريس المقرر.			
٤	استخدام أعضاء هيئة التدريس طرق حديثة فى التدريس كالتعلم الذاتى وحل المشكلات.			
٥	استخدام أعضاء هيئة التدريس أساليب متنوعة ومختلفة للتقويم.			
٦	حرص أعضاء هيئة التدريس على تقديم التغذية الراجعة على أداء الطلاب.			
٧	إجادة أعضاء هيئة التدريس استخدام المنصات الألكترونية فى التدريس.			
ثانيا: المقومات المادية:				
٨	تخصيص قاعات تدريسية مجهزة بأفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة.			
٩	تخصيص معامل مجهزة بأجهزة حديثة لإجراء التجارب العملية.			
١٠	توفير مكتبة مزودة بأحدث الكتب والمراجع العلمية.			
١١	توفير كتيبات ارشادية بشكل مجانى للطلاب من أجل تعريفهم بطبيعة البرنامج.			
١٢	تقديم جوائز للطلاب المتفوقين دراسيًا بالبرنامج.			
ثالثا: المقومات التعليمية				
١٣	تطوير المناهج الدراسية بما يتماشى مع التطورات الحديثة فى مجال التعليم.			

م	العبـــــــارات	درجة التوافر		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١٤	التركيز على المقررات التطبيقية أكثر من المقررات النظرية.			
١٥	مناسبة عدد الساعات المخصصة لكل مقرر مع محتوياته التعليمية.			
١٦	استخدام أنماط حديثة من التعلم تعتمد على التعلم الذاتى والمستمر.			
١٧	وجود تكامل بين المقررات التخصصية بالكلية والمقررات الدراسية بالمدارس.			
١٨	ارتباط المقررات التربوية بالواقع العملى لمهنة التعليم			
١٩	إتاحة منصة تعليمية جيدة لطلاب البرنامج.			
	رابعا: المقومات الإدارية والتنظيمية			
٢٠	وجود خطة دراسية محددة وواضحة بالمقررات الدراسية.			
٢١	اتباع اجراءات واضحة لمتابعة الطلاب منذ التحاقهم بالبرنامج وحتى تخرجهم.			
٢٢	توفير عدد من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة أداء طلاب البرنامج فى التربية العملية.			
٢٣	عقد ندوات ولقاءات لنشر الوعى بأهمية البرامج المميزة بالشراكة مع مدارس اللغات.			
٢٤	تنظيم زيارات لمدارس اللغات للتعرف على مستجدات سوق العمل التربوى.			
٢٥	تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للطلاب الدارسين بالبرنامج.			